

کتاب خانہ تحفہ سے کار عالی حیدر آباد دکن

————— (※) —————

..... نمبر داخلہ

..... تاریخ داخلہ

..... نام کتاب

..... فن کتاب

..... دیگر کور

6330
/SIA

هَذَا كِتَابُ
خَاصٍّ فِي الْمُبْتَدِ
لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي عِلْمِهِ
الرَّحْمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في غيظنا عنه ولا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
درى العقول بحس عوارضهم وسهم العارف ونحو فهم الفاعل
مع وفد العقول وجمع ورد العقول وعد ما كاد الا فكرا جمع
ما البيان ومدت امكا والانكار رفا جمع عن النبيان فخلص
العارف بالمحضر وحصلت العارف بالمحضر صلواته ونسلا
على ذي السبل الا قوام والنهر الا قدم والمار الا نجم والسبل
والهم فهدى عنده المعصوم من كل غش ودم وعلى الائمة
من انه سادة الحكم وسادة الامم ما طلع صباح ونجم ومناجر
ليل وادلم ومجد ما في لما صنعت كتاب العبد من صحاح الخاد
في مناقب امام الابرار امير المؤمنين علي بن ابي طالب وطالب

صلى الله عليه وعلى آله من ربه الظهار وجعله حجة
المواضل فكتب الشريعة الطاهرة النبوية الامامية الناصرية
الله ناداه شوقاً وعلاً وأبشده للث في الامصار والافطار وظل
حبه بالابرار وحديث الثمار اذل مطلقاً الى تحريد كتاب مفرد
في مناقبه صلى الله عليه من روى الحرير الجار موافقاً لما ورد
من صحاح لفظ المختار اذ هو العلم الا يطول في الاستبصار والسر
الاسبل في الاستبصار من الرناد ميسر الاضداد في العلم اسبل
يناد وفي الدين اتمل يجاد وفي الكلم اصفى ابراد وفي الحكم اصطفى
وفي الانتجاع انخم وفي الانتاع اسلم وفي الحق الزم وللتبينة
احم وفي المدحة اعظم وقد رسمته بمضايف الوحي المبين في
مناقبا مبالمؤمنين اذ كانت الحاجة اليه امس والغاية
به اخر فطلعت على ما ورد في ذلك من طرفي الستة خاصة
تمامه انصالي به فائته في كتابنا هذا كما تقدم مناقبه
مناقبه المذكورة اعني حمده وكتاب مسند ذلك المختار في
مناقبه وصلى المختار من طرفي الستة خاصة ليس لتسعة به

طريقه تكون ذاك التاجم في الدليل والنج في السبل والنج في التاويل
 واحسم في المقال واحسم للضلالا ذو هو من خاص طريقهم واتحاد
 مرقم لا يعزى التمسك به فقيده ولا عن لزوم الحجة به محبذا
 هو من كلهم المنور الودود العزير الجيد قال لما بربد وكنا بنا هذا
 سبدا كانت ضيفت سبدا جمع ألفا ذو هو من براع الوحي المبين وبلاغ
 الروح الامسين للذكر معين وللقر معين وفي الفصاحة مبین
 في الفصاحة مبین جنب العلاء وخوتع الولاء وابن نجد الحصوص
 احداثا لقصص سبدا المقال سبدا الحال من كل منحة افخره
 سبدا عيون بشر وبكل منقبة ابصر وبوجه كل ضلالة وصرفها اسر
 راحر ريد رايا قل اذا جف عنه ناعلا والفايل اذا حج به قابلا فبرا فريد
 الضلال وسلس قباد الاسدال رفوزمدا لولاء وهو حصيد لا عدا
 حيد اناسهم ومنار المنفس قصو والحاير الى الصوامع يصدا الحارب
 على يد رباب دلت لناعه اضواء العباد وألعت لاسماعك
 اوارير لاعداد واجر لمذاقه سبول وهاد الا مزار
 ما تسمي يعرفه ذلك مطابا الاسر شاد من كل صوب

يشوع الشارع اليه ومن كل آوب يشوع العاثر عليه فهو الحاجة سدا
 وللتبصرة سداد يستعذب عند الملل ويعمل بعد النهل وكل نظم يأتي
 اعجازا الفصول فهو ايضا الناحلة فصل في ذكر طوبى اسانيد هذا
 الكتاب طرفي رداية منافب أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن
 اخبرنا السبدا لأجل العالم نقب السماء الطاهر الأوحدا في والمنية
 جدالدين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحدا في الحسن بن الطاهر
 الأوحدا في العام المعمرين محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين رضي الله
 عنه قال اخبرنا الشيخ الصالح أبو الجبر المبادلا من عبد الحارث بن أحمد بن
 القاسم الصبري عن الشيخ أبي طاهر بن علي بن يوسف المفسر في المعروف
 مابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن حمزة بن حماد بن مالمالك القطيعي
 أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده أحمد وطريق
 من رواه صحيح البخاري اخبرنا الشيخ العذلا وجعفر قال بن المبارك
 بن محمد العكبري الواسطي في حماد بن أبي لاؤل من سنة أربع وثمانين وه
 وخمسة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي
 عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن حموية السرخسي عن أبي عبد الله القبر

٥
 عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 أيضاً عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 بواسط العرفي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسين قال حدثنا الشيخ الإمام
 الحافظ أبو الوفاء عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى التميمي قاضي
 عاب في دار الوزارة العونية بفصل الخلافة المظمية في صفر سنة ثلاث
 وخمسين وخمسين فاقترع قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الدوادري
 عن أبي حمزة السمرقاني عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 البخاري المصنف وأما طبرقي رواه صحيح مسلم فاحسن ما راجعاً الشيخ
 الإمام المصنف أبو بكر عبد الله بن منصور عن عمران بن لافلاقي صيد
 الجامع بواسط العرفي المتقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام أبي بصير
 نقيب العباسيين بمكة حبيب بن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي بصير
 المصنف مروي عن مغل في قصر الخلافة المظمية في باب الحائض
 سنة ثمان وخمسين وخمسين قال أخبرنا القفلي أبو عبد الله الحسين
 بن نصر مروي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

محمد الفارسي عن أبي حمزة محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد
 بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج القباوري القسري المصنف و
 طبري في تاريخه في جميع ما بين يميني لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر
 المحمدي ماتي روي عن الأملاني الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن الوبر
 العلوي الواسطي في شهر ربيع الأول من سنة خمس و ثمانين و خمسمائة
 مئة و اربعين الشريف الخطيب في علاج جدره و مدر الرتبة الثانية
 الواسطي ماتي روي عن أبي حمزة محمد بن أبي نصر المحمدي المصنف
 و من طريق آخر حرا به التبع الأمام المفري بوبكر عبد الله بن
 منصور بن علي السوادني صدر الجامع بواسط العرائف المتقدم ذكره
 قال جبر التبع الإمام الجليل في الفصل محمد بن ناصر بن محمد بن غياث
 العدددي عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر المحمدي المصنف و
 طبري في تاريخه في جميع ما بين يميني لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر
 المحمدي ماتي روي عن الأملاني الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن الوبر
 العلوي الواسطي في شهر ربيع الأول من سنة خمس و ثمانين و خمسمائة
 مئة و اربعين الشريف الخطيب في علاج جدره و مدر الرتبة الثانية

أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي الواسطي الشافعي صدر
 الجامع بواسط المتقدم ذكره في شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وخمس
 مائة عن الشيخ الأمام أبي الحسن يذبح مائة من غنم العباد في ليلة قسطنطين
 الأندلسي المصنف ومن طريق آخر أخبرنا به أيضاً الشيخ الأمام المصنف
 أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن دبو التحاد الواسطي صدر الجامع
 للصلوة بواسط العراف في سلخ صفر من سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن الشيخ
 أبي الحسن يذبح مائة من غنم المصنف وطريق آخر أخبرنا به أيضاً الشيخ
 كمال الكشك في الباب أخبرنا السيد محمد بن محمد بن محمد بن أبي السطراب
 العلوي البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن الشيخ أبي الخير
 أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الشافعي المحدث بالبصرة سنة ثمان
 ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمس مائة عن محمد بن أحمد
 الأرميني القصب عن القاضي الحافظ حاكم ملح أحمد بن محمد السلمي عن
 يحيى بن محمد الأصم عن الأئمة عن أسد الخو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد
 المصنف وطريق آخر أخبرنا به أيضاً الشيخ الأمام المصنف
 الذي أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الموصلي عن الشيخ

بن علي بن عبد الله الخليلي عن محمد بن قاسم عن أبيه عن شهاب بن
 المصنف وطريق آخر عن شهاب بن مولاانا أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلوات الله عليه وسلم أنه قال: لا تقبلوا من أحد من الناس
 ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 أحسن منه إلا ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 ذكره أبو بكر عبد الله بن محمد بن عثمان بن قلاي في تهذيبه ص ١٢٠
 من سابع وسبعين في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 وطريق آخر عن شهاب بن مولاانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 السبعين في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 من الرمان الحزني في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 طالب صلي الله عليه وسلم في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 بن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 حسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم
 بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم في الحديث: لا تقبلوا من أحد من الناس ما لم يأتكم به من طريق علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم

ارفعه حايث ومهما من الجمع بين الصلح والمجد حديثاً واحداً ومنها من الجمع بين
 الصلح والتشريع بين العبد كذا حدس حديثاً ومنها من طرأوا في فعيماً
 الاصفها انان ومانون حديثاً ومنها من فسر العبد على حد حسن حديثاً
 من طرأوا على اربعة عشر حديثاً ومنها من طرأوا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 الفردوس ستة عادت ومنها من كانا صلياً في الموضعين صلى الله
 عليه وسلم في حديثنا ومنها كانا المعاري لمحمد بن سفيان حديثاً
 من كتاب الانسبعا لاسم عمار المبرمج حديثاً حد ذلك ماننا طرأوا
 وطريقان **الفصل الاول** في قوله تعالى اما وليكم الله رسول

والذين يقيمون الصلوة يؤتون الزكاة وهم ذاكور *

الفصل الثاني في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما امرنا باليك

من ذلك في قوله تعالى واتى لغفار لمنات وامر بعمل صالحات اثم الله

قوله تعالى سال سائل عذاب في افع **الفصل الثالث** في قوله

تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم سبي ورضيت لكم الاسلام

ديناً وفي قوله تعالى والنجم اذا هوى **الفصل الرابع** في قوله

تعالى اما يريد الله ليجعل عكم اوسع اقل لئلا يفتكروا

١ ظهر في قوله تعالى **هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَخًا** في
 قوله تعالى **فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ جَزَاءً إِلَّا أَلَمَؤُودَةً** الغريب في قوله تعالى **إِنَّ اللَّهَ**
أَذَمَ وَنوحًا وإبراهيمَ والعراف على الغالب **الفصل السادس**
 في قوله تعالى **وَمِنَ النَّاسِ مَن يُبْذِرُ مَالَهُ فَتَفْتِنُهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ تَكَا وَاتَّقِ اللَّهَ**
الْأَقْرَبِينَ **الفصل السابع** في قوله تعالى **فَقُلْ تَعَالَوْا مَدْعُ آتَانَا**
وَابْنَا ذِكْرًا الآية وفي قوله تعالى **إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
أَدَمَ مِن دُونِهِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ سَخَا وتعالى **إِنِّي خَالِكُكَ لِلنَّاسِ**
أَتَمَامًا قال ومن دونه وفي قوله تعالى **يَسْجُدُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ ذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى**
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عن الصراط لما **كُونَ** **الفصل الثامن**
 في قوله تعالى **إِنَّمَا تَسِيرُ دَوَائِلُ قَوْمٍ هَؤُلَاءِ** وفي قوله تعالى **أَفَرَأَيْتَ**
بَيْنَهُ مِن دُونِهِ تيلو **سَاهِدِيهِ** في قوله تعالى **وَقَوْمُهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**
 وفي قوله **ولتعرفتهم في بحر القول** **الفصل التاسع** في قوله تعالى
وَتَعَالَى وَالشَّابِقُونَ وفي قوله تعالى **اجعلهم سباعًا** **لِلْحَيَاةِ**
وعادته السجود الحرام الآية وفي قوله تعالى **كشكاه** فيها مصباح
الفصل العاشر في قوله سبحانه **وَتَعَالَى** **وَلَقَدْ** **بِكُورًا** **مُسْتَبْهَمًا**

وفي قوله ولقد كنتم سنون الموت من قبل ان نلقوه وفي قوله تعالى وادان من انهم
 ١٢ ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جئكم
 الرسول فخذوا بهن بلدي بخوبكم صدقة وفي قوله تعالى ثم لئن لم يبد
 عن العجم وفي قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم غلابا من عواقم
 الآية **الفصل الحادي عشر** في قوله سبحانه تعالى وما يدريك
 فاما مهم مستنون وفي قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وفي
 قوله تعالى ونبينا ادن واعبه **الفصل الثاني عشر** في قوله سبحانه
 هل انى على الانسان حين من الدن وفي قوله تعالى امر كل مؤمن اكرا
 فاسق لا يبنو **الفصل الثالث عشر** في قوله تعالى ولما صر
 ان منهم متلا اذا قومك منه يصدون وفي قوله تعالى وادان من انهم
 منكم وعلموا الصالحات لسنختمهم في الارض **الفصل الرابع**
 في قوله سبحانه وتعالى والذين جاءوا لصدق وصدق وفي قوله
 تعالى هو الذي يدل بنصره وبالمؤمنين وفي قوله تعالى يا ايها النبي
 الله ومراعاتك من المؤمنين **الفصل الخامس عشر** في قوله
 تعالى واعصوا محمل الله جميعا ولا تعصوا من الله تعالى الذين من

١٣ ونطش قلوبهم بذكر الله **الفصل السادس عشر** في قوله سبحانه

وَتَعَالَى فَوْقَنَا يَا اللَّهُ بِقُوَّتِهِمْ وَيُخَوِّقُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ مِنْ بَابِهِ

وَرُسُلُهُمْ الصَّادِقُونَ **الفصل السابع عشر** في قوله

تَعَالَى الَّذِينَ يَفْقَهُونَ مَا هِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سِرًّا وَعَلَا **الفصل**

الثامن عشر في قوله سبحانه وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّه مَا نَزَلَ بِكُمْ

فِي الْقُرْآنِ مِنْ بَيِّنَاتٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْإِسْلَامُ عَلَى مَا يُبَيِّنُهَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي الْقُلُوبِ **الفصل التاسع**

عشر في قوله سبحانه وَتَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

السَّلَامُ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ قُلُوبُهُمْ مُتَّكِئَةٌ عَلَى عَرْشِهِ فِي قَوْلِهِ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ

حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا مِمَّا كَانُوا

الفصل العاشر في قوله سبحانه وَتَعَالَى مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

جُزْءٌ مِنْهَا وَلَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُتَالِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُمَّةٍ **الفصل الحادي**

والعشرون في قوله سبحانه وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الظُّهْرِ

١٣ في قوله سبحا وتعالى يوم لا يخرجى الله النبي والذين آمنوا معه في قوله سبحا
 ان الذين آمنوا عملوا الصالحات ولئن لم يجزوا لهم جبار البر **الفصل الثاني**
والعشر وفي قوله سبحا وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنم لا تعلمون
 وفي قوله سبحا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وفي
 قوله تعالى وتواصوا بالصبر وفي قوله سبحا طوبى لهم وحسن ما ابى
 قوله سبحا اشققوا نفقا موا من يدى محبوبكم صدقات الاله **الفصل**
الثالث والعشرون وفي قوله سبحا وتعالى يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله سبحا واركعوا مع الراكعين
الفصل الرابع والعشرون وفي قوله سبحا وثم اوتيت الان
 امنح الله قلوبهم لتفق وفي قوله سبحا فاستغلظ فاستسوق على
 وفي قوله سبحا واجعلنى وبرا من هلى وفي قوله سبحا وجان من اجبا
 ودرع مجل صوان وغير صول يسنى نباء واحد في قوله سبحا وتجاد
 مرغما ماى صدرهم من مل حواء على سر منق ناهين **الفصل**
الخامس والاربعون وفي قوله سبحا فاسألوا اهل
 وفي قوله سبحا ثم يفترون ان لا نرى ما انا من فيه من فضيلة

١٥ قوله تعالى واذا خذت من ادم من ظمورهم ذربتهم وفي قوله تعالى فان
 الله هو موليت صالح المؤمنين في قوله سبحانه وتعالى والذين يؤذون المؤمنين
 والمؤمنات بغير ما اكتسبوا **الفصل الاول** في قوله سبحانه وتعالى اما و
 ليكن الله رسوله والذين موالي الذين يفهمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
 راكون من طريق الحافظ ابي سعيد بن ابي اسحاق المصنف قال اجمع
 الفصل احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد
 عثمان بن ابي شيبة حدثنا عون بن عبد الله بن عوف رافع عن ابيه عن جده
 قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وهو باهم اذ رجع اليه ارجعه
 في بيت البنت فنهض اقلها ما وطفه صبيحته وبين الحبة فلك كان بها
 شيء يكون في الامر رسول الله فاستبسط هو يلو هذه الاية انما وليكم الله و
 رسوله والذين موالي الاية قال احمد بن محمد بن عيسى قال في الخبر ما اصححك
 هذا فان كان هذا الخبر قال في الخبر ما قلها فانها تامة احد سدي
 وقال ما اراهم سكون بعدى قوم يقاتلون علينا حتى على الله حماهم
 من لم ينطع حماهم من لم ينطع من لم ينطع من لم ينطع من لم ينطع من لم ينطع
 وما لا سنا ابصاروا محول عن عبد الرحمن الاسودعي عن محمد بن عبد الله

وقال الحمد لله الذي أمّ لعلّي نفعي وهبنا لعلّي بفضل الله آباء وبالأئمة
 أيضاً قال أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن أحمد المصفي قال حدثنا أحمد بن نوح
 قال حدثنا أبو عمر الدودي قال حدثنا محمد بن مزيان الكلبي عن أبي
 صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى ولتكن الله ودّسوله وألئك
 امنوا الذين يهتدون لتصلوة يؤتون الركوع فهم ذاكسون قال ابن هطامن
 مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسبد وتعاليلنا
 أمرهم النبي صلى الله عليه وآله أن يقطعوا مؤدة اليهود والنصارى ففعلوا هناك
 بوقريصة الصبر فأنزلوا أهل دين محمد صلى الله عليه وآله وقد
 برؤا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف لا يكلم رجل منا رجلاً دخل في
 دين محمد ولا ما يحرم ولا ما يباح لهم ولا ما يحل ولا ما يحل لهم لا ما لا
 لهم يوتوا ففعلوا ما فعل ذلك عبد الله بن سلام وأصحابنا فأنزل رسول الله
 صلى الله عليه وآله عند الطهر ودخلوا عليه فقالوا يا رسول الله أن يؤنسنا
 بأصغر من المسجد فلا يجد من أرادون ففعلنا ما أرادوا وما
 قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم وأصنامهم والنساء العذراء ففعلوا
 أن لا يباحنوا ولا يواكلونا ولا يشربوا ولا يحالوا ولا يرحلوا

١٧ عَيْتُ الْأَيْدِ عَلَيْهِمْ لَا تَخْلُطُ وَأَنْتُمْ وَلَا تَكْلُمُوا فَقَدْ دَلَّكَ عَلَيْهِمَا وَلَا
 تَنْطَلِعُ بِمَحَالِّ صَحَابِكَ لَعْدُ الْمَنَارِ مِثْلًا هُمْ يَكُونُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُنُوبًا مَا وَلِيَكُمْ اللَّهُ رَسُولَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الصَّلَاةَ يُوْنُونَ الزُّكُوفَ وَهُمْ أَكْثَرُ هَذَا مَا عَلَيْهِمْ فَالْوَأْدُ صِدْقًا مَا اللَّهُ
 رَسُولُهُ وَمَا الْمُؤْمِنِينَ لِيَأْذَنَ لِمَا لَمْ يَخْرُجْ سِوَا اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالنَّاسِ فِي السَّجْدِ يَصَلُّونَ مَنْ بَيْنَ قَائِمِ الصَّلَاةِ وَكَأَنَّ سَاحِلًا فَذَا هُوَ كَبِيرُ
 يَطُوفُ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ مَدَاةَ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا هَلْ عَظَاكَ
 أَحَدٌ شَأْنًا قَالَتْ عَمَّ قَالَتْ مَاذَا عَظَاكَ قَالَتْ حَانِمٌ فَضَلَّ مِنْ عَظَاكَ قَالَتْ دَا
 الرَّجُلِ الْقَاءَ وَطَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ عَلَى رَأْسِ بَيْتِ اللَّهِ
 مَحَالٍ عَلَى الْحَالِ عَظَاكَ قَالَتْ عَظَايَاهُ هُوَ أَكْبَرُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلِيَكُمْ اللَّهُ رَسُولَ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ يُؤَلِّقُ اللَّهُ رَسُولَهُ
 إِلَى الْأَرْضِ وَمَا أَلَسْتُ قَالَتْ أَوْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَرَّانٌ قَالَتْ حَدَّثَنَا الْحَرَّ
 بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْبَابِ عَنْ أَبِي حَكَا
 عَنْ بَرِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَمَعَهُ مَعْرُوفٌ مِنْهُمْ

١٨ من اموا اليه صلى الله عليه واله حين ركبنا فاولئك الله في رسوله والله
 اموا لانه تم ان اليه صلى الله عليه واله خرج الى المسجد الناس من بين قديم
 وراك فضربا بل قال له النبي صلى الله عليه واله هل اعطاك احد شيئا
 قال نعم حاتم قال له النبي صلى الله عليه واله من اعطاك قال ذاك
 القاهم واوحى الى علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم على
 اتى حال اعطاك قال اعطاني هوراك فذكر النبي صلى الله عليه واله
 قرأ ومن يقول الله رسوله والذين اموا لانه فاشان حان بن تانتي
صلى الله عليه واله ان يقول في ذلك شيئا قال انا حسرتك فذهب به
معه وكل طي في الهواء ومارع ابدت كل ما فيها من اجماع وما لك
في كل لاله صانع فاما الذي اعطيت ملكا في كفاة فذلك الله
باجرم ارك فارك في الله جل لانه وسبها في ملكه تسريع قال
قبل في ذالك اولى الصلوة مع الركوة فاما ما والله برحم عده
الصنار ام في الحانم ضد في راكم واسره في صله سرا من كان
على مرات محمد ومحمد سر في لعا اترك في حرك في يومه يومه ومبكا
 بقوم ينار من كان في الفرائض في مومنا في شمع انا جعل كارا ولا

١٩ دما لاسنا المقدم قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الرحمن

بن سلم قال حدثنا محمد بن مجاهد بن اضر بن العبد وحدثنا ابو محمد بن حنبل

قال حدثني سعيد بن سلمة التوم قال حدثنا محمد بن مجاهد قال حدثنا

مر عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه

عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال تركت هذه الآية على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبيه تاما وليكم الله رسول الله

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل المسجد فدخل الناس يصلون بين *

داع وساحدهم يصلي فاداسا بل فالا سا بل هل اعطاك احد

شيئا وال الا الا الك التراكع لعل اعطاني خاتمه وما لاسنا قال حدثنا

احمد بن حنبل بن مسلم قال حدثنا ابو بكر بن عبد الحلق قال قال سليمان بن محمد

الشمري قال حدثنا خالد بن برمك قال حدثنا المنصور بن عبد الله

عن الحسن بن علي بن ابي زيد بن الحسن بن جده قال سمعت عمار بن ابي بكر

وقبل لعل سا بل لعل في صلوة يصوم مع خاتمه فاعطاه رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه فاعطاه

ورسوله وارتن ان هذا الآية وما لاسنا قال حدثنا ابي طالب بن احمد قال

۲۱ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَمَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَرِيبِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ عَمْرِو
 الْقَحْصِ عَنْ ابْنِ جَرِيمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مِقَاتٍ عَنْ الْأَشْجَعِ
 عَنْ ابْنِ عَتَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَّ وَلِيَكُمْ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ وَرَسُولُهُ وَالدِّينَ مُوَابِقًا
 عَلَى رَأْيِ طَالِبِ الدِّينِ يَفْهَمُونَ الصَّلَاةَ يُؤْنُونَ لِرُكْنٍ هَذَا كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ مَا دَابَّ عَلَى بَنِي طَالِبٍ فَذُنُودُهُمْ مَحَامِرُ وَهُوَ
 عَلَى عَتَاجٍ فَخَى نَوَلَاهُ وَالْأَسْنَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَمَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَطَّابُ
 ابْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَرِّهَمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَكْبَةَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ آيَةُ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يُصَلِّيُ إِلَى التَّيْمَةِ لِلصَّلَاةِ مَرَّةً
 عَلَيْهِ تَمَّ وَلِيَكُمْ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ وَرَسُولُهُ الْأَبْنَاءُ فَوَحَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 فَاسْتَقْبَلَ سَائِلًا هَذَا لَهُ مَرْنُكُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ رَحَلَا فَتَضَوُّ عَلَى فَنَحَا
 وَهُوَ زَاكِعٌ فَدَحَلَ آيَةُ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا هُوَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْأَسْنَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَصْرِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي السُّوَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 مَوْسَى عَنْ أَبِي دَبِيرٍ عَنْ خَارِقٍ قَالَ خَافَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ مَعَ تَكْوِينِ

خاتمه وبالاته المقدم فالحرى انوا المحسن محمد بن القاسم العقبى قال حدثنا ٢٣

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ حَرَّضَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا

الظفر بالحسن الاصل، وقال السمرقني في علي الورق احدثنا بحجتي بن عبد

الحمد لله الذي عافى عن الربيع عن الاغتس عن عابله الرعي قال بنو عبد

عن علي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام اقبل حل معتم نعمة فخل ان عبائنا رضي الله عنه

فَالرَّسُولُ اللَّهُ وَالْإِنجِيلُ مِنَ اللَّهِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمُنَافِقُونَ

ما لله من انت قال فكشف العامة عن وجهه وقال يا ايها الناس قرءوا

قد عرفه ومن لم يعرفه فاماخذ بنجاة الهدى اورد النقاد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يصح ما رواه ابنه بن أبي

والأفعينا يقول على فايدا البرية فانل الكفرة ميصود من بصره لحن

مرحلاً اما الى صلبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومنا من اجابنا

صلاة الظهر مال سأل في المتحد فام يعط احديتيا فومع السائل يد

إلى السماء وقال اللهم أشهداني سألت في متحد رسول الله فله

يُعْطِي أَحَدُ تَبِيَّاءٍ وَكَانَ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ زَاكِعًا فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِمُخَصَّرَاتِهِ

٢٣ وكان يجتمع فيها قائل التنازل حتى وقف ودلّهم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم فلما فرغ من صلاته مع راسه إلى السماء وقال أنا لله وروى لنا
 قال مت شريح لي صدره وبه امرى داخل عده من لسانه يعني واول
 واجل لي وذهبا من اهلي هرون حتى شدته ارضي اشرك في امرى
 فامثنت عليه فانا ما ظنا استدع صدره ما جئت لمحل كما ساطا ملا
 يصلون اليك يا اماتا واما تجد نيتك وصميت الله ما شريح لي صدره
 وبه امرى داخل لي وذهبا من اهلي عليا اشد ظمري قال ابودردما ثم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة حتى مل عليه حبل عابله
 من عند الله تعالى ما تجد اقرارا قال وما اقرارا انا وليكم الله
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة يؤتوا الزكاة وهم ذوكون
 قال وسمعتك مصصوا اختسادي يقول سمعتك من عند الله الحافظ
 يقول يا الحسن علي بن الحسن يقول سمعتك ما حامد محمد بن هزدر الحصري
 يقول ما حماد لا يحاذي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما جاء لعله لي في حال من العصاد ومن الجمع بين الجمع
 السنة من ربي من تحت التالت من احرأ ملت فيه سيرة الدارة

فوله تعالى أما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم كاعون من صحيح الشافعي ابن سلمة قال أنبأ رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقلنا ان فومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله وافهموا
ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤنون الزكاة وهم كاعون الآية ثم اذن بلال لصلو
الظهر همام الناس يصلون فمن بين ساجد رآه وسقط اذا سأل يليا
فاعطى على حاتم وهو مزكع فاحر السائل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففرا علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة يؤفون الزكاة وهم كاعون ثم
ينزل الله ورسوله والذين آمنوا فان خرب الله هؤلاء العالمون ومن
منافب الفضيلة في الحسن على بن المعاري الواسطي السامعي قال لنا
المقدم قال احبنا فخذ بن احمد بن عثمان قال احبنا انوا احمد بن محمد بن
الحسن بن شاذان الهامري ايا قال حدثنا الحسن بن علي العبدو قال
حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا حماد بن عمار قال حدثنا حماد
عن ابن جبار عن حماد بن عمار قال حدثنا حماد بن عمار عن حماد بن عمار

أَمَوُ الدِّينَ يَهْمُونَ الصَّلَاةَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ مُرَاكِعُونَ قَالَ رَمَلْتُ فِي

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُ الْمَدِينِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَيْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الطَّحْطَاحُ

أَخْبَانِي عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ الْحَوْطِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُوسَى الْقَاسِمُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَمَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَكَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفْرِ بْنُ الْفَضْلِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

وَلْيُكْرِمُوا اللَّهَ دَرَسُوهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَهْمُونَ الصَّلَاةَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ مُرَاكِعُونَ قَالَ الدِّينُ أَمَوُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

وَبِابُ الْمَدِينِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاوَأْسٍ أَدْنَانِي أَبُو أَحْمَدَ

عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَنْ سُدْرٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَقْلِيِّ قَالَ *

حَدَّثَنَا إِلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَطْلَبُ بْنُ يَازِجٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمَئِذٍ نَعْلَمُ مَا نَفْسُكَ هَذَا الْحَائِمُ وَأَنَّ ذَاكَ الزَّكَاةَ وَكَانَ

عَلَى رَأْسِ الْبَابِ إِسْلَامُهُ فِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي جَعَلَ دِينِي فِي أَهْلِ بَيْتِي أَمَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

الأبهة وكان على حائمة الذي نضدي نبهان من فخرى باقى له عذو ٢٤
 وبالإسنا المقدم قال اخبرنا أحمد بن محمد بن طاو ان قال اخبرنا أبو أحمد
 عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن أحمد العسكري الدفاني قال
 حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سببة قال حدثنا عبادة قال حدثنا
 عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال كان علي رأكاه فحاءه مسكين فاعطاه حائمة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من اعطاك هذا فقال اعطاني هذا
 فامر الله تعالى هذه الأبهة انما وليكم الله رسول الله والذين موالى اخر
 وبالإسنا المقدم قال اخبرنا أحمد بن محمد بن طاو ان ابا أحمد
 عمر بن عبد الله بن سودب حرهم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد
 العسكري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا امرهم بن محمد بن
 قال حدثنا علي بن عابس قال دخلنا ما واورهم على عبد الله بن علي
 قال يومهم حدثت علينا الحنيفة الذي حدثني عن أبي جعفر قال كنت
 عبد الله بن جعفر جالساً اذ مر عليه بن عبد الله بن ساسم فقلت قلبني
 فإله هذا ان الذي عنده علم الكتاب لا ولكم ضحككم

٢٧ على بن ابي طالب الذي تولى فيه ايات من الكتاب من كان على نبية *
 من تدبره شاهداً من ائمة وليكم الله رسولاً والذين آمنوا الا به *
قال يحيى بن الحسين المصنف اعلم ان الله سبحانه وتعالى *
 قد ذكر في هذه الآية فرض طاعة تعالى على حلفه حتى تذكره لله
 صلى الله عليه وسلم وتلت من غير فاصلة بذكر امير المؤمنين عليه
 السلام فلما ذكر انه سبحانه وتعالى ولينا ورسوله صلى الله عليه وآله
 وليا كذلك ثم ذكر امير المؤمنين عليه السلام في ثالث الذكر من غير صلته
 علم انه قد حجب له من ولاء الامة ما رتبته تعالى لرسوله على حد خلا
 مجت حصل الاحاطة بوجوب لا ينهم جميعاً في اية واحدة ولا يختص
 واتما بذكر القديم تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذكر فرض طاعة
 تعالى ليعلم الامة بان لرسول الله صلى الله عليه وآله من فرض
 الطاعة ما لله تعالى وكذلك ذكر سبحانه وتعالى في ثالث الوجوب
 فرض ولا به مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ليعلم الامة
 ان له من وجوب الطاعة ما لله سبحانه وتعالى ورسوله وادراك
 هذا هو المراد ثبت له ولا الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

بالوحي النبوي الذي لا يابسه لاطل من بين يديه ولا مر خلفه من قبل من
 حكيم حميد ورأه تعالى أكداً ووجوهاً لقوله تعالى إيتاؤا لآياتكم اثبتوا
 ودسؤله والذين آمنوا ولفظة إيتاؤا للتحقق والاثبات ومعنى ذلك
 انها محققه لا شك ما فيها لما ثبت مدلول قوله تعالى إيتاؤا من منبر
 ولكل قوم فإذ فاتت له صلى الله عليه وآله الأمدار لفظه إيتاؤا لأنها
 للتحقق والاثبات وهو المنذر صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام
 الهاد وسبحي ذكر لك طريقه ثبت له في هذه الآية لفظه إيتاؤا
 انه هو الهاد بعد الرسول صلى الله عليه وآله إيتاؤا فان قيل ان
 هذه اللفظة انت على سبيل العموم والخصوص بذكر الذين
 آمنوا لأن كلام من الذين آمنوا يقيم الضلوع بولي الركعة حتى
 مخصوص حصل لأمر المؤمنين ويومئذ هي ان الجواب
 عن ذلك انه ليس كل مؤمن قائم الضلوع وأدى الركعة في ركعة
 ولم يعلم من لدن آدم الى يومنا هذا احداً أضدوا بحائمه
 في الركعة ونزلت حكمة به يومئذ على النبي صلى الله عليه وآله
 عليه فساد وان الله تعالى يعرف ما به يومئذ من الركعة

ما كان بلفظ العموم غائبا التخصيص بقوله تعالى فيوتون الركوع وهم
 مراكعون وذكره تعالى بلفظ الجمع كما ذكره سبحانه وتعالى في نفس
 في اية المباشرة بلفظ الجمع بقوله تعالى واصفنا وهو نفس رسول
 الله صلى الله عليه وآله في هذه الآية وكما ذكر سبحانه وتعالى
 الزهراء صلى الله عليها بلفظ الجمع وهي واحدة في اية المباشرة
 ايضا ونا ونا ونا ناكم وهي واحدة وكل ذلك للنظم وتيسر
 والتجويد يا مريم وله الامامة اصح فرعا واصلا يا مريم وله الهاد بها
 محلا يا مريم فضل الخطاب ومثله التسوية للعلا يا مريم عدا الذكر
 المحكم فضله بنى وبملا **الفصل الثاني** في قوله تعالى
 يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك من طرفي **الخط**
الاجلي نجيم بالاسنالمقدم فالجوعم حدثنا ابو بكر حلا ذلما
 حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
 محبوب قال حدثنا علي بن عاصم عن ابي الحنفية عن الأعمش عن عطية
 قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي
 بن ابي طالب عليه السلام يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك

٣ **وَفِي تَفْسِيرِ الثَّعْلِيِّ** الْأَسْتَأْذِنُ الْمَقْدَمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ غَالِي بِأَيْهَا
 الرُّسُولُ بَلَّغَ مَا أَمَرَكَ إِلَيْكَ مِنْ تَرْكِ قَالَ بِالْأَسْتَأْذِنُ الْمَقْدَمَ قَالَ الثَّعْلِيُّ
 قَالَ أَبُو حَفْصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَاذَ بَلَّغَ مَا أَمَرَكَ إِلَيْكَ مِنْ فَضْلِ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْآخَرِ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلَّغَ مَا أَمَرَكَ إِلَيْكَ مِنْ تَرْكِ عَلِيٍّ وَقَالَ هَكَذَا
 أَمَرْتُ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الْإِنْسَانُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَمَرَّدَ
 بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ مِنْ كَيْتٍ مُؤَلَّاهُ فَقِيلَ مُؤَلَّاهُ وَمَا الْأَسْتَأْذِنُ الْمَقْدَمَ قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَدَا اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَاصِي حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمَّانٍ الْقُصَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَنَّانٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ نَعَايَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 الرُّسُولُ بَلَّغَ مَا أَمَرَكَ إِلَيْكَ مِنْ تَرْكِ الْأَمْرِ تَرْكِي عَلَى بَنِي طَائِفٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا بَلَّغَ فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَعَايِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مِنْ كَيْتٍ مُؤَلَّاهُ
 عَلَيْهِ مُؤَلَّاهُ اللَّهُمَّ وَالْزُلْمُ وَالْإِلَافُ وَغَادَ مَنْ غَادَاهُ وَمَنْ تَفْسِيرُ
 الثَّعْلِيِّ رِضًا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ غَالِي سَأَلَ سَائِلٌ عَذَابُ تَقَعِ

١٠ بالاسم المقدم قال تعالى سند سببا بن عبيدة عن قول الله عز
 وجل سأل سائل بعذاب افع من ريت قال لقد سالتني عن مسئلتها
 سالتني عنها احد قبلك حدثتني عن بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
 لما كان رسول الله صلى الله عليه واله بعد يرحم ما دى لنا من فاحمنا
 فاحد سبدا على عليه السلام فها هو مكن مولاه في مولاه ففاحد
 وصار في السلا فليع ذاك الحادث بن النعمان الفري فها رسول الله صلى
 الله عليه واله على نافع حتى انا الا يطرح فري عن نافع وانا فيها وعقلها ثم
 انى لي صلى الله عليه واله وهو في ملاء من صحا قال يا محمد امرنا
 عن الله ان فهدان لا اله الا الله امرنا ان يصلي خمسا ففعلنا وامرنا
 ان نصوم ثمرا ففعلنا وامرنا ان نحج البت ففعلنا ثم لم
 نر من بعد احدى رعب بضبي ابن عجمك ففعلنا علينا وفلكن
 مولاه ففعلنا مولاه وبندا نتي مكن من الله ففعلنا والذبح
 لا اله الا هو انه من امر الله مولى الحرب من اعين بربردا حله هو
 يقول اللهم من كان ما ناول محمد حقاه طر علينا حان من السماء
 او شئ من اهلها وعمل بها حتى ناه الله محر مسقط على فما

لا اله الا الله والرسول الله ففعلنا

حمله وخرج من دبره قتله وانزل الله سبحانه ونعالى سأل سائل د ٢٢
 عذاب وافع للكافرين لبس له ذافع من الله ذى المعارج وهذه الرضا
 بينهم اكرها القاس في نفسه والاسا المقدم فالخزنا ابو الفاسم
 يعقوب بن احمد بن السري خبنا ابو بكر محمد بن حصان محمد حدثنا
 مسله الكشي حدثنا ابن منها لحدثنا خاد عن علي بن يزيد عن محمد
 بن تامت عن الرزين عازب قال لما اقبلنا مع الوداع بعد برهم فادى
 الضلوه حامعه وكبح لبيته مخنجره فاخذ سيد علي فقال انت
 اولى بالمؤمنين من انفسهم فالوليد ما رسول الله قال انت اولى
 مؤمن من نصره فالوليد ^{فالهدا} مولانا اما مولاه التميمي قال من والاوه وغاد
 من عاداه قال طلقه عمر قال هبنا لك يا بن ابي طالب اصحبهم لي
 كل مؤمن ومومة **في قوله تعالى** وان معاذ بن ثابت
 وعمل صالحا ثم اهتد بالاسا قال الحافظ ابو سعد ثم مدنا في
 عمر ساء فالحدثنا عمدا من محمد بن باخا قال حدثنا علي بن
 مروان قال حدثنا اسما عمل من مسافر عن عوف بن ابي جعفر
 اسبع عن علي عليه السلام في قوله تعالى والي لعائش نادر اس وبنال

٣٢ صالحة أمهاتنا قال إلى ولايتنا قال يحيى بن الحسن المصنف

اعلم أن الله سبحانه وتعالى قد بان في هذه الآية عن فضل مولانا
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله بأنه قد ورد ما في الآية افضل من كل خبر
افرضه الله تعالى وتوذن انه افضل من ربه المتفد به والمناخين
من الانبياء والصدقات بعد النبي صلى الله عليه وآله جميعا فاما ما ورد
على ان ولايته صلى الله عليه وآله اعظم من سائر المروص راكدا من جميع
الواجبات بدليل ما امر به قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما امرناك به
من ربك وان لم تفعل فاعلم ان الله تعالى قد بعث من الناس من ولايته
قامت مقام النبوة لا تصح تبليغها عن الله ينفع شهادته ان لا
الا الله وعدم تبليغها يبطل تلج الرسالة فاذا حصلت صحة تلج
الرسالة ومنى عدم التبليغ بهذا الامر لا يثبت صحة الرسالة
وما كان شرط في صحة وجود امر من الامور ما صح وجوده الا وجود
ووجوبه كوجوب صحة ذلك في زمانه ولا يثبت عليه التمسك
مقام ولا يثبت رسول الله صلى الله عليه وآله قوله سبحانه وتعالى
وليكلم الله رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة يؤنون

وَهُمْ مَزَاكُونَ وَفَدَفَلَمُ اخْتِصَاصُهَا بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِسْلَامُ
 ٤٣ ٥
 الثَّانِي وَهُوَ أَنَّهُ أَصْلُ دِينِهِ مِنَ الْمُنْتَظَرِ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ
 وَالصِّدِّيقِينَ هُوَ أَنَّ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ الرُّسُلِ لِأَنَّهُ قَدَامُ الرُّسُلِ الْفَاهِمُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سِتْدُهُ
 رُسُلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَلَاغِ فَرَضَ وَلَا يَبْغِي الْأَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ فِي نَفْسِ الْوُجُوبِ إِذَا تَبَايَعَ وَلَا يَبْغِي سَبَبَ صَحْبِهِ يَبْلُغُ
 رِسَالَتَهُ أَلَمْ يَبْصَحْ تَلْبَعُ يَبْلُغُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ
 الرُّسُلِ لِأَنَّهُ لَا يَبْغِي وَلَا يَبْغِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَلَى هَذَا جُنْتُ
 تَبَّتْ الْوَلَايَةُ كَثُورُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ ضَامِرُ شَيْءٍ وَاحِدٍ وَإِذَا
 كَانَتْ مَاقَمُهُ كَرَمَالَهُ صَادِرُ نَفْسٍ هَذِهِ كَفَضَ هَذِهِ وَصَالَهَا كَمَا
 كَفَضَ لَهَا إِذْ لَيْسَ يُؤْعَدُّ مِنْ حُلُقِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَفْسِهِ كَفَضَ رُسُلُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَاهُ بَدَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ الْمُبَاهِلَةُ
 وَأَمْسَا وَأَمْسَا كَمَا جَعَلَ تَعَالَى نَفْسُ رُسُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْتِغَى
 كَانَتْ نَفْسُ الرُّسُلِ وَلَا يَبْغِي كَمَا قَدْ تَمَّاهُ جُنْتُ مَاقَمُهُ مِنْ كَاهِلِ حُلُقِ
 تَعَالَى وَهَرَبْدُ دَالَتِ فَادَكْرَمَاهُ مِينَاءُ وَإِيضًا حَاوَاهُ مَاقَمُهُ

٣٥ البقرة ما تقدم ذكره في تفسير قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
 وإن الحرب من العن العنترى بكر وصل هذا لابنه فارسل الله تعالى
 حراسا على هامته فخرج من دبره فهذا معجزه كجزة النور على السوء
 ولم يفعل الله تعالى ذلك إلا لموضع التنبه على وخوف لابنه عليه
 وآله من امر الله تعالى الأمر قبل الرسول على حديثه صلى الله عليه
 وآله من قبل الله تعالى أولا ومقبل الرسول صلى الله عليه وآله
 ثانيا ويترده أيضا حاشا وبينا قوله سبحانه وتعالى واتى لغفار لمقاب
 وأمر بعمل صالحا ثم آهت بهد سبحانه الهدى إلى ولايته على صل
 الله عليه قنت بذلك لابن علي صلى الله عليه وسلم من
 النور والابناء في العمل الصالح يدلل أن من أتى بذلك كله ولو
 بهذا لا لابنه على صلى الله عليه وسلم لا يحصل له العرفان فثبت
 بذلك أنها اصل الأعمال الصالحة فأتى أمير المؤمنين ومعدن
 وصلى الله عليه وآله وسلم ورثة وأما الذي أسأل الله تعالى فصله وبن
 من الإسلام فليس كبره أنا الذي أسأل الله تعالى محبة وتنادى
 الإسلام حرا كبره الفصل الثالث في قوله تعالى

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي لَكُمْ وَالْإِسْلَامَ
 دِينًا وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّحْمُ أَذْهَبُ مِنَ طَرَفِي الْحَافِظُ
 إِلَى بَيْعِهِم بِالْأَسْثَاءِ الْمَقْدُومِ الْحَافِظُ أَوْ مَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُثَايَةَ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى الْحَمَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فَيْسُ بْنُ الْمَرْجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَدَنِيِّ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَبِيتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دُعَا النَّاسِ إِلَى عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَدْرِ خُرَافٍ وَأَمْرًا بِأَنْفِخِ الصُّرُوفِ
 فَتَمَّ وَدَالَتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دُعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ نَصْبِيهِ وَفِيهَا خَيْرٌ نَظَرُ
 النَّاسِ إِلَى بَيَاضِ طَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَمُضْ
 حَتَّى تَرَكَ هَذِهِ الْآيَةَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
 وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرَ عَلَى أَكْمَالِ الدِّينِ وَأَتَامِ الْقَوْمِ رِضًا الرَّبِّ رِضًا
 وَالْوَلَاةَ لِجَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَعْدَمٍ قَالَ مَكِّي مَوْلَاهُ فَعَلِمُوا
 الْقَهْمَ وَالْمَوَالَاهُ وَغَادِمُ عَادَةٍ وَأَضْرُ مِنْ بَصَرٍ وَاسْمُهُ
 مَنْ حَدَّثَهُ فَهَذَا خُصَامُ بَابِ نَدْوَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ أَيْمَانًا فَمَنْ قَالَ قُلْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ هَامَ حَتَّى قَالَ بِمَشْرِجَةِ
 قُرَيْشٍ بَتَعْمَا قَوْلِي بِشَيْءٍ مِنْ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْوَلَايَةِ مَا ضَبَّهَ ثُمَّ قَالَ **يَا دِهْمُ يَا دِهْمُ يَا دِهْمُ يَا دِهْمُ**
 بِخَمْدٍ وَاسْمَعْ يَا لَيْسَ الْمُنَادِيَا يَقُولُ مِنْ مَوْلَاكُمْ وَلَيْتَكُمْ فَهَذَا وَلَهُ
 يَبْدُو هَذَا الْعَادِيَا الْهَلْكَ مُوَلِّبْنَا وَأَنْتَ لَبْنَا وَلَنْ نَجِدَ
 مِثْلَ الْيَوْمِ غَاصِبَا فَهَذَا لَهُ قِرْيَا عَلَى ذَاتِي وَضَيْتُكَ مِنْ
 بَعْدِي أَمَّا مَا وَهَدَا بِهَا فَهَذَا دَعَا اللَّهَ وَالْهَيْدَ وَالْوَليَّ وَكَوْنِ
 لَدُنِّي عَادِي عَلِيًّا مَعَادِيَا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ سُبْحَانَ وَالنَّجْمَ إِذَا
 هَوَى مِنْ مَنْافِ الْفَقِيرِ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ بِنِ الْغَاظِ
 السَّافِي لَوْ اسْطَى بِالْأَسْتَا الْمَفْدَى قَالَ أَخْبَرَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 بْنُ سَهْلٍ الْجَوِّي قَالَ أَخْبَرَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ السَّمِيطِيُّ قَالَ *
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ كَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَلِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيَّاسٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خُلْدٍ عَنْ ابْنِ مَعْلَانَ
 عَنْ زَائِدٍ عَنْ سَلْمَانَ الْعَارِضِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ وَابْنُ يَزِيدٍ فِي شَيْءٍ عَرَّوْهُ

بِالْفَقِيرِ

بِسَمِيحِ اللَّهِ ذَلِكَ النُّورُ يُقَدِّسُهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلُوَ اللَّهُ أَدَمَ بِالْمَعْنَى ٨ ٣٠
 فَلَمَّا حَلُّوا اللَّهُ أَدَمَ رَكِبَتْ ذَلِكَ النُّورُ فِي صُلْبِهِ فَلَمْ يَرِ فِي بَنِي مُوَحَّدٍ
 حَتَّى أَفْرَقُوا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ مَعَى الْبَقْعَةِ فِي الْحَلَامَةِ وَبِالْأَسَانَا
 الْمَقْدَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِرُجُوعِ الْحَرَارِ إِذَا مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِ
 بْنُ عَلِيٍّ الدَّقْقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي عَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ
 بْنُ هَزْرُونَ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيلِ الْجَمْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ
 أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ عَنِ بْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ حَاضِرًا مَعَ قُبَيْدِ
 مَسْ بَنِي هَاشِمٍ عَدَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْقَضَ كَوْنُكَ لَهَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ انْقِضَ هَذَا الْكَوْنُ كَبِّ فِي مَرَلِهِ وَهُوَ
 الْوَصْفُ مِنْ بَعْدِ هَاشِمٍ قُبَيْدِ مَرِي هَاشِمٍ وَفَطْرًا إِذَا الْكَوْنُ قَدْ
 انْقَضَ فِي مَرَلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْوَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ هَدِ
 عَوَيْتُ فِي حَيْثُ عَلَيْهِ فَأَمَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ إِذَا هَوَى نَاصِبًا صَلَاحَهُ
 وَمَا غَوَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مَا لَاقَى الْأَعْلَى **قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ**
 أَعْلَى أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدَارًا مَضَى مَوْلَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَوْجِبَ

٣٩ على راي غالب صلي الله عليه في هذه الآية بقوله تعالى اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وهذا من
 طريق الحافظ الثقة فكان قد ورد من طرق الشيعة فلهذا صرح عليه
 ذلك اجماع الاسلام فيلقبه بالقبول من الفروض الواجبة و
 والاوامر اللازمة اذ هو من نصوص الوحي المشرع وخصوص الشريعة
 المتبعة واذ كان بن الامم لم يكمل الا بولايته معرفته تعالى لانتم
 على خلقه الابطاء ولا يرضى الله تعالى الاسلام ديناً لخالقه الايمان
 فلهذا نصبت وحويننا على كافة اهل الاسلام تصديقاً عليه اجماع الامم
 وقامت مقام كل طاعة لله تعالى لو كان المسلم عليها ولم يأت
 بولايته صلى الله عليه وآله لم يرض الله تعالى اسلام ديناً ولم يكمل
 ديبه عند الله تعالى ومنع عدم كمال الاسان وعدم رضى
 اسلامه عند الله تعالى لانه تعالى الله تعالى عن علمه من لم يكن
 بفن الامور فقد حشرت صنفه وظهرت حبسه بوجه الخلق
 ونزبه شئنا وانه المعنى الذي رد ما قول النبي صلى الله عليه وآله
 والله عقيب ذلك من كنت مولاه فعلي مولاه واطلاق هذا

اللفظ في سائر أهل الأسلاك ولم يخص النبي صلى الله عليه وآله
 وسائر مدلس قوما دون قوم من الأئمة وكذلك قول عمر بن الخطاب
 عليهما في الروايات عند ذلك يخرج لك يا علي أصح مولد
 كل مؤمن ومؤمنة في رواية أخرى صحت مولاي ومولا كل
 مؤمن ومؤمنة أطا في ذلك في سائر المؤمنين والمؤمنات ولم
 يخص قوما من المؤمنين بذلك دون قوم بل كل من كان مؤمنا
 قديما ولأولاد من نسبنا وصاحب لأن لفظة الإيمان قد شملت الخلق
 فمن كان مؤمنا منهم فعلى مولاه ومن لم يكن على مولاه فليس
 بمؤمن وفي هذا عابه الأيضاح ولم تجبه هذه المزية صلوات
 عليه من الرسول صلى الله عليه وآله إلا بعد حبيب له من الله
 تعالى ولا بدليل قوله سبحانه وتعالى أما وليكم الله ورسوله والذين
 آمنوا الذين يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد
 احصاها في حديثه صلى الله عليه وآله هذه المزية من الله تعالى ولا
 وشركه تعالى فيما يجيء تعالى على الأئمة ورحم الله صلى الله عليه وآله
 وأنه أشركه فيما يجيء له الأئمة ما أفدأ ما لوحي أهل البيت

فَمَالَ فَاطِمَةُ فَهَسِبَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَا

جميعا فدخلوا ودخلت معهما فاجلس عليهما فبارك فاعلم عن ميثاق الحضر
 والحسين بين يديه ثم انقع عليهم ميثاق وقال اتاخر بداره ليدفعكم
 الرجس هل البث يطهركم نظير الله ما ان هؤلاء اهل الحق بالانوار
 المقدسة قال حدثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني في قال شيخنا ابن مبراهيم
 حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطاء بن رباح قال حدثنا من سمع امر
 سلمة نذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيها فانه فاطمة
 صلى الله عليها وبرئ فيها حريرة ودخل بيها عابرة قال ادعى لي زوجها
 واميل نال فجاء علي وحسن وحسين عليهم السلام فدخلوا فاجلسوا
 باكلون من تلك الحريرة وغدوهم على ما امره علي وكان في ذلك
 جبري غائب والما في الحجرة اعطاه الله تعالى هذه الآية انما امر الله
 ليدفعكم الرجس اهل البث ويطهركم ويظهر انك في حد فاصل
 انكساء وكل من لم يخرج يده قالوا في هذا الى السماء وقال فويل
 اول بني وفاقبني الى سمف فادفع عنهم الرجس وظهرهم ليطهر
 الله سمف ولا ادرى ان ذلك حقا في ان الله عز وجل في سمف

أتت إلى جبرئيل عبد الملك حدث بها أبو سلمة مثل حديث عطاء سواء ألقا
 عبد الملك وحدثني أود إلى خوف والحجاف عن ثمرة جرح شيب عن
 أم سلمة بمثلها وبالأسناء أيضاً قال حدثنا عبد الله بن حبل عن أبيه
 قال حدثني ابن قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
 علي بن بدع بن مهران عن حوش عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال لعاطمة ابنتي بزواجك أهديك فجاءت بهمة فالفى عليه
 كاء فديكاً قالت فوضع يده عليه قال اللهم ان هولا وال محمد
 فاحمل صلواتك بكناك تلى محمد وعلى آل محمد ناك حميد محمد
 قالت أم سلمة فرفعت الكاء لأدخل معي فحذبه من يدي وقال
 أتت على خبري من صبحي إلى شامتي ومن صبحي مسلم
 أيضاً بالأسناء المفرد من صحيح البخاري في الجزء الرابع من
 صحيح مسلم في الجزء الرابع منه أيضاً على حديث كراهن من آخر الجزء
 وأجزاء أخرى من كتابه أجزاء مسلم مرة وهذا من المتن
 عليه نهى بالأسناء المفرد قال حدثنا أبو بكر بابي سبعة فحين
 حبر له من خبره والنظر إلى مكره قال حدثنا محمد بن بشر عن

ذكرنا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة
 خرج النبي صلى الله عليه وآله الغداة عليه رطب فوجل من شعراؤ
 فجاء الحسن بن علي فادخله فوجاء الحسين فدخل معه فوجاء علي
 فادخلها فوجاء علي فادخله ثم قال اتما برؤا الله ليدع عنكم
 الرجز اهل البيت يطهركم يظهرهم ورجل من الخافض
 ابي نعيم الاسدي القادي قال الخافض ابو عبد الله احمد بن
 علي بن الحرث المروزي وزيد بن علي المروزي قال حدثنا القاسم بن
 محمد بن حماد الدلا قال حدثنا محول بن ابراهيم قال حدثنا عبد
 الجبار بن العباس الساسي شيبان عن حماد بن ابي اسحق
 عن ابي اسحق رضي الله عنه عينا قال قال من كان هناك الاية في بني تميم
 الله ليدع عنكم الرجز اهل البيت يظهرهم يظهرهم في البيت
 سعد بن جبريل وميكائيل عليهما السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله
 واله وعلي والحسن والحسين واخوته عليهم السلام وانا على ما كنت
 فقلت يا رسول الله انت من اهل البيت قال اني على خير ائمة من
 ازواج النبي صلى الله عليه وآله له وانا قال قلت من اهل البيت ربه ذات

الرجز
 من الخافض
 اسود بن يسار

ابنُ قال ابو نعير حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن اسحق

قال حدثنا عثمان بن ابى سبقة قال حدثنا جرير عن الاغش عن

جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن ام سلمة رضى الله عنها

بالت تلى هذه الآية انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل

البيت ويطهركم تطهيرا رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين

صلى الله عليهم اجمعين حدثنا فى المجد الكرى وبالأستاذ المفضل

قال ابو نعير حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا ابن هبيرة الشرمى

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ابى الاسود قال حدثنا

الاغش عن حبيب بن ابي ثابت عن شهر بن حوشب عن ام سلمة رضى

الله عنها ان النبی صلی الله علیه واله اخذ ثوبا فخله على وفاطمة

والحسن والحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية انا يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبالأستاذ

المفضل قال ابو نعير حدثنا ابو بكر بن حلال قال حدثنا محمد بن

عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي

عاصم ابى الجواف عن عطية عن ابي سعيد والاغش عن عطية

عَرَانِي سَعِيدٌ قَالَ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ تَابِرْ بِهَا فَتَهْدِيكَ لَيْذٌ هَبْ عَنْكُمْ ٣٤
 الرَّحَى أَهْلَ الْبَيْتِ بِطَهْرِكَ نَظْمُهُ رَأَى خَمْسَةَ رُسُلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحسنُ وَالحسينُ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَالْآسَافُ الْمَقْدُومُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ يُونُسَ
 الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَفْرِقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَادُونَ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَعْدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ قَالَ سَأَلْتُ مَا سَعِدَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ لَقَا
 اللَّهَ عَرُوحَ حُلُمِهِمْ تَابِرْ بِهَا فَتَهْدِيكَ لَيْذٌ هَبْ عَنْكُمْ الرَّحَى أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَطَهْرِكَ نَظْمُهُ الْآيَةُ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ
 وَالحسنُ وَالحسينُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْآسَافُ الْمَقْدُومُ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ وَابُو دُرَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاسِ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَتَعَالَى تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ فِي حِمْسَةِ نَظْمِهَا وَسَمَاءُ هِيَ تَابِرْ بِهَا فَتَهْدِيكَ
 لَيْذٌ هَبْ عَنْكُمْ الرَّحَى أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهْرِكَ نَظْمُهُ رَأَى خَمْسَةَ رُسُلٍ اللَّهُ

وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ أَكْرَمَ الْحَبَشَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ الْجَمْعِ بِهِنَ
الْجَمْعُ بِهِنَ بِأَنَّهُ صِرَ الْجَمْعُ بِالْأَسْمَاءِ الْقَدْ قَالَ الْحَدِيثُ
الرَّوَابِعُ وَالسُّنُونُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ فِي الصَّبِيحِ مِنَ النَّجَارِيِّ مُسْلِمٌ مِنْ
عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَمَّةٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ
عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ عَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطَاءٌ مِنْ سَقَرٍ
أَسْوَدَ فَمَاءِ السُّنَنِ بْنِ عَمْرٍو فَادْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحَبَشِيُّ فَدَخَلَ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَ
بِأُطْمَةٍ فَادْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلَيْهِ فَادْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ
عَنكُمْ الرَّجُلُ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي ظَهْرِهِمْ كَيْفَ ظَهْرًا وَمَنِ الْجَمْعُ بِهِنَ الْجَمْعُ
السُّنَنِ لِرَبِّهِنَ مَعُونَةُ الْعَدَدِ أَمَامَ الْحَزَنَةِ مِنَ التَّرْقِطِيِّ
الْأَمْدَلِيِّ فِي مَوْطَأِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ وَصَبْحِي مُسْلِمٌ وَالْحَبَشِيُّ
وَسَنَ ابْنِ دَاوُدَ التَّحْسَنِيِّ وَصَبْحِي الزُّرْمَدِيِّ وَالشَّافِعِيُّ الْكَبِيرُ مِنْ
الْقَسَالِيِّ بِالْأَسْمَاءِ الْقَدْ قَالَ الْحَزَنَةُ الثَّانِي مِنْ أَخْرَافِ ثَلَاثَةِ فِي تَقْسِيمِهِ
مَوْطَأُ الْآخَرِ بِمِصْرٍ ابْنِ دَاوُدَ التَّحْسَنِيِّ رَهْوَ كِتَابُ السُّنَنِ فِي
نَهْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنكُمْ الرَّجُلُ أَهْلُ الْبَيْتِ
وَبِظَهْرِهِمْ كَيْفَ ظَهْرًا قَالَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وعليه مرط من شعرا سود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلت
 ثم جاء علي فادخله ثم قال أما يريد الله ليذهب عنكم الرجل هل البني
 ويظهركم ظهيرا قال دعوا مسلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 إن هذه الآية نزلت في بنتها أما يريد الله ليذهب عنكم الرجل هل البني
 ويظهركم ظهيرا قال وأما جالس عند الثالث فقلت يا رسول الله إن
 من أهل البيت قال الثالث إلى خبرك من رزاح النبي وبالأسناد
 أيضا المقدم من الجزء من الكتاب أيضا مع دزين في باب مناقب الحسن
 والحسين عليهما السلام من صحيح أبي داود السجستاني أيضا قال بالأسناد
 المقدم عن صفية بنت أبي طالب قالت قالت عاتبة خرج رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مطبق من شعرا سود فجاء الحسن بن علي
 عليهما السلام فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلتها
 جاء علي فادخله ثم قال أما يريد الله ليذهب عنكم الرجل هل البني
 ويظهركم ظهيرا **ومن نفس الشجرة** في نفس قوله تعالى
 قال حفص بن محمد الأصم عليهما السلام طهارة أهل بيت محمد
 عليهم السلام مفرات أما يريد الله ليذهب عنكم الرجل هل البني

٩٦ م وظهركم تطهيرا ومن يقسر العلبه ايضا بالاسن المقد قال
الجري عقيل بن محمد الحرثي احرا معا بن دكرية البغدادي خرا تخرين
حرر حدثني المتني حدثني ابو بكر بن يحيى بن بيان القنوي حدثنا
عن الاعشى عليه ع ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم رأت هذه الآية في خمسة وفي علي وفي حسن وفي
وفاطمة انا وبريد الله ليدف عنكم الترحا هل البيت ويطهركم تطهيرا
ومن يقسر العلبه ايضا وما الاسن المقد قال احري الحبر
بن محمد بن الحسين رعا الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا ع
ابن الفضل حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون احرا القوام
حوشب حدثني برغم لي من ميم بن عبد الله يقال له مجمع قال دخلت
مع امي علي عاتية فالتها اتي قالت رابت خروجك يوم الحجل قالت
انه كان قدرا من الله تعالى فسا لها عن علي عليه السلام قال
سالت عن احب الناس كل الى رسول الله صلى الله عليه واله لقد سمع
عليا وفاطمة وحنا وحسنا وقد جمع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يعوف عليهم ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي خاصتي فاذا

٥٠. عنهم الرجس وطهرهم طهراً قالت قلت يا رسول الله ما من ضالاب
 فقال تنبيأني إلى خبر في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
 فيها اسمه ومن يقسم بالعليه ايضاً بالاسماء المقدسة قال حدث
 المنذر بن محمد القابوسي حدثني الحسين بن سعيد حدثني ابي
 ابان بن تغلب عن سفيان بن الحارث عن ابن بن مالك عن بريدة قال
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية في بيوت اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والاصناف قام بعجل فقال له
 بيوت اذن الله هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء قال فقال
 اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البني مني البني على غيبه اشكوا
 وفاطمة فقال نعم من افاضلها قال **يحيى بن الحسن** قاتل
 اهل البيت عليهم السلام بالوحى العربى المتفق على روايته من الخراس
 والعماء وما كان كذلك صرح التستك به والاسند لال يوصح ذلك
 وبريدته ايضا حاشا وباباً ما ذكره احمد بن فارس اللغوى في كتاب
 المجاز في اللغة قال العظم خلاف الذن والطهر هو التزهر على الالة
 وعن كل قيم وهذا معنى الصمة لان المصو هو الذي لا يوانع اتم

٥ ولا تقبها وليس دلك الامع تطهر الله عز وجل له واذهاب الرخس
 عن يار اذنه تعالى لا باراده غيره جل وعلا ومن ثبت تطهره بالوجه
 الغزير الذي لا ياتيه الساطل من بين يديه ولا من خلفه تريل حكم
 حميد وبالصحاح من قول الرسول صلى الله عليه واله على اجماع الشيخ
 والتسه ثبت عصمة من كانت هذه حاله امنا وقوع الخطاء منه تعالى
 واجلا وجبا لا قضاءه دون من لم يؤمن به وقوع الخطاء وطرف
 الرخس عليه وترك التطهر له باراده الله تعالى ومن كانت هذه حاله
 نلتاته يمدى الى الخلو وضع الامن من ان يواقع ما يكره من غيره
 فوقوعه بدليل قوله سبحانه وتعالى فمن يمدى الى الخواحي ان يتبع
 امن لا يهدى الا ان يمدى ما لكم كيف تحكون فاجتنبه
 وتعالى الا قضاء من كانت هذه حاله وجعل دلك حكمه ووجه من
 لم يحكم بذلك ومن لم يحكم به فهو من اهل هذه الابه ومن لم يحكم
 بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وبين بقصر الاوهمة
 سما فوق المراقدة والسور عد اللوحج والترف المعلن ندبا
 بالزواح وبالكور **الفصل الخامس** في قوله تعالى

ومن يؤمن به وقوع الخطاء عاجلا وبخطا

لا أسألكم عليه جراً إلا المودة القرني من مندا بن حنبل ٥٢
 وبالأستاذ المقد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه
 وفيه كتبنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخضر بذكر أن حارث
 بن الحسن الطحان حدثنا قال حدثنا حسين الأسفري عنه عن
 الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل
 قل لا أسألكم عليه جراً إلا المودة القرني قالوا رسول الله من
 قرأه من القرآن أحب علينا مودة ثم قال علي وفاطمة وأنا هما في
 السلا ومن صحيح البخاري بالأستاذ المقد من الخيرة أن
 من صحيح البخاري من أجزاء ثمانية على حد كذا سبعة و نصف من المود
 في تفسير قوله تعالى قل لا أسألكم عليه جراً إلا المودة في القرني
 بالأستاذ المقد قال حدثنا محمد بن زبير قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا شعيب عن عبد الملك بن ميسرة سمعنا و وساع
 ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن قوله تعالى إلا المودة في
 القرني قال سعيد بن جبير قرئ في آل محمد صلوات الله عليهم
 ومن صحيح مسلم بالأستاذ المقد من الجزء الخامس من آخره

٥٣ في قوله على حدكما سبق في تفسير قوله تعا قل لا أسئلكم عليه حراً إلا
 إلا المودة في القربى قال وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن هذه
 الآية فقال ابن جبر هي قرينة على السلا ومن تفسير
 الثعلبي في قوله تعا قل لا أسئلكم عليه حراً إلا المودة في القربى
 بالأسنا المقد قال اختلفوا في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذين أمر الله تعالى بمودتهم فاجرى في الحسين بن محمد التقى العدل
 خدنا برهان بن علي الصوفي خدنا محمد بن عبد الله بن سليم النخعي خدنا
 حرب بن الحسن الطحاوي خدنا الحسين الأشقر بن قيس عن الأعمش عن سفيان بن
 ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت قل لا أسئلكم عليه حراً إلا المود
 في القربى قالوا يا رسول الله من قرأتك هؤلاء الذين أحب علينا
 في مودتهم قال دليل هذا التأويل ما خدنا أبو منصور الخنثائي
 خدنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن مالك خدنا محمد بن
 يونس خدنا عبد الله بن عايش خدنا اسماعيل بن عمر بن عبد
 موسى عن زيد بن علي بن جبر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب
 صلوات الله عليه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 صلوات الله عليه

صلوات الله عليه وآله

حسد الناس فقال اما ترضى ان نكون اربع اربعة اول من يدخل الجنة
 انا واسم الحسن والحسين وابناؤنا وشمالنا وذريتنا خلقنا
 وشيعتنا من خلف بيتنا ومن تفسير الثعلبي ايضا وبالاسن
 المتقدم قوله سبحانه ومعالى من سورة عمران ان الله اصطفى ادم نوحا

وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال حدثنا احمد بن محمد بن نعيم قال
 حدثنا ابو عبيدة السلولي عن الاعشى عرابي وابل قال قرأت في مصحف
 عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم والحسين
 على العالمين ومن الجمرة بين الصالح السبعة لابي الحسن بن محمد بن
 العبد المصطفى الاندلسي وبالاسن المتقدم الجزء الثاني من اجزاء
 اربعة في تفسيره قوله تعالى لا اسألكم عليه حرا الا المودة القربى قال
 ابن جبر فرى بال محمد صلى الله عليه وسلم ومن طريق أبي الحارث
 في قوله تعالى لا اسألكم عليه حرا الا المودة القربى قال ابو سعيد
 حدثنا ابو محمد بن خبان قال حدثنا ابو الحارث قال حدثنا اسمعيل
 عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثني حسين بن الحسن عن قيس بن
 عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال لما انزلت في الاسئلة عليكم عليه

اجراً الا الموتة في القرب قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امن بها الله
 بموتة فقال علي وفاطمة ^{وايانا} ومن الجمع بين الصحاح الستة
 بن معوية بن قمار العبد من الجزء الثاني ايضا في تاني كراس منه
 قوله تعالى ان الله اصطفى دمد ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
 بالاسماء المقدسة قال عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يقول خيرنا بمنا مريم بنت عمران وخيرنا بمنا خديجة
 بنت خويلد قال وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يقول لنا فخيرنا ركن الامل احنا على طفل في
 صغره وارعاها على زوج في ذات يده ونقول ابو هريرة على اثر
 ذلك ولم تترك بنت عمران بعيرا حظا ولو علمت انها ركن بعير اما
 فضلت عليها احدا قال وقال ابن عباس رضي الله عنه ال ابرهيم ال
 عمران المؤمن من ال ابرهيم ال عمران ال ابرهيم ال محمد عليه السلام
 يقول الله تعالى ان اولي الناس ابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
 وهذا التيمم والذين امنوا والله ولي المؤمنين وقال ذريق قال
 ويقال ال يعقوب ادا صغر طال ذوق ال الاصل وقالوا اهمل

قال محمد بن الحسن فحدثت مودتهم عليه السلام لا اذ هي بامر الله **ع**
 تعالى ولكونها آخر التبليغ واذا امر الله بحار سوله صلى الله عليه واله
 بطلب من الامة عوض فله لفنة تغزيرة محقة و آخر الافان بنيه تعالى و
 وبين امثلة المودة في اولي القربي وقراولي القربي من هم بقوله على وطنا
 والحسن والحسين فوجت مودتهم كوجوب مودة رسول الله صلى الله عليه
 عليه واله وسلم وقامت مقام مودة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 واذا اوجب كوجوبهم مؤنة وجب لهم من فرض الطاعة ما يجب له
 صلى الله عليه واله واذا اوجب لهم من فرض الطاعة ما وجب الاقل
 بهم ولم يجب في الله لهم الا ما رجت كانت التمس واحدة بدليل قوله
 تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وامنائكم ونساءنا ونسائكم وامهنا
 وانفسكم ونفسه على صلى الله عليه واله والهم فانائق فاطمة وانما
 الحسن والحسين صلى الله عليه واله وسبغ في ابعد ذكره لك بطرق ان
 شاء الله تعالى وبذل يص على وجوب الطاعة لم قوله تعالى من
 بطع الرسول فقد اطاع الله واذا كانت مودتهم كموده رسول الله
 صلى الله عليه واله وحار يكون طاعهم كطاعة الرسول صلى الله

٥٧ والصارف كطاعة الله تعالى الموضع قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع
 الله وهذا من اذل دليل على وجوب الاقضاء بهم عليهم السلام ومع
 الا في هذه الآية بمعنى غير معناها الفحيم لامرهم والتعظيم لهم وذلك
 مثل قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين فلول من قواع
 الكتاب اراد بفجر الباغية في المدح والبيد ذهب عن بن بحر الحافظ
 في كتابه الذي صنفه الامون في ما مضى امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب عليه السلام اذ ارجع الترحم في الوحي وذهب ما ين عن الوحي
 العزيز ذهاب وابن عن الذكر العزيز مذاهب وابن الى عبر الا
 ايات الفصل السادس في قوله تعالى ومن الناس من يش
 منه ابتغاء مرصات وفي قوله تعالى وانذر عشيرتاك الا
 من مسند ابن حنبل بالاسن القند قال حدثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل عن اسيف قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانه
 قال حدثنا ابو ليلى قال حدثنا عمر بن ميمون قال اتي مجلس الى ابن
 عباس رضي الله عنهما فانه تسعة هط قالوا يا ابن عباس ما انتم
 معنا او تمثوا واسمى هو لا قال ابن عباس بل ما اقوم معكم وهو

يومئذ صحيح قبل ان يصي قال فاستد افتقدوا فلا بد من ما قالوا فجاء
 بعض ثوبه ويقول اني دفنت دفنوا رجل لعشرة فحشا وقنوا رجل
 قال له رسول الله صلى الله عليه واله لا تبعث رجلا لا يجزيه الله اذ مات
 الله سورة قال فاستد رجلا من اسنثب فقال ابن علي قال هو
 الرجاء بطي قال وما كان احدكم بطي فجاء وهو ارمد لا يبار بغير
 قال فمعت حنيه تمهرا الآية تلتا واعطاه اياهما ثاء نصفيه حتى لنا
 ثربعت فلا تاسون الثوب فمعت عليا فاحدها منه قال لا يذهبنا
 الا رجل مني واما مساو قال بواليه وقال له عمه بكم بوالين في الدنيا
 والاخرة قال وعلى حالهم فقال علي عليه السلام يا واليك في
 الدنيا والاخرة قال فمكة ثم اقبل على رجل منهم فقال ايكم بواليه
 في الدنيا والاخرة قال كان اول من من الناس واحد اليه
 صلى الله عليه واله توبه فبوصعه على فاطمة والحسن والحسين وقال
 اما يريد الله ليذهب عنكم الرجاء هل انيت بظنهم فظنهم رايا
 وترى على نفسه ليس توب رسول الله صلى الله عليه واله تمام مكنا
 فكان المشركون يتوهمون انه رسول الله صلى الله عليه واله فماتوا

وعليُّ فقال: وبكر يحسنه الله فقال يابنُ الله قال فقال له عليُّ
الله قد اطلقني بميوتك دكة قال فاطلق ابو بكر ودخل معه لغارنا
وجعل عليُّ يرمي بالحجارة كما يرمي بني الله صلى الله عليه واله وهو يتقبض
فدلف راسه الثوب لا يخرج حتى اصبح ثم كيف راسه فقالوا لو كان حيا
كما نرهبه فلا يضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في عرا
نول فقال عليُّ عليه السلام اخرج معك قال فقال له صلى الله عليه
واله بمكا عليه السلام قال له اما ترضى ان تكون مئى بمبرله هرون
موسى الا اناك ليس بنبي انه لا يسعى ان اذهب الا وانت خلفي لقا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني ولي كل مؤمن بعد
وموته قال وسدا بواب المسجد غير باب علي عليه السلام قال لقا
ودخل المسجد رجبا وهو طريق ليس له طريق غيره قال وقال مركب ملاء
صلى مولاة وفي تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة
البقرة قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه شعاء مرضات الله و
ما لاسنا المقد قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اراد
الطهرة خلف علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بمكة لقضاء دينه

ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط به
 المشركون بالداران يبا على فراسه صلى الله عليه واله فقال له با على افتح
 بردى الحضرمي الاخر ونم على فراشي فانه لا يخلص اليك منهم وكرو
 انشاء الله عز وجل ففعل ذلك فاحي الله عز وجل الى جرير و
 ميكائيل عليهما السلام اتى فداخا بينكما وحلت عمر احدهما اطو
 من الاخر فاتبكما بوثر صاحبه الحياة فاخارا كلاهما الحياة فاحي الله
 عز وجل اليهما الاكثما مثل على بن ابي طالب عليه السلام اخيه
 وبين محمد بن علي فراشه يفديه بنفسه بوثره بالحياة اهبطا الى الارض
 فاحفظاه من عدوه فملا فكان جرير عليه السلام عند ابيه ميكائيل
 عليه السلام عند حليفه جرير ثم خرج من مثلك يا بن ابي طالب
 يا باهي الله بان الملائكة فانزل الله تعالى على رسوله وهو منوصلي
 الدين في شان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم من الناس من ينسري
 له سببه امره الله الاله فانه دليل ذلك فادواه محمد وعبد
 بن محمد برع الله القايي قال حدثنا ابو اسحق بن عمار
 الحسن الطوسي سعدا قال حدثني ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح

يجلب حدثنا احمد بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني
 احمد بن عبد الرحمن حدثني الحسن بن محمد بن فرقد حدثني الحكم بن ظهير
 حدثنا السدي في قوله تعالى عز وجل وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
 مَرْثَاةٍ ۗ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَكَّةِ
 إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَنَامَ عَلَى عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْثَاةٍ ۗ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ الْمَغيرةِ الْهَرَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 قَالَةَ بَاتَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْأَبْنَاءُ إِلَى الْمَشْرِكِ عَلَى فِرَاشِهِ فَرَفِثَ فِيهِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ
 ابْتِغَاءَ مَرْثَاةٍ ۗ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَقْلَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ
 الْحُسَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ يَفْعَلٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ

الأعمش عن المنهال بن عوف عن عتب بن عبد الله عن علي بن أبي بصير عليه السلام ٤٢
 قالنا نزلنا وانذر عشيرتاك الأفرنجين قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم على بعضي فني بنجر موعود ومن هنا إلى عبد الرحمن بن عبد الله
 بن أحمد بن حنبل في قوله تعالى وانذر عشيرتاك الأفرنجين بالأسنا المقد
 قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجاني قال حدثنا شريك الأعمش عن
 المنهال بن عوف عن عتب بن عبد الله عن علي بن أبي بصير عليه السلام قال حدث
 أبو خنيفة قال حدثنا اسود عامرنا قال حدثنا شريك عن الأعمش
 عن المنهال بن عوف عن عتب بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام
 لما نزلت وانذر عشيرتاك الأفرنجين مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 أهل مكة فجمع ثمنون فأكلو وشربوا فلما تم قال لهم من يصير غني
 وموعدة ويكون معي الجنة يكون فلانة فقال جعلوا بجمته
 شربان ما رسول الله اسكت بحد من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر
 يعرض لك على أهل بيته فأتاه علي عليه السلام ما طار من
 ومن ثم نزلت في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتاك الأفرنجين
 بالأسنا المقد قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن

محمد بن حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المغربي حدثنا عثمان بن عيسى بن محبوب
 علي بن قاسم عن صاحب بن محمد المزني عن فكري بن ميسرة عن أبي اسحق
 عن الرأ قال لما نزلت واذا زعمتم ان الله يبعث رسولا قال الله صلى
 الله عليه واله وسلم بنى عبد المطلب لهم يومئذ رجوعون رجلا من
 منهم يا كل السنة يسير بالعشيرة فمر عليا ان يدخل ساه فادماها ثم قال
 ادنوبهم الله فذما القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدر دواهم بضع
 من لبن فخرج منه جرة ثم قال لم اشربوا باسم الله فشربوها حتى روي
 فبدرهم ابو طه لثا حنذا ما سحر به الرجل فكف النبي صلى
 الله عليه واله وسلم يومئذ فلم ينكروهم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك
 الطعام والشراب ثم ائذ بهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال يا بني عبد المطلب اتى انا النذر اليكم من الله عز وجل لئلا
 لما يجي به احد منكم بالدين والاخوة فاسلوا واطيعوا ثمند
 ومن لم يواجنني يوازني ويكون وليي ووصيي مبعدا وخلفني
 في اهلي وقبضي فاني ساكن القوم هم فلولون لا يلبط اطعم
 ابنك هذا مر عليك قال يحيى الحسن اعلم ان هذا الفصل

انهم دعاوا وادنا كل واحد منكم القوم ويقولون على عبد المطلب السلام ما داموا

قد جمع الأسلمين الموجبين لولا الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله
 وهما الوصية الثانية والوصي الحق بمقتضى الوصي عقلاً وشرعاً والحقبة
 الحق بمقام مستخلفه عقلاً وشرعاً وهذا بيان لا بدخ إلا بالامانة
 لما اجتمع الثبوتان العلويان الموجبان للمولانا امير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلى الله عليه وآله ولائاً لا أنه بدليل الوحي العزيز والخبر الصحيح
 من هذه طرق الشبهة مع اتفاق طرق الشبهة على مثل هذه الوجهة
 وهذا هو اجماع كافة اهل الاسلام لأن اجماع السنة والشبهة هو
 اجماع اهل الاسلام كافة فلهذا حصل عليه اجماع الأئمة ولجبر
 لا طريق إلى دفعه فليحظر نفسه ما اوجب قبحاً قضى الله في الواعظا
 وفرضه من قريب المزم ولو امكن الناس عبادة عليه لما
 اجمعا عن وقوع الكلام وعظم الله عند الأنام ونزهه الو
 من كل دام الفضل الشئ في قوله سبحانه وتعالى قل تعالون
 اناءنا واننا لكم وانفسا وانفسكم الآية وفي قوله تعالى اهدنا
 الصراط المستقيم وفي قوله تعالى ونلقى دومر به كلمات فقال
 وفي قوله تعالى اني جاعلت للناس اماما قال ومن ذنوبي وفي قوله تعالى

الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون من صحيح مسلم
 في الجزء الرابع من اجزاء السنة في قوله تعالى فما لو اذع ابنا
 وابناكم الآية بالاسناد القدسي قال حدثنا حاتم وهو بن سماعيل عن
 بكر بن سواد عن عامر بن سعد بن ابى قاص عن ابى بقر عن امر معاوية بن ابي
 سفيان سعد الخزام الله ولغيره وقال امرئ ان ابنا ثواب عليه السلام
 فقال اما ما ذكرت ثلثا فالحق له رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم طين استلان نكلى واحدة مهمته حتى من جملة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول له جبن خلفه في بعض
 فقال له على يا رسول الله صلى الله عليه واله عليك خلفني مع النساء والصبيان
 قال اما رضى ان تكون متى بميله هرون بن موسى لا انه لا يؤمن
 وسمعه يقول يوم جبريل اعطيت الراية رجلا يحب الله ورسوله
 ورسوله قال فطاولنا لها فقال ادعوا علينا ما في ادمد فقبض غيبه
 ودفع الراية اليه صلى الله عليه واله ولم يزل هذا الآية صل فقالوا
 ما مع اناسنا واساكنه دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا واما
 رجسا ومحبنا قال اللهم هؤلاء اهل بي ومن نفس العلم

بِالْأَسْمَاءِ الْقَدَمَةِ قَالَ قَالَ مُنَافِلٌ وَالْكَلْبَةُ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأَذْيَةَ عَلَى مَنْ قَدْ مَجَزَّانَ دَعَاهُمْ إِلَى الْمُبَاهَلَةِ
 قَالُوا الْحَيُّ نَحْنُ وَنُظَرُ فِي أَمْرِنَا مَا نَبْتَكَ غَدًا فَخَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَوْ
 لِلْعَاقِبَةِ كَانَ دِيَانَتُهُمْ وَذَارَ أَهْلَهُمْ يَا عَبْدَ السَّبْحِ مَا رَأَى هَذَا اللَّهُ
 لَعَدَّ عَرَفَتُمْ يَا مَعْشَرَ الضَّارِي أَنْ تَحْدِثُوا بِي مَرِئًا وَلَعَدَّ جَاكُم بِالْفَضْلِ
 مِنْ مَرْضَا حَبْكُم وَاقْتِهِ مَا لَا عَنْ قَوْمٍ قَطُّ تَقِيَا عَاشَ كِبَرُهُمْ وَلَا تَبْتَ
 صَغِيرُهُمْ وَلَنْ ضَلَمَ ذَلِكَ لَهَا كُنَّ وَإِنْ أَبْتَدَأَ إِلَّا تَلَفَ دِينُكُمْ
 وَالْأَفَامَةُ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفُؤُولِ فِي صَاحِبِكُمْ فَوَارِعُوا الْوَجَلَ
 وَانْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِكُمْ فَوَارِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَدَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُحَضَّضًا الْحَسَنَ وَآخِذًا الْحُسَيْنَ
 وَفَاطِمَةَ تَمْتَتِي خَلَعَهُ وَعَلَى حُلْمِهَا وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ إِذَا نَادَعُونَ قَامُوا
 هَذَا اسْتَفْهَمَ مَجَزَّانَ يَا مَعْشَرَ الضَّارِي نِي لَا دُخْوَهَا لَوْ سَأَلُوا
 اللَّهُ أَنْ يَرْبِلَ حَبْلًا لَا رَأْيَ لَهُ فَلَا تَنْهَلُوا فَنَهَلَكُوا وَلَا يَفْقَى عَلَى حَرِّهِ
 الْأَرْضَ بَصَرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا يَا أَمَّا الْقَاسِمُ قَدْ رَأَيْنَا نَارَ لَدُنْكَ
 تَزْكَاكَ عَلَى دِينِكَ وَيَبْتَ عَلَى دِينِنَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٤٤٠ صلى الله عليه وآله فان ابغى الباطل فاعلموا انكم ما للسلبيين وعليكم
ما علمهم فابوا فقال اني انا بذكه فقالوا ما لنا بمحرب العرب طاعة لكتنا
ضالحتك على ان لا نعرفوا ولا نتحققنا ولا نردنا عن بنينا على ان نؤ
اليك في كل ما الفى حلة الف في صفر والف في رجب فضالحم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وقال وآل الله
بيده ان العذاب قد نزل على اهل محراب لولا عمو المسخو اورد
وتخادرو ولا ضطم الوادى عليهم بارا ولا سناصل الله تعا مجرم
واهل حتى لطبر على التحر ولما حال الحبل على الضاد كلهم حتى هلكو
فقال الله تعالى ان هذا هو الفصل الحق ما من اله الا الله وان
الله هو العزيز الحكيم فان تولوا اعرضوا عن الايمان فان الله عليم
بالمفسدين ومن عتاب القبة الى الحسن على بن المغازلى الشافعي
ابو اسطى بالاسناد المتقدم قال اخبرنا محمد بن حديد بن عثمان قال اخبرنا
محمد بن اسماعيل الزداني اذا قال حدثنا ابو بكر بن ابي اودى الحسين بن
قال حدثنا يحيى بن عمار بن العسكر قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا
محمد بن زكريا بن اودى بن سعد بن الشيباني عن جابر بن عبد الله

قال قدم وفد بجران على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعا

هم إلى الإسلام فآلافها انبثا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل

الحنظل فذاعا فلما إلى الملاعة فوعده ان يقادياه بالغداة فذاعا

الله صلى الله عليه وآله واخذ سب على فاطمة والحسن والحسين ثم اد

البنما فابيا ان يجباه وأفرقه إلى الخارج فقال النبي صلى الله عليه وآله

والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لا مطر الواد عليهم نارا قال ح

فهم نزل هذه الآية فقل نعالوا ندع ابناءنا وانما كمالا لثقة

ابناءنا الحسن والحسين فذاعا فاطمة واسما على بن أبي طالب عليهم

السلام ومن طريق أبي معجم بالاسناد المقدم قال انوني بمحدث

سلمان بن احمد قال حدثنا احمد بن اود المكي ومحمد بن كسرة العلوي

قال حدثنا بتر بن مهران الحنظلي قال حدثنا محمد بن يار عن اود

بن ابي هند عن الشعبي عن جحا قال قد على النبي صلى الله عليه وآله

العاقب والطيب فدعا فلما إلى الإسلام فذاعا فلما إلى محمد فقال

كذبتما ان سئما اخبركما ما يمنعكما من الإسلام قال فمنا انيئنا

قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الحنظل قال جابر فدعا فلما

فذا إلى الإسلام فذاعا فلما إلى الملاعة فوعده ان يقادياه بالغداة فذاعا الله صلى الله عليه وآله واخذ سب على فاطمة والحسن والحسين ثم اد البنما فابيا ان يجباه وأفرقه إلى الخارج فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لا مطر الواد عليهم نارا قال ح فهم نزل هذه الآية فقل نعالوا ندع ابناءنا وانما كمالا لثقة ابناءنا الحسن والحسين فذاعا فاطمة واسما على بن أبي طالب عليهم السلام ومن طريق أبي معجم بالاسناد المقدم قال انوني بمحدث سلمان بن احمد قال حدثنا احمد بن اود المكي ومحمد بن كسرة العلوي

الى الملا عنده فوجد ان بها ماء بالغذاء فذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ولقد بيده علي وفاطمة والحسن والحسين السلام وادرس اليهما ما ييا ابيهما
 وافرأ له بالخارج فقال رسول الله صلى الله عليه واله والدة بعثني بالحق
 فعلا لا مضرا لله عليه ما راها قال جابر فيه نزلت نذع اننا واسماء ^{والتكدر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم}
 قال النبي قال جابر انفسنا وانا ابنا الحسن والحسين ^{صلى الله عليه وسلم} عندهم ودينهم
 اليه ^{عليه السلام} في قوله قد اسدنا الصراط استقيم بالاسناد المتكسر قال
 النبي قال سلون من سمعنا ابا يزيد يقول صراط محمد واله في قوله
 سجدوا لله تعالى فاني اراه في قبري كتاب عليه من طهرني ^{عن النبي صلى الله عليه وسلم} في الحسن
 علي بن المغازل السامي الراصي بالاسناد المتكسر الخبر احمد بن محمد بن
 عبد الوهاب ابنا حازه اخبا اخبرنا محمد بن علي بن خلف الطارقال حدثنا
 حسين الا شفيق اخذنا عمر بن ابي المقداد عن ميه عن سعد بن جابر عن ابن
 عباس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقاها
 اده من ربه قال عليه قال سألته مني محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 علي كتاب عليه ورواه ^{عليه السلام} في جامعك للناس اما قال اخبرنا احمد
 الحسن بن احمد بن موسى بن المقدحاني قال ابو الفتح هلال بن محمد الخزاز

قال حدثنا اسماعيل بن علي بن بزي قال حدثنا ابي اسحق بن ابراهيم قلنا يا رسول
 الله وكيف صرنا دعوى الله وكيف صرنا دعوى الله لا حدثنا عبد الله بن ابي اسحق
 ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوت الى ابراهيم قال قلنا يا رسول الله
 وكيف صرنا دعوى الله قال اوحى عز وجل الى اجاثلك للناس اماما
 واستخف ابراهيم عليه السلام الفرج قال يا رب من ذريتي ائمة مثلي وحي
 الله تعالى اليه ان يا ابراهيم وان لا تعطيك عهدا في لك به قال يا رب
 ما اعمد اني لا احيى بال لا اعطيك نظام من ذريتك عهدا قال
 ابراهيم عدا ما واجبه في ذبي ان تعبدوا الصنام رب انهم يصلونكم كثيرا
 من الناس من معنى انه منى قال النبي صلى الله عليه وآله انه فاهت الدعوى الى
 والى علي لم يجهدا حذنا لنم فاهمنا واهمنا واهمنا واهمنا
 من ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 المفيد قال الحافظ ابو نعيم افضل احمد بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
 احمد بن ابي حبيب قال حدثنا جده ابو حبيب قال حدثنا شعوب بن سيار
 حدثنا ابراهيم بن عوف حدثنا سلمان بن حمدة قال حدثنا محمد بن عثمان

بن ابي تيسر ومحمد بن عداة الله الحصري في لحد ثنا عوف بن سلام قال حدثنا
 بشر بن عماره الخنفي عن ابي رزق عن الضحاك عن ابي عباس رضي الله عنه
 نزل في علي عليه السلام ان الذين امنوا وعلوا الصالحات يجعل لهم الثمن
 ودا قال محبة فلو بال مؤمنين وبالاستنا قال ابو نعيم حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن سكا قال حدثنا عبد السلام بن
 عبيد قال حدثنا قطيب بن لعلاء عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابي
 عباس رضي الله عنه قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن دنا قال حب علي
 عليه السلام في قلب كل مؤمن وما لاسنا المقدم ايضا قال ابو
 حدثنا ابو محمد بن حيان قال اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا حفص بن
 عمر الهرقاني قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن مندل بن علي عن اسماعيل
 عن سليمان بن عمار بن عمرو بن بشر بن ابي غالب عن محمد بن علي بن الحنفية
 قوله تعالى عز وجل سيجعل لهم الرحمن دنا قال لا يفي مؤمن الا وفي قلبه
 ود اعطى عليه لم صارنا الحنن له من محبة علما للصفوة انما هم واماره
 لتوكيد ايمانهم والتعبد من تمكث مودة الهادي في قلبه وثبت كونه
 الذي في علمهم من نفس النقلة في قوله تعالى سيجعل لهم

الرحمن رداً بالأسناد المتقدم قال الثعلبي أخبرنا عبد الحافظ بن علي بن عبد
 الحافظ بن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الأصواف بهذا حديثنا أبو الحسن
 بن علي الفارسي حديثاً أسماه السبعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله **قل اللهم اجعل لي**
 عندك عهداً اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله تعالى
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات يبطل لهم الفرج دأب قوله سبحانه وتعالى
 وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا يكون من ضيق
 أبي خنيم بالأسناد المتقدم قال أبو نعيم حديثاً محمد بن علي بن حلف الأعطار
 قال حدثنا حسين بن علوان قال حدثنا عبد بن طريب عن الأصمعي
 ياه عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
 عن الصراط لنا يكون قال عن لا ينسأ قال مجيب بن الحسن أعلم
 هذا الفصل قد جمع أشياء كل واحد منها أنه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله أنهم الصراط المستقيم ومنها أنهم الحكماء التي بلغها آدم عليه
 من ته قاب عليه تعالى بها ومنها أنه دعوا إليه برهبة وإن برهمة صلى
 عليه وآله سأل الكاهن لبيبة الخاص ومبا أن الله تعالى جعل له مودة

اسمعیل بن اسماعیل کو قتل شدہ ساحاب میں بہت بڑی عمر ہے۔ عمرانی میں

رَبِّهِ لَعَلِّي عَسَىٰ وَأَمَانَةٌ

3

اللَّهُ تَعَالَى نَفْسُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْظَمُ مَا لَحِقَهُ وَرَفَعَهُ لَهُ عَلَى سَائِرِ رُسُلِهِ
 اللَّهُ تَعَالَى لَاقِ نَفْسَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعْظَمُهَا مَدْرَأَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَوَجَّهَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ مِنَ الشُّرُفِ الْأَعْلَى مَا وَجِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ كَمَا وَجِبَ لَهُ مِنْ مَرْضَى الطَّاعَةِ مَا وَجِبَ
 لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا وَلِّيْتُكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَدُنِغْدِهِ أَحْضَا صِهَابَهُ مِنْ عِدَّةِ طَرَفٍ
 إِذَا كَانَ يَضُرُّ سَيِّدَ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَهُ اسْتَرْفَ الْأَنْفُسَ وَمِنْ حُبِّ
 الطَّاعَةِ مَا وَجِبَ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّكَ لَدَلِيلُ الْبَهْدِ
 لَا عَمَلٌ يَسْتَدِيرُ فِي هَذَا كَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَدِرْ وَمَحْدُودٌ لَمْ يَسْتَحِدْ وَإِذَا كَانَ الْقَضَاءُ الْمُسْتَعِجِرُ وَالْقَضَاءُ
 تَعَالَى وَمَا وَجِبَ عَلَى كَاتِمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَبِّ صَاحِبِيَانِ بِدَعْوِهِمْ
 مَا لَهْدَابُهُ إِلَى الْقَضَاءِ الْمُسْتَعِجِرِ مَا بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْقَارِ فِي حَمْسِ صَلَوَاتٍ وَلَمْ يَرِجْ هَذَا الْوَجْهَ
 عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ بِالْإِسْلَامِ فَاتَّخَذَ حُجَّتَهُ مِنْ هَذَا السُّؤَالِ وَإِذَا كَانَ حُجَّتَهُ نَاعِمٌ
 الرُّمُكَانُ الْأَمْذَاءُ مِمَّنْ اسْلَمَ وَإِذَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُلَقِّنُهَا
 آدَمَ مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى أحوَالِ
 بِحَالِهِ مِنْ رَبِّهِ وَعَلَى مَا زَلَّ بِهِ عَيْنُهُ فَوَلَّوْهُ آدَمَ قَمَاتِ السُّؤَالِ يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَقَامِ سُّؤَالِهِ
 هُمُ بِمَقَامِ سُّؤَالِهِ هُمُ فِي قَوْلِ نَبِيِّهِ وَأَخَانِهِ دَعَاكَ لِمَا عَدَلَ عَنْهُمْ فَلَمَّا رَأَى
 الْأَفْصَارَ مِنَ الْعَلَمِ فِي غَايَةِ جَبْهِهِ وَالْأَفْصَارَ مِنْ أَسْفَلِهَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

او توبت ربهم اهل الترت بزبعا فلما ويزيد بيا نانا الله الصراط السليم
ان التاكب عنه لا يؤمن بالآخرة ومن لم يؤمن بالآخرة لم يثبت عند محنة النبوة
لعمد مضيد بما جاء به النبي صلى الله عليه وفيه هذا بيان لمن نامته ويؤيد ايضا
وبيا نانا الله دعوى ابيه ابراهيم عليهم السلام اذ قال الله تعالى كَيْفَ حَاجِلُكَ لِلشَّائِسِ
فَالْزَمِ نَرْجِي قَالَ لَأَسْأَلَ عَهْدِي الشَّالِمِينَ وَاَرَادَ عِبَادَ اَنَا مَهْ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
ان يجعلها له والظلم ههنا عبادة الاصنام بدليل قوله سبحانه ونعالي واذا لقن كانه
وهو يعطه باس لا لشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وكذلك فذكر التجارى في صحيحه وكره
رذيل الصدري في الجمع بين الصحاح السنة وذكره الواحد في تفسيره وفقد كراهه
كاسا كتاب العدة فقد ذكره من اراده مذكر طرفه وصف عليه من هناك بدل على صفة
هذا التأويل فوالله ابراهيم ع عند ذلك واخبرني ونبي ان نعبد الاصنام ردت
انهم اضللك كثيرا من الشائس فننبعني فاته ميني ومن عصاني فاليك غفور رحيم
وفي بنية مترعب الاصنام عدد لا يحصى الا الله تعالى معنى ان يكونوا من بنية
وان كانوا من بنية وذلك فانداء ما به نوح ع حبت قال ربي اني من اهل
وان وعذرك الحق فقال الله تعالى نجيبا لروح انه لكبر من اهلك ثم امار له
تعالى ما في طريقه خرج من اهل من اهل من اهل الى الله عمل غير صالح وبعير
ان عمل غير صالح فذلك خرج من اهل من اهلك لا تطع في لسه وكذلك من

عبد الاصنام من لا يبرهمهم ولم ينف عنهم التمسك بما تفاقى عنهم استحقاق الامامة على
 مقتضى نفي الوحي الغريزي للامامة عن عبد الاصنام بدليل قوله تعالى لا ينال عهدك الظاهر
 صلى الله عليه وآله عليه بسحق الامامة على طريقتي استحقاق النبي صلى الله عليه وآله واليه النبوة
 لانهم لم يجدوا نصهم مثبتا تماما دعوة ايها ابراهيم صلى الله عليه وآله اجمعين واذ كان
 الوحي الغريزي ينطوي على الله تعالى قد جعله عليه السلام مودة في صدور المؤمنين
 انصح لنا طريق معرفة المؤمنين منا فغيره بدليل صادق لا يجهل التوسع النور وهو الوحي
 الصادق من راسنا على مودة في قلبه علمنا ايمانه ومن لم يكن كذلك علمنا نفاقه
 وهذا ما لا يمكن لأحد دفعه بالصادق لان دفع ذلك يكون نكاحا لله تعالى ان في هذا
 لكافا اليوم يفعلون انما الصراط المستقيم يوحى الى الغريزي والعلوي وكذلك في يوم
 اليوم يوجه نفس النبي فلك الولاية الشريفة مع قول النبي **الفصل**
الثامن في قوله سبحانه وبعالي ائمة انت منذر ولكل قوم هاد وفيه
 تعالى امير كان على بيته من ربه ونبأوه ناهدا منه وفي قوله تعالى وفيهم
 انهم مسؤلون وفي قوله تعالى ولعزيمهم في حق القول من امر
الحافظ ابي نعيم انما اسدود لكل قوم هاد الاله بالاسناد
 المنقذ قال ابو نعيم حدثنا ساهما بن اسحق قال حدثنا الحسن بن اسحق قال
 حدثنا احمد بن يحيى القتيبي قال حدثنا معاذ بن صالح سماع الهدوي عن حطان الساساني

قال احمد بن يحيى
 قال احمد بن يحيى
 قال احمد بن يحيى

المؤمن قال فغضب ثم قال ما والله لو لم تستلني علي ورسول القوم لما حدثك
 ثم قال اهل بئر سورة هوذا ويونس ثم فوافين كان على يمينه من ربه وسئلوا
 شاهد منه رسول الله صلى الله عليه واله على يمينه من ربه واما الشاهد
 والاسناد فبهم قال ورواه عيسى بن موسى عن عمار بن ابي مرثمة مثله قال ورواه
 الصباح بن يحيى وعبد الله بن عبد الفتد وسري الاعمش عن النعمان بن عمرو
 ومن طريق الفقهاء اس الفاضل النافعي الواسطي بالاسناد والفتد
 قال احمد بن محمد بن عمار ان ابا احمد عن عبد الله بن شورت احمره قال
 متينا محدث جعفر بن محمد العسكري قال حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم
 بن محمد بن محبوب قال حدثنا علي بن غابر قال حدثنا انا وابو مرثمة على يد الله بن
 عطاء قال ابو ريم حدثت عليا مائكا بيت الذي حدثني عمار بن جعفر قال كتب
 ابي جعفر اسم السلام حاتما اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام فقلت جعلني الله
 فداك فدا ابن الذي عند علم الكا قال لا وبكاه صاحبكم علي بن ابي طالب
 الذي رثت به اثبات من كتاب الله تعالى ومن عند علم الكا من كان على يمينه
 من ربه وسئلوا شاهد منه ائمة وائمة الله ورسوله والذين امنوا الا به في قوله
 ان و منهم ما هم مستبشرون ومن طريق الحافظ ابي نعيم بن ابي اساد
 قال يعقوب بن حماد بن الجهم حدثنا ابا عبد الله بن محمد بن ابي اساد

حدثني الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال قال حدثنا القاسم

عبد الغفار عن ابيه الاوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قوله عز وجل وقوم

انهم مسؤولون قال سعن ولا يبر على بر ابي طالب وبالأسناد المتقدم قال ابو

نعيم حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا الحسين بن ابي صالح قال حدثنا

بن هرون البرقي قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله **ومن كتاب الفروع**

لا يشروها لله بل في البحر الثاني في فامه الواو بالأسناد المتقدم قال عرابي سعيد

الحندري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضمهم اثم مسؤولون

عن ولا يبر على بر ابي طالب صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ولا تغربهم في الحن النون

من طريق الحفاظ ابي نعيم بالأسناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا الحسين

علاء قال حدثنا هبش بن حلف قال حدثنا احمد بن محمد بن هريش بن سلم مؤيد

قال حدثنا الحسين بن الاسود قال حدثني علي بن القاسم الكندي عن ابي الحسن المدني

عراي هرون القسبي عن ابي سعيد الحندري في قوله عز وجل واعرفهم في من

قال بعضهم عليا عليه السلام **فالبهي** بن الحسين بن ابي طالب

فدفع استيائهم لوجهي لكل واحد منها وحب لمولاي ابي المؤمنين علي بن ابي

طالب صلوات الله عليه وسلامه ولواء الامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله

فيها قوله سبحانه وتعالى انما انت مدبر لكل قوم هاد وتبني

الانذار بلغة عظيمة ^و هي للتخصيص والاثبات بلا خلاف ثم عطف عليه تعالى
بغير فاصلة فقال ولكل قوم هاد فاقبت لعلهم الامامة بطريق ثبوت التواتر
للتبني لان العطف بوجوب المعطوف حكم ما عطف عليه يرتب بها ما قبله ^{في}
ولكل قوم هاد وهذا عام في كونه التماسا من حيث له الانذار بالوحي المنبر ^و
لذرتبه ابعث ال راسطاع التكليف بدليل قوي تعالى و كل قوم هاد ومينا
فولم تعالى امن كان على نبيه من ربه ويملوه شاهد عنه رسول الله على نبيه ^{من}
وعلى سم الشاهد فلو كان لفظا شاهدا لذكر العزيز مطلقا على سبيل العموم
لنزل عام غير في كونه شاهدا فلما اراد تعالى افرار امير المؤمنين ^{عن}
الامامة خصر ذلك العموم بوله تعالى شاهد عنه فهذا التخصيص واجب له
الامامة وانما التبيين ان هذه الآية انما انت لتخصيصه بالامامة بما قد ^{نطق}
الحق الصريح من ذلك ما ذكره البخاري في الجزء الرابع من صحيحه من احراء التماس ^{فيه}
فرياس اخر في باب مناقب امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام بالانذار
المعد قال البخاري قال عمر بن عبد الله صلى الله عليه واله وهو عرس
وقال النبي صلى الله عليه واله ما منك وفد كرايت ذلك لحمد رحيل في مسد من
رواه ابن ادم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يؤذي عني الامامة
او على ذكره ربه من معاد به العذر في الجمع بين الصحاح التسعة من سب

داود التجستاني ومصحح الترمذي قال عن أبي جنادة أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال عليّ منّي وأنا من علي ولا يؤذي عني إلا أنا وعلي ومن كان خصاص
 أمر من المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يضيئهم للناس فيقال حدثنا أحمد
 قال أحمر وأحمد بن الأعلی الكوفي عن ابن فضال عن الأحمع عن عبد الله بن عبد
 الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد بن الوليد نعت علياً علي حين أحر
 قال ان الغنم افعلى على انا وان نفرقنا فكل واحد منكم على حده فلقبنا من
 رسد من اهل اليمن فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المغاللة وسبب الدرة
 فاصطوى على حارثة نفسه من التي فلب ذلك خالد بن الوليد الى التي صم
 وامرني ان انا منه قال فذعت الكنا ليه وبلغ من علي فغير وجه رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا مكان العائذ لك بعيني مع رجل وامرئى عاعة جلع
 ما ارسلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تضع لي ما يريد علي فان علياً مني وانا منه
 هو وليكم بعدكم ونما يؤيد ذلك ويريد باننا وان الذي رداه هو اوجه الفصرة
 سبحان ونغالي في قلوبهم اثمهم مسؤلون من يؤمنه الا منه يوم القيمة ونسئل عن
 ولا نه وجب له استحقاق ولا اثمهم رحمت الله لا يسل العبد بعد من له الا معرف
 ربه ونسبته ونامه الذي جعله الله تعالى ولياً لامة بذلك على صحة ما قلنا في
 على تاريخه ورسوله والذين امنوا الذين يعيرون الصلوة ويؤنون الكوف

بالاسناد المتقدم قال اختلفوا هل العلم في قول من ان رسول الله صلى الله عليه
 اله بعد امرائه حديثه بث خمسين مع انفاهم على انها اول ما من بالشيء ثم
 وصدقوا وقال بعضهم اوله كرا من بالشيء ثم وصدقه على من طالك هو
 ابن عباس رضي الله عنه وحابر وزيد بن ارفم ومحمد بن المكشور وسبعة الراوي الى
 جئنا والمري قال وقال ابن اسحق حدثني عبد الله بن يحيى عن محمد بن ابي
 علي بن ابي طالك ما صحيح الله له واراده من الخبر ان فربنا اصانهم ازمة تدبر
 وكان ابو طالك اعيال كثيرة فقال رسول الله للعباس عمه وكان من ابي بني هاشم
 باعتبار احواله ابو طالك كثير اعيال وقد اصان الناس ما روي من هذه الازمة
 قال فابطلنا فاحسب عابه من عباله احد من دينه رحلا وناحد من دينه رجلا
 فكفهم ما عه فقال العباس رضي الله عنه نعم فانطلقا حتى اننا انا طالب فقالا
 اننا نريد ان نحقق عك من عبالك حتى يتكف عن الناس ما هم به فقال لهما
 ابو طالك ان تركنا ابي عبيد لا فاصحا ما سمعنا فاحد رسول الله صلى الله عليه
 احد العباس بن جعفر اقصته اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه حتى بعث الله به فاصحه
 على عم فامره وصدقته ولم يزل جعفر بن العباس حتى اسلم واستغنى عنه ومن
 من قبل الفقيه في الحسن علي بن الحارث في الشافعي الواسطي في قوله والسابع
 السابع ما لا سناد المتقدم قال احمد بن محمد بن عبد الوهاب حان احمد بن

محمد بن عبد الله بن توفيق قال حدثنا محمد بن أحمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن الحسين
 قال حدثنا إدريس بن توفيق قال حدثنا أبو صالح عن الأعمش قال حدثنا سفيان بن عبد الله عن أبي
 يعجب عن حماد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والناهيون الناس قال سبق
 يوتع بن يونس إلى موسى وسبق موسى لفرعون أو صاحبين إلى عيسى وسبق
 إلى محمد بن عمرو بن طريق الحافظ أبي نعيم في قوله تعالى اجعلتم سفاهة الحاج وعماد
 المسجد الحرام الآية قال الحافظ أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن
 بن مسلم الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي ثعلبة
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال نزلت اجعلتم سفاهة الحاج وعماد المسجد الحرام
 آمن بالله اليوم الآخر وخاضع في سبيل الله في علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 شيئا قال أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني
 بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن عباس رضي الله
 عنه وعن عطاء بن الأحمق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اجعلتم سفاهة الحاج
 وعماد المسجد الحرام كما في الحديث في اليوم الآخر وخاضع في سبيل الله في علي بن أبي
 طالب عليه السلام رضي الله عنه وولده بن أبي طالب رضي الله عنه
 الأسدي في المقدمة قال الثعلبي قال الحسن والنعمي ومحمد بن كعب القرظي نزلت
 هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما وولده بن أبي
 طالب

شيء وذلك افخر فقال طلحة انا صاحب البيت وسيد مفتاحه ولو شاءت في
 المسجد قال العباس رضي الله عنه انا صاحب السقاية والفائم عليها ولو شاءت في
 المسجد قال علي بن ابي طالب ما ادرى ما تقول لان لقد صليت سنة اشهر قبل الناس وانا
 صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
 الحرام كن من الله واليوم الآخر وجاهد سبيل الله لا تسون عند الله والله
 لا يهدي القوم الظالمين ومن اجمع بين الصحاح السنن لروى
 بن ماجة العبد في الجزء الثاني من اخراء ثلثة من صحيح الترمذي بالاسناد المقدم
 قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال افخر طلحة بن سفيان بن عبيد الدار وعباس بن عبد
 المطلب وعلي بن ابي طالب فقال طلحة بن سفيان معي مفتاح البيت ولو شاءت فيه
 وقال عباس رضي الله عنه انا صاحب السقاية والفائم عليها ولو شاءت في المسجد
 قال علي بن ابي طالب ما ادرى ما تقول لان لقد صليت الى الفيلة سنة اشهر قبل الناس
 وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن من الله
 واليوم الآخر وجاهد سبيل الله لا تسون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
 في قوله سقاية السقاية فيها مصداق من مصداق الفقهاء ابي الحسن علي بن
 الهادي رضي الله عنه في الواسطي بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
 اخبرنا ابا احمد عن عبد الله بن شاذان عن حميد قال حدثنا محمد بن الحسن بن

حدثنا احمد بن الخليل بن صالح حدثني محمد بن ابي محمود قال حدثنا يحيى بن ابي بصير عن
قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال لما
الحسن عن قول الله عز وجل كسوة فيها مصباح قال التكو فاطمة والمصباح
الحسن الحسن الرضا جبه كاتفا كوكب ربي قال كانت فاطمة صلى الله عليها كوكبا
در با من شاء العالمين نوفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم لاسترقبة
لاخرية لا هوية ولا نصرانية بكاد ربهنا يصي قال يكاد العلم ان يطفئ منها
اما بعد امام هذا الله نور من نوره قال هذا الله عز وجل لولا بنا من نوره

قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع استثناء من الوجه العربي
تبي منها بوجه ولا ما امر المؤمنين على ربي طالت عدا التل والطير منها قوله
سبحا ونعالي والشافون الشافون وانما شافوا الاولون وانما كان سافوا هذه الامة الى
الائمة ما الله ورسوله صلى الله عليه واله عدا نبيه واذا عدا نبيه في طاعة الله ورسوله
رسوله وحبا لا فداء به ولا امتناع له وفي لفظ الذكر الغرير من اشارة والنبي ما
عليه وما لا فداء به دون غيره بدليل قوله سبحانه ونعالي والشافون الشافون وانما
الغفرون وفي هذا من تحت على اتباعه ما لا يحيى على ربي يصيره من امتناع الغرير
عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قوله اعلم سفاة الخاخ الاثر وادكار الوحي الغرير
قد يطفئ نفضيله على عمر العباس صلى الله عليه واله والقاسم له من الغرير رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم ما لا يخفى بانه وللتبني من الاقوال ما لا يخفى مقامه ولو كان
 معه في مرتبة الاختيار من ذكر فضل العباس عليه تفضيل اللقيط ونسب العريف ولم
 يفضل مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه على العباس رضي الله عنه نفس الامكان
 والجهاد فحسب ان كان في الامكان اسبق وفي الجهاد اعظم واما فضل باضافة الامكان
 والجهاد الى قوله في حق صلى الله عليه ائمة وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكوثر وكونها خاصة بمولانا امير المؤمنين
 عليه السلام وقد تقدم ذكر ذلك باحاطة قول النبي صلى الله عليه واله من كنت
 فعلي مولاه الى ذلك ولقول عمر بن الخطاب عند ذلك تخرج لك يا علي اصحب
 مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة فكل من كان مؤمنا فان عليا مولاه فلد لك فضل
 عليه السلام ومن بعد علي مثل هذه الرايا تسببه والمعاشر العلية غيره وفي هذا

كناهن لنا ملام اذا التجاه با من به للمديح معطر ومن به للولي معضم
 با من علاحب لا يطير له وحق هام العلة باب الوحي ينتهي حدا
 اذا نلى مدحه ويبتسم **الفصل العاشر** في قوله سكا ونغالي وهدبكم صرا
 مستقيما وفي قوله ولقد كنتم ممنون الموت من قبل ان تلقوه وفي قوله واذ ان
 الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وفي قوله يا ايها الذين اذما جئتم
 الرسول فقلوا موافقين بذكر بكم صدق وفي قوله نعم انتم لتسلكن يومئذ

التَّعِيمُ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ عَلَيْكُمْ عَذَابُ الْآلَاءِ مِنْ تَعْيِينِهِ
 التَّعْيِينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَبِهِدَّكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا قَالَ وَذَلِكَ فِي فَحْجِ خَيْرِ الْأَسْنَانِ
 الْمُتَقَدِّمَةِ قَالَ خَاصَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمَّا بِنَا خُصَصَ مُتَدَبِّرُهُ وَاسْتَوْدَعَ
 اللَّهُ أَهْلَ الْوَلَاءِ عَمْرًا بِحُطَابِ نَفْضٍ مِنْ نَفْضٍ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَلَفُتُوا أَهْلَ خَيْرِهَا
 عَمْرًا بِحُطَابِهِ وَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحُجَّتِهِ أَصْحَابَهُ وَبِحُجَّتِهِمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَاخِلُ الشَّقِيقَةِ فَلَمْ يَجْرَحْ إِلَى النَّاسِ فَاحْذَرُوا بِكَرْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ نَفَضَ بِفَانِئِ
 رَجْعٍ فَاحْذَرُوا عَمْرًا بِحُطَابِ نَفْضٍ مَعَهُ فَاحْذَرُوا بِكَرْبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ
 لَا عَظِيمَ الزَّيْبَةَ عَدَا رَحْلًا بِحُطَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِحُجَّتِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِأَخْذِهَا عَنْهُ
 وَلَيْسَتْ عَلَى فَمَا كَانَ الْعَدْلُ وَلَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَرَجُلَانِ مِنْ فُرَيْشٍ رَجُلَانِ
 وَاحِدَانِ يَكُونُ صَاحِبُكَ فَارْسِلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْأَكْوَعِ إِلَى عِلِّيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فَجَاءَ عَلَيْهِمْ لِرَأْمَاخٍ فُرَيْشًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ رَمَدٌ فَدَعَضَ شَقَّةَ
 رُمُطِي عَيْبَةٍ قَالَ سَلِمَةُ فَحُثِّتْهُ أَفْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَمَدَتْ فَقَالَ ادْرَسِي دَمَاسَهُ فَمَلَتْ فِي عَيْبَةٍ فَتَأَشَّى وَجَعَهَا بَعْدَ حَقِّ
 لَسْبِيلِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّائِبَ وَعَلَيْهِ حُلَّةُ أَرْجَوَانَ حَمْرَاءٍ فَدَاخِرَ كَبْتَهَا فَنَاقِي مَدِينَةَ خَيْرِ
 مَرْجَبٍ صَاحِبًا بِحُطَابِ نَفْضٍ مَعَهُ وَحُجَّتِهِ مَعَهُ مِثْلَ الْبَيْضَةِ عَلَى رَأْسِهِ هُوَ خَيْرُ
 وَيَقُولُ — فَدَعَلَ خَيْرُ رَأْسٍ مَرْجَبٍ سَأَلَى التَّلَاحُ بِظِلِّ مَرْجَبٍ

۱۰ اطعن اجابا وحيثما ضرب اذا المحروب جلت نذبت كان حامي الجبهة
 فزاله عليه صلى الله عليه وسلم انا الذي ستمنى اني حديد كلبت غارا سدي فسو
 اكلهم بالشف كبل السند فاحلفا ضربه من مبدوه على بضره فقد الحجر والخصف
 وقلوبه حقا اخذ الشف في الاضراس واخذ المدينة وكان العنق على يديه و
 من نصير الثعلبي ۲ فولدته ولقد كنتم تفتنون الموت من قتل ان يلقوه بالاسل
 المفد قال الثعلبي نزلني يوم احد قال فقتل علي بن ابي طالب عليه السلام طلحة وهو بحل
 لواء فرس وانزل الله نصره على المؤمنين فقال التبرير العوام مرايت هدا وصالها
 هاربات مصعدات في الجبل باديات خداتهن فكانوا يفتنون الموت من قتل ان
 ملقوا على بن ابي طالب في قولنا واذا من الله ورسوله يوم الحج الاكبر من
 طريق الحان ابي نعيم بالاسناد المفد قال ابو يعين حدثنا محمد بن المطهر
 قال حدثنا جعفر بن الصف قال حدثنا حميد بن داود بن اسحق بن ابراهيم الرضائي قال حدثنا
 عمدا لله بن عثمان بن عطاء قال حدثني الوليد بن محمد بن الزهر بن عن النضر ماله قال
 ارسل رسول الله صلى الله عليه واله انا مكره ان يرفع علي اهل مكة فراح رسول الله صلى الله عليه واله
 صلى الله عليه واله فقال يا محمد لا يسمع عر الله الا انا او رجل من فلانة علي عليه
 فاحداه و من الجبل الثاني من اخزاء اشين من المعاذي لا من اسحق في وسط
 الحرة بالاسناد المفد قال حدثنا يونس عن ابن اسحق قال حرج علي بن ابي طالب عليه

رسول الله صلى الله عليه وآله العضا حتى ادركه ابا بكر بالطريق فلما راه ابو بكر
 سلم برأيه اليه فقام على نعاله طالب عليه السلام يوم التَّحَرُّعِ بالبحر فاذن في
 الناس بالذي امره رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ايها الناس اني لا يدخل البحر
 كافر ولا ينج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من كان له عهد عند رسول
 الله صلى الله عليه وآله فهو له الى مدته واجل الناس اربعة اشهر من طبر
 عبد الله بن احمد بن حنبل في اخذ برأيه بالاسن المقد قال حدثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان بن قال حدثنا جابر عن سماك عن جابر عن
 نبال طالب عليه السلام قال لما ركت عشرين من برأيه على النبي صلى الله عليه وآله
 دعا النبي صلى الله عليه وآله واله ابا بكر فغته بها لفرثها على اه لم تكن ثم دعا النبي
 صلى الله عليه وآله فذا ال ادركه ابا بكر فحياها فخذ الكتاب فادها الى اهل
 وافرأها عليهم فلفسته بالحفنة فاخذ الكتاب فخرج ابو بكر الى النبي صلى الله عليه
 آله فقال يا رسول الله نزلتني فقال لا ولكن جبريل جاءني فقال ان يؤدني
 الا انا ورحل منك ومن البحر الخماس من صبيح النخاري من اخرا من
 في باب فوزه من اذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
 ربي من المشركين ورسوله في نصف البحر سواء ما لاسنا المقد قال حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عبد الله بن

فاجبره حميد بن عبد الرحمن ان يابصره قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤمنين
 بعثهم يوم التخيرون من غير الايج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
 حماد بن ارفد النبي صلى الله عليه واله وسلم بعثني عليه السلام وامر ان يؤذن من سائر
 ابوابهم فاذن علي في اهل من يوم التخيرون ان لا يج بعد العام مشرك ولا يطوف
 بالبيت عريان ومن نفس الثعلبي في تفسير سورة سائر قوله تعالى رايت من الله ورسوله
 ما لا نستقد قال حدثنا محمد بن اسحق وجاهد بن عمر هما زك في اهل مكة وذلك ان
 الله صلى الله عليه واله وسلم جاءه من ربي يوم الحديبية على ان يضعوا الحرب عشرة
 ما من بها الناس بكفت بعضهم عن بعض فدخلت خراعت في عهد رسول الله صلى
 الله عليه واله ودخلت من بكر في عهد فريش وكان مع ذلك عهد من رسول الله صلى
 الله عليه واله وروى في اهل من العرب حصان من حديث منكر على خراعت فقلت منها و
 بعدهم فريش السلاح فلما اظهروا بنو بكر وفريش على خراعت ونفعا عدهم خرج عمر
 سالم الخراعت حتى نف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
 يا ربي اني استمجدنا حلعا بيننا وابيه الالدا كنت لنا ربا وكنا ولدا
 تمت اسلمنا ولم نخرج بها فانصر هذاك الله نصر اعدا وادع عدا الله بانواعه
 فيهم رسول الله ففهم ابصر مثل السيف يهني صعدا ان يهني حسا وجهه يرتدا
 في قبلوا كالجبر مجرى مننا ان فريشنا اهل فريش الموعدا ونفصوا بينناك المؤكدا

٩٢ وزعموا ان ليس منه واحد ولم اذل واذل عددا هم يفتوننا بالحجيم هجدا
 وفلانو اركها ومجدا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانصر ان
 لم انصركم وخرج ونحقر الى مكة وهي سنة ثمان من الهجرة ثم لما خرج الى غزوة بنو مخلف
 تخلف من المسلمين وارجف الاراجيف جعل المشركون يفتنون عهودهم وامرهم
 فقالوا لئن عهودهم اليهم لم ياذنوا بالحرب ذلك قوله عز وجل واتنا حواشي من قوم
 حيانا فانذرتهم على سواء علمنا ان كانت سنة ثمان اذاد رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم الحج ثم قال ان محضر المشركون مبطور وعارة ولا احتار اخ حتى لا يكون ذلك
 رسول الله صلى الله عليه واله اما بكرة تلك السنة على الموسم ليفيم للتاسلح وبعث
 اربعين اية من صدقاته ليرثها على اهل الموسم فلما ساد عار رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم عليها عليه لم فقال ارح جنة الفضة من صدقاته واذن بذلك في التاسلح
 ففعلوا فخرج على عليه السلام على ثمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العصا حتى ادرك ابا
 بكر الخليفة واخذها منه فرجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله يا
 انت واتى عاتل وى سائى بنى قال لا ولكن لا يبلغ عتي عيرى ورحل متى ومن الجمع
 بين الصحاح السنن ليرين في الخبر الثاني من اراء ثلثة في تفسير سورة نزلت من صحاح
 ابي داود وهو السنن من صحيح الترمذي والاسناد المتفق قال عن ابن عباس صلى الله عليه
 وسلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اناكر وامر ان ينادى في الموسم برأته ثم اودعه

مينا انوكبر بعض الظربا فسمع دعاء نافذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العنبا فقا
 انوكبر فربما بطرا انه حدثت امر فذبح التبر على علي بن محمد كما من رسول الله صلى الله عليه وآله الفبر
 عليا بنادي هو لاء الكلمات فانه لا ينبغي ان يطلع عني الا رجل من اهل بيته فامطلفا مقام
 علي بن ابي طالب الفبر بن ابي طالب فمدا الله ورسوله من كل شرك فبجوا الزبير
 ولا ينجى بعد العام منك ولا يطفونك لبث بعد العام عريان ولا يدخل الجنة الا
 مسلمة مؤمنة قال وكان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله مادي بها فاراعها اميرها
وَمِنْ كُنَا خَصَائِرِ امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما ليعاني عبدالرحمن احمد
 بن علي بن محمد الساني الحافظ فان ما سادته مات كرتوبه الشخ سرانه حذتها احمد
 احمد بن محمد بن سار والحدثنا عفان وعبد الصمد فالاحداثا حاسر سلمه عن سمار
 حري عن اسد قال بعث النبي سرانه مع ابي بكرتم دعاء فمنا لا يسعي اربطع هذا عني
 رجل من اهل مدعا عطاء اباها **فِي قَوْلِهِ** يا ايها الذين امنوا اذا ما احبهم
 الرسول فقلوا موافقكم صدق الله من طبر بن الحافظ ابي يعجب
 ما لاسا المقدم قال نوبعهم حديثا احمد بن مروح فالحدثنا ابو عمر الدوك والحدثنا
 سمرقان عن محمد بن الشاسع ابي صالح عن ابي عمار عن ابي الله عنه في ايها
 الذين امنوا اذا ما احبهم الرسول فقلوا لا يذفا اراش عروبل حرة كلا رسول الله
 ويحلوا ان يصدفوا فكل كلامه قال ويصدفوا علي ولم يعلم ذلك احد من المسلمين ع

ومن حبيب النبي في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فاستجابوا له
 المقعد قال النبي قال مجاهد في عن مناجاة النبي حتى ينفذ من علم مناجاة الأئمة على ما
 فلهذا بنا وافضدوا ثم نزلنا لخصر وقال على صلوات الله عليه وآله في كتاب الله
 ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدك يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فاستجابوا
 بين يديكم صوتكم وقال على صلوات الله عليه خفف الله عز وجل عن هذه الآية
 امر هذه الآية فلم ينزل في أحد مني ولم ينزل في أحد بعدك قال وقال ابن عمر كان لعلي بن
 طالب ثلاث نوازل وكان في واحدة منهن كانت أحب من حمر النعم من يوحى فاحضر صلى الله
 واعطاءه الزانية يوحى حبيب وأبنة الحوى **ومن هذا باب الفقهاء** بن العارفي
 الشافعي الواسطي بالأسناد المقداحي نا أحمد بن محمد نا قال أحضرنا عمر بن عبد الله
 شوز قال حدثنا أحمد بن إسحق الطبري قال حدثنا محمد بن أبي العوام قال حدثنا
 سليمان قال حدثنا أبو شهاب عن بنت عن مجاهد قال قال علي بن أبي طالب عاينه في كتاب الله
 ما عمل بها أحد من الناس غير أبيه النخعي قال في ديننا رعبنا بغيره ودرهم فكما أريد أن
 أنا جالبون نضلف بدهم ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدك **ومن كتاب الجمع**
 من الصالح السنة الذين من معونة العبد في الجوار الثالث من اجزاء عشرة في تفسير
 سورة المجادلة لا أسناد المقداحي قال أبو عبد الله البخاري في قوله تعالى إذا ناجيتم
 الرسول فاستجبوا بين يديكم صوتكم لنحنها فادلم تحذروا وما بال الله عليكم قال

التومس علی بن ابی طالب علیہ السلام ما علی هذه الآية غيري وفي حقه الله تعالى عن
 امره هذه الآية في قول **نزلنا وننزل** ثم كُتبت يومئذ من النبي **من**
الحافظ ابی نعیم بالأسنا المقتد قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا عبد
 بن محمد بن رابر قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيم قال حدثنا حسن بن حسين عن ابي
 الصنابع عن جعفر بن محمد عن علي بن السنابل في قوله عز وجل ثم كُتبت يومئذ من النبي
 عن الآية علي بن ابی طالب في قول **نزلنا وننزل** فلهذا روي عن علي بن ابي ربيع عن ابي
 فونك او من تحت ارجلكم او بلسكم شيئا الآية **من طريق الحافظ ابی نعیم**
 في البحر الاول من كتاب علي بن الاولياء من احاديث ابي بكر بن علي بن ابي الله عنه بالأسنا
 المقتد قال ابو نعیم حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدث
 ابی حنبل وكيع عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العائذ عن ابي بكر بن علي بن ابي الله عنه في
 شيئا ونزلنا وننزل على ان يثبت عليكم هذا الآية قال هن اربع وكلهن واقع
 محاذ في فضائله فان عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم محسن مشرب
 فاما سواه واداني بعضهم باسم بعض مني اثنان واضع لا محالة الحسب والرحم
 قال **ابن الحسن** اعلم ان هذا الفضل قد جمع اشياء منها قوله تعالى وننزل
 صراطا مستقيما وادان على علي بن ابي طالب عار عن الصراط المستقيم فما بعد غايته بيننا
 اذكر في امر محبنا لله ورسوله ووجهه الله ورسوله واما من عبد بانه هو الله

فخرج من نراد غير معد بت ميزنة وظهه فصله بلا ارباب العار من الترف في عيانه
 ومنها قوله نعم ولقد كنتم قومون التوت فذل ان التوت معد رافقوا وانتم تطرون
 هذا اعظم بلاء في الاسلام مرجح بمقتضى اعداء الله التوت من قبل ان يلقوا ولو كان
 في السما كما انتم اعز على الكافرين لما وحث ذلك وفي ذلك معد انظروا والحق
 وهو ان يباع باحسن الوحو واوحر الاعطاء وهو معنى قوله نعم سوف يا ايها الله
 يوم يحكمهم ويحيونهم اذ لة على المؤمنين اعز على الكافرين ومنها قوله تعالى
 من الله ورسوله الانزاسر جامع سورة راء عن غيره ولشبهها اليه نوحى الله لافضل
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدل على لسان النبي صلى الله عليه واله اعطاها
 لغيره ومنزل الوحي اليه من قبلها ومنزل الوحي اليه من قبلها ومنزل الوحي اليه من قبلها
 وعلم من الله ولا يه من الله تعالى له بعد له العلم وما بدل على ان ذلك كان
 على استخفاف الامر له بعد النبي صلى الله عليه واله قول النبي في جواب ذلك انه قد
 اتى ما لا يؤدى عني الا ان علم مني فقد وجه لك نوحى الله وقول رسول الله صلى
 عليه واله ونوحى الله جعل من صلى الله عليه واله والهمما وهو قوله نعم كان على نبي
 مربيته وبنيوه ما هديته ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لم يسمعه
 هو شهيد
 فمضى احلن الكلام لعدة فامر له عند الاستقصة
 بولغا له العرب بعد ولا يه التي ماتى بالولا يه قوم الفضل الحاشي بشر

وفي قوله سبحانه ونفالي فاقمنا مذ هتس بك فاقمنا منهم مسفيون وفي قوله تكا واستبل
 من ارسلنا قبلك من رسلنا وقولنا ونفيعها اذن واعبه من طهرها **ف**
 ابي نجيم في قوله تكا فاقمنا مذ هتس بك فاقمنا منهم مسفيون بالاسناد المتقدم قال ابو
 حدثنا سعيد بن محمد التافذ ومحمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
 قال حدثنا ابي يحيى بن حسن بن فزارة قال حدثنا مصعب بن هلعام قال حدثنا الوهم ^{عن}
 النعمان بن عروة عن زر بن حبيش عن عذبة بن عاصم قال حدثنا هتس بك فاقمنا منهم مسفيون
 قال علي بن ابي طالب عليه السلام ومن مناه في العقبين الى الحسن بن علي بن العمار
 الواسطي السامعي بالاسناد المتقدم قال اس العازلة في قوله فاقمنا مذ هتس بك فاقمنا
 مسفيون قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى التميمي قال حدثنا هلال بن محمد
 الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثنا ابي علي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
 قال حدثنا ابي موسى قال حدثنا ابي جعفر قال حدثنا ابي محمد بن علي التوافري عن جابر بن عبد
 الله الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لادناهم في حجة الوداع عنى نجيم
 قال القبتم من رجسوا بعدكم اراهم بعدكم راء بعصر وابي الله الله اراهم هاهنا
 لغرض في الكنية التي فيها بكم ثم التفت الى خلفه فقال وعلى وعلى تلتا فالتا
 حبري بل عمر وامرنا الله سبحانه ونفالي على ان ترك فاقمنا مذ هتس بك فاقمنا منهم مسفيون ^{عليه}
 بن ابي طالب او من ينك الدبي وعدناهم فاقمنا مذ هتس بك فاقمنا منهم مسفيون

٩٨ اثنان يبقيا بعدون رب فلا يجعل في القوم الظالمين ثم نزلت فاسمك
 بالذي وحي اليك من امر علي بك على صراط مستقيم وان عليا لعلم اللغات ^{العلم}
 وسوف يستلون عن ولايته علي بن ابي طالب في قوله واسئل من ارسلنا بك من
 رسلنا من كتاب **الاستبصار** لابن عبد البر القفري المغربي الاندلسي وقد خروجه
 ابو نعيم قال باسناده في نفسه هذه الاية قال رآني في ليلة اسرى به جميع الله
 عليه وبين الانبياء ثم قال سلام يا محمد علي ماذا بعثتم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا
 الا الله وعلى الاقرار ببينوك والولاية لعلي بك طالب في قول نعم ونعها
 اذن واعيه من طريق **الحافظ ابي نعيم** بالاسناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا
 محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
 عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي
 الله عز وجل امرني ان اريد بك واعليك لنعي وانزلت هذه الاية ونعها اذن واعيه
 فاذن واعيه للعلم والاسناد المتقدم قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي
 قال حدثنا اسحق بن ابراهيم المغربي قال حدثنا ابو عمير قال حدثنا الوليد بن مسلم عن
 بن جوشب عن مكحول عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله
 دعوت الله ان يجعلك ارمك يا علي ومن نفسي **الثعلبي** بالاسناد المتقدم قال
 اخبرني ابن شعيب قال ان حبا حدثنا اسحق بن محمد حدثنا ابي جندب ابراهيم بن عيسى

على بن علي حدثنا اوحى الله تعالى حدثني عبد الله بن الحسن قال حين تركت هذه
 الابنة ونجيتها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سئلت الله عز وجل
 ان يجعلها اذنك يا علي قال علي ما نسببت بعدك وما كان لي ان اتنا قال يحيى
 بن الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع من الوحي العزيز اشياء كل واحد منها
 واجب لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله ولاء الامة ونقد الطيبين
 منها قوله فاما تذهبت بك فاما منهم مستغفون ومن اخبر الله سبحانه عن امر مع ذنبا
 نبيه فهو مقامه في استيفاء حقه لنا من كفر واسترك وان قد شرك نبيه صلى الله
 واله في الانقسام من اعدائنا وذلك هو السبب في اقامه دين الله وما يشرك الله
 في ذلك وهو مقامه الامن تام مقامه في ولاء الامة بعد بليل لفظ القرآن
 ومنها قوله سبحانه وتعالى واسئلكم من رسلنا من قبلك من رسلنا وكان جواب الرسل صلى
 عليهم الاقرار بالله تعالى وبالنبي صلى الله عليه وآله وبولاية مولانا امير المؤمنين صلى
 عليه وآله فاعند هذا بيان بلمس لانه قد كلف رسله السابقين يحل صلى الله عليه وآله الاله
 بولاية علي بن ابي طالب بعد الاقرار ببوته النبي صلى الله عليه وآله واله وذلك كله بعد معرفته
 سبحانه فاعند وجوب له من الولاية ما وجب لله ولرسوله صلى الله عليه وآله واله
 من قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يهيمون ويؤنون الزكوة وهم
 كونها خاصة به وقد تقدم احصاؤها وهذا امر لا ينبغي ان يكون لاحد من البشر

سبيل الشرح فحسب ان يكون الحق من الامثلة بليل الفاظ الظاهر العزيز فعد
 في ذلك نظيره ووجب تفرقه بالتبارة صلى الله عليه ومهما قوله ونعم بها اذن واعية
 واذا كان صلى الله عليه هو الاذن الواعب لوجه الله وذلك لسؤال النبي صلى
 عليه واله وقوله ما سبب وما كان في ان شاء وهذا نظارة لمرئول الله كما قال ثم
 صلى الله عليه واله سفيرك فلا تسي فجعل لهما في حفظ الوحي العزيز واحد
 ولو لا انهما اولى بالاشاع من كل احد لما احصا لان لا ينبتا من وحي الله وذلك
 من ادله ليل على وجوب اشاع من لا ينبتا من وحي الله لموضع علمه ما سر الله تعالى
 وهبه وهذا من ثمراته مديحه حمل الكتاب فلا بد وحيد كل بجزء غراء
 وبفضله ورد الكتاب منجما عن مذكوره في ليلة الاسراء وبفضله وصلح الله
 والشر مثل اليله اللدلا **الفصل الثاني عشر** في قوله تعالى هداك على
 الانسان حين من الدهر في قوله سبحا وتعالى افر كان مؤمنا كن كان فاسفا لا ينوب
 من تفسير الثعلبي في قوله تعالى هداك على الانسان حين من الدهر قال الثعلبي
 في طائفة فاطمة صلى الله عليها والحسن عليهما السلام وكانا ^{لفظه}
 فيهما احبناهما الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن علي السبكي العدل فراه عليه
 صغر سنه سبع وثلاثين وثلاثمائة قال احبنا النوحا ما احمد بن محمد بن الحسن بن علي
 حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي عم الاحصاف في سننهم

الصوف وبقاله شعوب بن حاتم فقال له هل لك أن تعطيني جزءاً من الصوف فغرضها
 بنت محمد صلى الله عليه وآله تسعة أصابع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف و
 التسعيرة فاحرقها فطهر صلى الله عليه وآله بذلك فقبلته واطاعته قالوا فقامت ^{صلاة} ماطة
 الله عليها الصاع فطحنته واحترق منه خمسة أفراس لكل واحد منهم فمضى وصلى
 على علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله والحرب تم إلى المثل فوضع الطعام بين ^{يدي}
 إذا ناهم مسكين فوقف بالناب فقال للسلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من ما بين
 المسلمين اطعموا ضحكهم الله من عواد الجنة فسمعته على صلوات الله عليها مراعاة طائر قال
 فاعطوه الطعماً ومكتوب يوم وليلتهم ولم يكن وفوا تسبوا إلا الماء الفرج فلما كان اليوم
 الثالث قامت ماطة صلوات الله عليها إلى صاع فطحنته واحترقته وصلى على مع النبي ^{صلى}
 الله عليه وآله ثم أتى المثل وصرع الطعماء بين يديه فاناهم بينم فوقف بالناب قال السلام
 عليكم أهل بيت محمد بنهم من أرواد المهاجرين المستشهد والديهم يوم العضة اطعموا ^{طعمكم}
 الله من عواد الجنة فسمعته على علي بنهم مراعاة طائر قال فاعطوه الطعماً ومكتوب يوم ^{ليلتهم}
 ولم يد وفوا تسبوا إلا الماء الفرج فلما كان اليوم الثالث قامت ماطة صلوات الله عليها
 إلى الصاع الثالث فطحنته واحترقته وصلى على صلوات الله عليه مع النبي صلى الله عليه
 وآله ثم أتى المثل فوضع الطعماء بين يديه إذا ناهم مسكين فوقف بالناب فقال للسلام عليكم ^{نفس}
 محمد ناسوينا ولند وساولا بطهرنا اطعموا في أبي اسير محمد طعمكم الله من عواد الجنة

فسمعوا على صلوات الله عليه فامر باعطائه قال اعطوه الطلعا ومكثوا ثلثة ايام فلما طلع
 لم يبقوا شيئا الا الماء القليل فلما كان اليوم الرابع وفدوا وادخلهم اخذوا على سبيل الله
 الحسن بن عبد الله الحسين واخذوا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعليهم السلام
 بهنسون كالفرع من شدة الجوع فلما انصرفوا الى بيوتهم قال يا ابا الحسن ما اسد ما السوء في
 ارضكم اظننوا منا الى ابدى فاطمة واطفالا واليهاد هي في محرابها وفضلوا طهرها
 من شدة الجوع وعادوا عننا فلما اذها النبي صلى الله عليه واله قال واعوتاه بالله اهل بيت
 محمد بنون عوامهم جربيل على محمد بن عبد الله عليه واله فقال يا محمد ما حال الله في
 اهل بيته قال وما اخذ بالحسين بئلا فراه هل في علي الا انسانين من الدهر في قوله
 قطعكم لوجه الله لا يريكم منكم جبرائيل ولا سائرون الى اخر السورة فاداب من امر الله
 في الحديث وثالث النبي صلى الله عليه واله حتى دخل على فاطمة ورأى ما هم به لم يجد عليهم سكين
 قال لهم انهم مدتل في ما ادعى ما عاينكم فصطحر بئلا هذه الاباث وذا محمد بن علي
 صاحب العز في علي ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف اتم عليهم السلام من عليهم هانذا
 الشئ ما فاكلوا منها سعة ايام وحبثا لما ناء ونروها عليهم مذكور في سائر الكتب
 قال الثعلبي في تاريخه وحل ان البرار يتركون من كان من اهلها كما هو راجح
 يترها عباد الله فيجربونها فخير اقل هي عس في دار النبي صلى الله عليه واله النهر
 الى دور لا سألهم التلا والوهمين يوفون بالدر يعني علما وفاطمة والحسن والحسين

جازيهم فضرروهم فافون يوم ما كان شتر مسطبرك ويطعمون الطعام على جبر يقولونهم
 للطعام واثارهم سيكون من ساكني السليبي بينهما من بني السليبي اسير اسير المشركين
 ويقولون ادا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا
 يوم ناعبوسا مسطبرك قال الله ما قالوا اهدا بالسنهم ولكنهم اضمروا في صدورهم قاصدا
 الله عز وجل باصهارهم يقولون لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فتمنون عليها به ولكننا
 اعطيناكم لوجه الله وطلبنا به قال الله عز وجل فوفهم الله شتر ذلك اليوم ولعاهم
 في الوعد وعروا في العلوف جزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وعبرهم الميسوس وعبر شتر
 متكبر فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا قمره قال ابن عباس فيها اهل الجنة
 في الجنة زواوا وضوء كضوء الشمس فلا شرب الجان له فيقول اهل الجنة قال فينا عز وجل
 لا يرون فيها شمسا ولا قمره اقول لهم رضوان لست هن شمسا ولا قمر ولكن هذه
 فاضئوع على صحاحك اشراف الخناس من نور ضحكنا وفيها انزل الله هداية على الانبياء
 من من الله في قوله وكان معكم متكورا قال الشعبي انشد فيهم انا مولى
 لعنوا لربهم هداية في قوله لعنوا فمن كان مؤمنا كن كانا سفا لا يبنون من طريق
 الحياطة الى نهجهم بل اسألف الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا السخري
 بن ابي شيبه بن ميسرة قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال الوليد بن عتبة لعلي عليه السلام انا

منك سنانا واسبط منك لسانا واملا منك حشوا للكبيبة فقال له علي قم اسكت فاما انت فاسق
فانك افرح ان مؤمنا كن كان فاسقا لا يبون قال بعض المؤمنين عليا وبالفا سق الوليد بن
عقبه ومن تفسير الثعالبي في تفسير قوله **انك ان مؤمنا كن** كافا سقا
يبون بالاسن المقد قال الثعالبي نزل هذه الآية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
والوليد بن عتبة بن ابي معيط اخي عثمان كانه وذلك انه كان بينهما شارب وكلام في بيت
فقال الوليد لعلي عليه السلام اسكت فانك صبيحنا واسط منك لسانا واحتم منك
سنانا واشبح حنا واملأ منك حشوا للكبيبة فقال له علي صلى الله عليه واله اسكت فانا
فاسق فارل الله شارك ونعا ان كان مؤمنا كن كافا سقا لست قال يحيى بن
الحسن واعلم ان هذا الفصل من اجاب في فندا النظر لولا ما امير المؤمنين
الله عليه الله منها كود من الارار وولده وزوجه صلى الله عليه وسلم وجزائهم
والخير في جميع ما ذكر من انواع التعيم وهذا في حقهم عليهم السلام بالوحي الصادق
حواليسر انصت ولوان غيرهم انفق بالاله الفهم الواضحة لنا نزل في حقنا واحد فثبت
ان الحال للصدق لا للصدق وفي ذلك فندا النظر ومنها قوله للوليد بن عتبة بن ابي
اسكت فانك فاسق فارل الله شحا ونعا القرن العبر علي مفضي لخطه صلى الله عليه
الروح في ذلك دليل على علمه باطن اسر الوليد بن عتبة وهذا من اسرار المعجزة او بدل على انه
علما به خلة امر وود الوحي الصاق بمفضي لخطه من غير عدل عر وبزبد ما فانداه ايضا

وبما أن غيره لو قال للوليد بن عيسى أنك فاقوا لوجب عليه هذا الفريضة من حيث الترتيب
 من طاهر الإسلام فلما أنزل الله الوحي العزيز بنفس الوليد بن عيسى وتركه موثقاً بالحق
 صلى الله عليه وسلم راض بقوله ومثبته على ما قال في هذا فقد انظر له عليه السلام
 في هذا لك مدحة معلومة لغواها مع الانام حصوا اطعامك السكين
 بنه ثم الاسير قد فتور جوعاً **الفصل الثالث عشر** في قولنا
 ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه عصدت وفي قوله وعد الله الذين آمنوا منكم
 علوا الصالحات لبتخلقنهم في الارض الآية من طريق الحافظ ابي نعيم
 بالاسن الفقد قال الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن عبد الله
 بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن جلال الرازي قال حدثنا ابن ابي الثلج
 حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث عن جعفر
 الصادق قال حدثنا يونس بن ناخذ قال سمعت علياً يقول في اهل هذه الآية ولما
 ابن مريم مثلاً إذا قومك منه عصدت بالاسن الفقد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى وحدثنا
 ابو محمد بن حبان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي قال حدثنا ابن ابي الثلج قال
 الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث عن جعفر
 صادق قال حدثنا يونس بن ناخذ قال سمعت علياً يقول في اهل هذه الآية ولما

ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه بعدون ومن طهر بنو احمد بن حنبل في
 قوله ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه بعدون الآية بالاستاء المقتضى لحدثنا
 الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا مالك بن معول
 اكل من الثعوب قال ثبت علفه قال ندرى ما مثل علي في هذه الاثر قال فك وما مثله
 مثل عيسى بن مريم احبه قوم حتى هلكوا في حبه وانبصر قوم حتى هلكوا في بعضه وبالآية
 المقتضى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا شريح بن يونس عن الحسن بن عرفة
 حدثنا ابو حفص الابرار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن
 ناحب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله باعلوات فيك مثلاً
 عيسى انبصره اليه وحقق بنوا امية واحببه النصارى حتى انزلوا النزل الذي ليس له من طريق
 ابي معجم في قوله وعد الله الذين امنوا وحملوا الصالحات لنسخرنهم في الارض الآية
 بالاستاء المقتضى قال الحافظ ابو يعين حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الحنفي
 قال حدثنا محمد بن مرقوق قال حدثنا حسين بن حسن الاشقر قال حدثنا صبان بن محمد
 عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن حشبان بن علي عن ابي عبد الله عن ابي اوانس
 امرأ وامر القوقا من دخلوا الله السموات والارض على سنة موسى واسئلا عنه وان
 من دخلوا الله السموات والارض على سنة موسى واسئلا عنه وان الله في الجنة وبر
 الآية وانزل الكتاب على محمد صلى الله عليه واله الرضا وعدا لعطس عليكم هذه الآية
 عن

الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل ١٥٨

قد جمع ابناء كلها فوجب لولا انهم المؤمنون على نزلي طالب صلى الله عليه وآله
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله منها قوله سبحانه وتعالى وما ضرب بنا من ربهم مثلاً
فولمك من ربه صدق لا ينكر لنا قال صلى الله عليه وآله لعلني ان فيك مثلاً من ربه عظم
ذلك على قوم من اصحابه واقاربهم وقال عيسى بن خزيمة لا عيسى بالامر كما نختار لطافنا سمع
الله مقالة القوم اكبرها مننا وتعالى وانكرها ببليل قوله تعالى اذا فوكم بصدق و
قالوا اطعنا خيرا هو ما ضربه لك الا حذلا بل هم قوم خصمون فجعل فوكم
وجعلهم خصمين ادليل على انك مبالغهم ثم اوضح عن حقيقة انكار فوكم بقوله تعالى
ان هو الا عبادنا على وجعلنا مثلاً لتي اسر ابلهم اوضح الفضل ان المائنة
حقيقة وان مكرها جعل خصم بقوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
لانما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلني لعلني عليه المائنة متى تمزلة هرون من موسى الا
لا ينبغي لعله بان عليا يعيش بعد صلى الله عليه وآله وان هرون مات في حياة
ومني لم يمتن التوبة في جملة المنازل فتبث له من منازل هرون من موسى
يستثنى في اللفظ وما هو مشني في العرف وهو الاخوة من السبب تبث له الخلافة
فرض الطاعة وكذلك لفظ الكتاب العزيز ان ارد القديم المائنة وامضى ما نطق
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم القديم ام ربما نوهبت النبوة من حيث المائنة

فَقَالَ تَعَالَى مُبْتَدَأُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ فِي طِينٍ فَهَلْ يَبْقَى وَجْهَ الْبُتَّةِ الْبُتَّةُ وَلَيْسَتْ لَهَا لِسَانُ
الْخَلْقِ فَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ سَاءَ مَحَلًّا مِنْكُمْ مَلَأْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ يَخْلَقُونَ فَخَصَّصَهُ بِالْحَالِ أَمْرًا
الْبُتَّةُ أَذْ لَا بُتَّةُ بَعْدَ وَقَوْلُهُ مَلَأْنَاكُمْ نَعْلَمُ الْأَمْرَ لِمَوْصِعِ نَوْحِهِ الْأَمْنَةُ أَنْ الْمَلَأْنَاكُمْ أَصْلُ
مِنْ بَدَنِهِمْ وَفِي قَوْلِهِ سَخَاوَتًا مِنْكُمْ أَوَّلُ دَلِيلٍ عَلَى اخْتِصَاصِهَا مَعْلُومًا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ لَأَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ النَّبِيِّ بَدَلًا لِقَوْلِهِ وَيَلُوهُ سَاهِدٌ وَدَلِيلٌ قَوْلُ النَّبِيِّ
عَلَى مَيِّ وَأَنَا مِنْ حَلِيِّ وَفِيهِ قَدْ بَانَ لَكَ مَعْنَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ سَخَاوَتًا وَتَعَالَى عَدَالَةُ
الَّذِينَ أَسْمَوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْلَمَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْلَخَ اللَّهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي رَفَعَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ عَدُوٍّ فِيهِمْ أَمَّا وَاحْتِصَاصُ
الْأَمْرِ بِهِمْ عَنْ خِلَافِهِ بَدَلًا عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ
وَقَوْلُهُ لَعَطَبٌ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَمْرُ بَعْدَ الْقِسْمِ يَوْضِحُ ذَلِكَ وَبَيَّنَّ بِهِ مَا قَوْلُهُ مِنْ إِرَادَةِ
عِزِّهِمْ وَأَمْرِهِمْ فَأَمَّا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى سِتَّةِ مِائَةِ أَلْفٍ وَاسْتَبَاعَهُ وَإِنْ
عَدْنَا مَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى سِتَّةِ مِائَةِ أَلْفٍ وَاسْتَبَاعَهُ وَسِتَّةِ مِائَةِ أَلْفٍ
لَكِنْ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى سِتَّةِ مِائَةِ أَلْفٍ وَاسْتَبَاعَهُ وَإِنَّمَا هَذَا الْقَوْلُ مِنْ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سِتَّةِ مِائَةِ أَلْفٍ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفْنَا نَا وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
مِنْ نَفَرٍ وَاحِدٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى أَدَمَ بَارِبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَلَمْ يَزَلْ
يَتَرَدَّدُ وَاحِدٌ بِسَمْعِ اللَّهِ ذَلِكَ النَّوْوَ وَبَشَّرَهُ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ أَدَمَ اسْكَنْهُ ذَلِكَ النَّوْوَ فِي صَلْبِهِ إِلَى

أقرنا في صلب عبد المطلب فخر في صلب عبد الله وجزء في صلب أبي طالب ذكره ١١٠

صاحب كتاب فردوس وهو ابن شهر وبنه الدبلي قال جئنا أقرنا في صلب عبد المطلب في
السوء وفي علي الحلاف وأما معنى كلا أمير المؤمنين هريدي بن موسى علي بن إبراهيم

كلاني وكل أمام علي بن إبراهيم ويدل قوله عليه السلام إني لكم أميرهم هو ستماء كوا المسلمين
من مقل والمرايد لك قوله لا إبراهيم إني جاعلك للنايين إماما قال ومين

فقال تعجبنا له لا بننا لعهد الطالبيين وأراد بالظلم هنا عبادة الأصنام
ان من عبادة الأصنام لا يكون إماما إن في ذلك لبالا لغووم يعفلون

صه بابن مربي للوصي مائلا صحت لذلك قوم جبر رسول حلالا لخص لا يوصي

وليته في محكم التنزيل **الفصل الرابع عشر** في قوله سبحانه وتعالى
جاء الصادق وصدق في قوله تعالى هو الذي ابتدئك بنصره وبالمؤمنين وفي قوله

يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين من طريق الحافظ
أبي نعيم في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به بالأسناد المتقدم

الحافظ أبو نعيم أخبرنا إبراهيم بن محمد حازه قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين
السلولي قال حدثنا عمر بن سعد عن أبيه عن محمد بن فزارة قال حدثني جاء بالصدق

به قال علي بن أبي طالب عليه السلام ومن طريق الفقير أبي الحسن علي
المعازي السافعي الواسطي في تفسيره قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به بالأسناد

المتقدم قال اسيرنا على بن الحسين أو قال حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا
 الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عمر بن سعد عن أبيه عن محمد
 في قوله والدي جاء بالصدق وصديقه قال جأبه محمد صلى الله عليه وآله وصدق
 علي عليه السلام في قوله هو الذي ابتلك بنصره وبالمؤمنين من طريق الحافظ
 أبي نعيم بالاسنن المتقدم قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا الحسين
 اسمعيل المصري قال حدثنا عثمان بن بكير قال حدثنا خالد بن ابي عمرو الاسدي عن محمد
 السائب الكوفي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكنون على العرش لا اله الا الله
 وحده لا شريك له محمد وعيسى ورسولي ابنته بعلي بن ابي طالب ذلك قوله في كتابه
 الذي ابتلك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابي طالب في قوله **نزلنا**
بآياتنا التي حسبك الله ومن ابتلك من المؤمنين من طريق الحافظ
 ابي نعيم بالاسنن المتقدم قال الحافظ ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا
 ابو ابيدريج ابراهيم قال حدثنا علي بن حمص بن عمر العدي قال حدثني محمد بن الحسن
 ربه عن ابيه عن جعفر بن محمد قال يا ايها الذي حسبك الله ومن ابتلك من المؤمنين
 قال نزل في علي بن ابي طالب عليه السلام والاسنن المتقدم قال الحافظ ابو نعيم حدثنا
 محمد بن عمر قال حدثنا النعم وعبد الله ابنا الحسن بن مدني عن ابيهما عن جعفر بن محمد
 اسه مثله قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذا الفصل قد جمع اسبأ من الروايات

العرب كلها نوجب لولا ما امير المؤمنين عليه السلام الشهاده وعدم الظهور معها ^{التي}
 نكفوا الذي جاء بالصدق وصدر به واذا كان النبي صلى الله عليه واله هو الذي جاء
 بالصدق وعلى هو المصدق فذا سنونا في درجة التصديق لان الذي جاء بالصدق هو
 مصدق للاحلاف والذي صدق به بعد محنة فقد شاركه في منزلة التصديق ^{لنصدق} فاما في
 على حد واحد الفاصل بينهما بميزان الرسالة فلهذا فضيلة الأرسال وطدا من
 الأتباع فوجب الأفتداء مما على حد واحد والتمنا صدك كما قدمناه من انه يجب للناس
 ما وحب من امثال الأمر للنبوع بدليل تخصيصها في الوحي العربي ومنها قوله تعالى
 هُوَ الَّذِي بَكَى بَصْرَهُ وَبَالَغُ فِي نَصْرِهِ وَإِذَا كَانَ الْقُدُومُ فَمَا مَثَى عَلَى رَسُولِهِ ^{الله}
 عَلَيْهِ آله بَانَ أَبْدَى نَصْرُهُ وَابْتِغَاءُ مَثَلِهِ فِي نَصْرِهِ بِمَنْزِلَةِ أُخْرَى وَهِيَ ثَابِتَةٌ لَهُ مَوْلَا ^{الله}
 إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ نَعْمَ مِنْ نَعْمٍ يَمُنُّ بِهَا عَلَى رَسُولِهِ ^{الله}
 عَلَيْهِ آله فَقَدْ عَدَّ نَظِيرَهُ وَوَجِبَ نَفَرُهُ لَعَلَّوْا الْمَرْئَةَ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى وَجوب ^{أشياء}
 وَمِنْهَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا كَانَ اللَّهُ
 فَجَعَلَ كَهَابَهُ مَوْلَا إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَبِيِّهِ كَمَا بَيَّنَّ سُبُحًا وَتَعَالَى تَعَالَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ آله فَقَدْ وَجِبَ بَأْعُهُ الْأَفْتَاءُ بِهِ بَلْبِهِ وَهَذَا اعْظَمُ مِمَّا أَنْ بَأْعُهُ سُبُحًا
 تَعَالَى كَمَا بَيَّنَّ وَبَصْرُهُ لِنَبِيِّهِ عَلَى طَاهِرٍ لَا مَنَاسَ وَبَصْرُهُ إِلَى ذَلِكَ نَصْرُهُ مَوْلَا إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ ^{مبين}
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَمَا بَيَّنَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي هَذَا فَتْدُ الطَّارَةُ وَالْمَا تَلَّهُ

صاف سے الفا و صاف و منها الجید الکثر فلا بد و فخر للذین یفوزون

علیه من الذکر الحکیم شواہد **الفصل الخامس عشر** فی قولہ تعالیٰ و اعصموا

بحلہ اللہ جمیعاً ولا تفرقوا و فی قولہ تعالیٰ الذین آمنوا و تطمئن قلوبہم یدکر

اللہ من مفسر الثعلبی فی تفسیر قولہ تعالیٰ و اعصموا بحلہ اللہ جمیعاً ولا

تفرقوا ما لاساد المتقدم قال اخبرنی عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ حدیثاً عن

الحسن حدیثاً عن حمزہ بن محمد بن احمد حدیثاً عن الحسن بن حسین حدیثاً عن ابی علی

الربیع عن امان بن ثعلب عن جعفر بن محمد علیہما السلام قال بحلہ اللہ الذ

قال اللہ تعالیٰ و اعصموا بحلہ اللہ جمیعاً ولا تفرقوا و من طریق الحافظ

ابی نعیم بالاسناد المتقدم قال ابو نعیم حدیثاً عن محمد بن عمر بن سالم قال حدیثاً

احمد بن زیاد بن عجلان قال حدیثاً عن حمزہ بن علی بن نجیح قال حدیثاً عن حسن

الطبری قال حدیثاً ابو جعفر الصانع قال سمعت حمزہ بن محمد یقول فی قولہ عز وجل

و اعصموا بحلہ اللہ جمیعاً ولا تفرقوا قال محمد بن عبد اللہ **من مفسر الثعلبی**

فی البحر الاول فی التمران فی تفسیر قولہ و اعصموا بحلہ اللہ جمیعاً ولا تفرقوا ما لاساد

المتقدم قال الثعلبی حدیثاً الحسن بن محمد بن حبیب قال و حدیث فی کتاب حدیث جندنا

احمد بن الاعرج القاضی المروزی حدیثاً الحسن بن محمد بن ابی الشیبہ عن ابن عبد الملک

ابی سلمہ عن عطیہ العوفی عن ابی سعید السدکی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ

الذي يقول بها الناس انهم قد تركت فيكم الثقلين حليفتين ان احببتمهما لم تضلوا
 بعد احدكما اكبر من الآخر كما قال الله جل جلاله ودم ما بين السماء والارض اوقال
 السماء الى الارض وعرضه اهل بيته الا واما ما لن يبرئنا حتى يرد على الحوض ^{من}
 طريق الكاف ابي نعيم اصا في قوله الذين آمنوا ونطمئن قلوبهم بذكر
 الله الا نذكر الله نطمئن القلوب بالاسماء المقدسة قال ابو سعيد حدثنا محمد بن
 من شربين ربهذا السمرقي قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن مسلم السراي
 قال حدثنا محمد بن حبله عن جعفر بن عاصم عن فضيل بن الزبير عن ابي داود عن
 من مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذين آمنوا ونطمئن قلوبهم
 بذكر الله الا نذكر الله نطمئن القلوب اذ روى من هم باسم الله وسلم قلوبهم
 بالاسماء المقدسة قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل
 جمع من السبعة ما جمع الفصل الذي قبله ومن هذا التطهير صلى الله عليه وسلم ذلك
 قوله تعالى واعصوا ما احمل الله جميعا وهذا امر بوجوب اتباعه واداء امر الله تعالى
 بالاعصاء وجعله حله فقد وجب الاقتداء به وكذلك قوله ولا تقوا
 والله بيقضى الوجب اقصى مرة كذا وجوب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد التطهير عليه السلام ووجوب الاقتداء به وهذا هو غاية البحث على اتباعه ^{من}
 عداه ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى الذين آمنوا ونطمئن قلوبهم بذكر الله وحملوا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ خَاصَّةً لَشَيْخِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي هَذَا
 اعْلَمْ مِنْهُ أَنَّ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّيْخَةِ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ جَبَّ
 أَبَا عَمَلَانَ مِنْهُ فَدَنَبَتْ عَنْهُ مَنْ أَهْلُ الْإِيمَانِ بِالْوَحْيِ الْقَادِقِ الَّذِي لَا يَابِسُ إِلَّا
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَهَذَا الدَّلِيلُ مَنْ تَأَمَّلَهُ حُلُوتُ عَنِ الثَّانَةِ وَالْمَدَا
 إِذَا بَلَغَ مَدَّ يَدَيْكَ فِي لُبِّكَ عَذَابُ الْحَارِمْكَ وَأَمْسِرْ نَظِيرُهُ لِنَاصِبِ الْعَانِ
الفصل السادس عشر فِي قَوْلِهِ مَوْفَى بِلِي اللَّهِ نَعُومٌ بِحُجَّتِهِمْ وَبِحُجَّتِهِمْ فِي قَوْلِهِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ مِنْ تَفْسِيرِ الشَّعْلِيِّ فِي قَوْلِهِ
 مَوْفَى بِلِي اللَّهِ نَعُومٌ بِحُجَّتِهِمْ وَبِحُجَّتِهِمْ قَالَ الشَّعْلِيُّ قَوْلُهُ مَوْفَى بِلِي اللَّهِ نَعُومٌ بِحُجَّتِهِمْ
 وَبِحُجَّتِهِمْ قَالَ نَزَلَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ مِنْ طَرِيقِ الْخَافِظِ
 أَبِي نَعِيمٍ بِالسَّانِدِ الْقَدِّحِ قَالَ ابْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَوْثَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ
 بَعْزٍ عَنْ عَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا الصَّادِقُ
 الْأَكْبَرُ لَا يَفُوتُهَا بَعْدُ الْأَكْبَارُ لَعْدُ صُلْبُ فَلَمَّا بَلَغَ سَمْعُ سَبْعِينَ وَبِالْأَسْنَادِ
 الْقَدِّحِ قَالَ ابْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْهَرَمِيُّ
 فِي حَصْبٍ قَالَ لَقِيتُ عَمَّادًا قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا

١١٤ عن جميع عن ابي لبيد عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل بيت وحر
 مؤمن آل فرعون وعلى بن ابي طالب هو افضلهم ومن مسند احمد بن حنبل
 بالاسناده المتقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وفيما كنا ابناء عبد الله بن
 الكوفي بذكر ان الحسن بن عبد الرحمن بن ابي لبيد الكوفي حدثهم اخبرنا عمر بن
 الصخر عن محمد بن ابي لبيد عن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب بن موسى التجار مؤمن آل
 البيت قال باقر المومنين وحر بن مؤمن آل فرعون الذي قال تقتلون رجلاً
 ان يقول في الله وعلى بن ابي طالب التائت وهو افضلهم من الجزء الثاني من اجزاء
 اشهر من كتاب الفردوس نصيباً بن شهاب الدبلي في باب اصاب بالاسناده المتقدم قال
 داود بن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل بيت وحر بن
 مؤمن آل فرعون وعلى بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم ومن طريق الفقيه
 ابي الحسن علي بن المعاري السامعي الواسطي رحمه الله ما لاسناده المتقدم قال احمرنا علي بن
 بن عبد الوهاب اذ قال احمرنا عمر بن عبد الله بن سوزب قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الواسطي الحافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شهاب واحمد بن عماد بن خالد قال
 الحسن بن عبد الرحمن بن ابي لبيد قال حدثنا عمر بن جميع البصري عن محمد بن عبد الله

بناه ليل عن ابي عبيد بن عبد الرحمن عن ابي ابي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال الصدّيقون ثلثة حبس التجار وممن اليه يدى قال باقوم ائبوا المرسلين ^{وسل}
 مؤمن الزعمون الذى قال تقتلون رجلاً ان يقول رجب الله وعلى بن ابي طالب هو ^{ضم}
 قال محمّد بن الحسن واعلم ان هذا الفضل من جمع اشياء كلها توجب لولا ^{من} ما امر الله
 على بن ابي طالب ولا ائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها قوله سبحانه
 وبعلى فسوف ياتي الله بعقوب محمّد ومحمّدون واذا كان امير المؤمنين عليه السلام هو الله
 محمّد الله وهو حبيب الله فقد وجب الامتداء به والولاية زباده على من لم يزد فيه ^{حيث}
 الله تعالى له وفي ذلك غايه المصلحة وموجب الامتداء به وفقد النظر له عليه السلام ^{منها}
 قوله سبحانه والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصدّيقون واذا كان
 صدّيقاً يقول الله ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وجب الامتداء به ^{التي}
 له على سائر الخلق والصدق خلاف الكذب الصدّيق هو الملازم للصدق الدائم عليه
 الصدّيق من صدّ عمله قوله ذكرنا لك احمد بن فارس اللعوى في كتاب المحل في اللغة وذكره ^{نفس}
 اسمعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة واذا كان هذا هو معنى الصدّ في اللغة
 فالصدّيقون ينقسم ثلثة اقسام صدّيقون بنينا وهو قوله واذا كان في الكتاب ربانية كان صدّيقاً
 بنينا وقوله تعالى يوسف ايها الصدّيقون وكلّ نبي صدّيق وليس كل صدّيق بنينا وما يند
 على كون الصدّيق ما ما قوله تعالى اولئك مع الذين اتع الله علمهم من البديين ^{نفس} والصدق

والشهداء والصالحين وذكر سحاً وفضلاً إلى النبيين ثم ثنى بذكر الصديقين لأئمة

١١٨

عبد النبيين في الذكر لخص من الأئمة فدل هذا الوحي العبري والحكم الصحيح على وجود

امامة مولانا أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله ^{فولاني} الصديقون ثلث حبيب خريد و

من الخ طالت وهو افضلهم ولما استرحما مع لفظه الصديقين أراد اياه عنهما كما

يكون هنا وهي الامامة فقال صلى الله عليه وآله وهو افضلهم تنبها على وجود امامه

اتباعه اليك مصلي الفضل والوحي ناطق وانت ولي الامر والله شاهد ^{هد} متا

من فعل الرسول تواهد عليها من وحي الغرير شواهد **الفصل السابع عشر**

في قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية من غير نفاق

إلى نعيمهم بالأسنان المتعدّة قال الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا احمد

على الخزاز قال حدثنا محمد بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جابر

قال حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الصفي قال حدثنا ^و **الحمد** محمد بن سهل الجرجاني

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا ابو عروبة قال حدثنا سلم بن شيث قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله

عروهل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية قال نزلت في

من ابي طالب عليه السلام كانت معدا وبعده ادهم فاسقوا بالليل ودهما والنهار وفي السر

واحدا وفي العلانية واحدا وقال سلمة وسر ادهما وعلانية ودهما ومن يفسر **التعليق**

بالأساد المقدس قال وروى محمد بن عمار عن عثمان بن عفان قال كان علي بن أبي طالب
 عليه السلام أربعة دراهم لا يملك سواها مصدق بدرهم ستر ودرهم علامة
 ودرهم ليل ودرهم لها درل هذه الآية قال يحيى بن الحسن واعلم أن هذا ^{لفصل}
 فجميع من فقد الخبر لولا أن أمير المؤمنين عليه السلام ما جمعه الفصل الثامن وهو أسماء
 آل النبي بن ينفقوا موالهم بالليل والنهار ستر أو علامة فاطمة سحر وأسماء بنه ذكر
 عند علي بن أبي طالب من الصدق ولم يرد في غيره ذكر مبره لكثير من الثقة ولا لغيره وفيه
 المناظر والمناجاة استلهم بنظر الكتاب بفصله لتواهد الذكر عروفا
 لما رآه الله أهلا للثنا بنظر الكتاب بكل ثناء كالفصل الثامن عشر
 في قوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا أنذروا في الدين ما رآه في القرآن من أيها الذين آمنوا
 آمنوا الآو على راسها وأميرها وترفعها وفي قوله تعالى الله وملائكته يصلون
 على النبي من طهر بن الحافظ أبي نعيم من الجزء الأول من كتاب حلية الأولياء
 الأسنا المقدس قال الحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن أحمد بن
 حنبل قال حدثنا عثمان بن عفان قال حدثنا موسى بن عثمان الحصري عن الأعمش عن ^{هذا} محمد
 عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رآه الله
 لخاله فيها يا أيها الذين آمنوا على راسها وأميرها كما حدثنا مرفوعا قال حدثنا
 محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا علي بن العاص قال حدثنا عثمان بن عفان قال حدثنا محمد

١٠
عن محمد بن عبد الله بن محمد الترازى قال حدثنا احمد بن الحسين النعماني قال حدثنا حفص بن

عمر العري قال حدثنا عصام بن طبلو عريث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله عنه قال ما

انزل الله من آياتها الذين آمنوا الا وعلى سيدنا ومن فيها ومن عند احمد بن حنبل

بالاسماء القديسة قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن شريك الكوفي قال

حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا عيسى بن مدين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنه قال سمعته يقول النبي من آياتها الذين آمنوا الا وعلى راسها واميها

مريم بنتها ولقد غائب الله عن رجل اصحاب محمد صلى الله عليه في القرآن وما ذكر

عليها الا خبر ومن من قبل النبي في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بالاسماء القديسة قال اخبرنا عبد الله بن

احمرنا المطرفي حدثنا علي بن حرب حدثنا ابو الحسن بن ابي الفضل العبدى حدثنا

ابن محمد الصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هبثم بن بشير عن بن عبد بن ابي زياد عن

بن ابي حدثني كعب بن عكرمة قال لما نزلت آية وملائكته يصلون على النبي يا

ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله فزعلنا السلام عليك

الصلوة عليك قال فقلوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى

ابراهيم اناك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم

اناك حميد مجيد ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع من احوالهم

أوله الأسناد القدّ قال حدثنا فليس بن حفص وموسى بن اسمعيل قال اخبرنا عبد الله بن
 بابويه قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم اظهداني حديثي صدائنه بن عيسى انه سمع عبد
 الله بن ابي ابي قال القيني كعب بن عجرة قال لا اله الا الله لك هبة سمعناها من النبي صلى الله عليه وآله
 فعلت بدينها هذا فقال صلنا رسول الله صلى الله عليه وآله واله فقلنا يا رسول الله كيف اقبلوا
 عليكم هذا السبت قال الله قد علمنا كيف علمنا قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما
 صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ومن صحيح مسلم في الحرة الرابع من اعراب
 في نصف المحل بالأسناد القدّ قال بالطريق المتفق في صحيح البخاري قال قلنا يا رسول
 الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك فقال صلى الله عليه وآله قولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم قال يحيى بن الحسن واعلم
 هذا الفصل فدمع من الوحي العزير استياكلها نوحيا لشبها لولا نا امير المؤمنين
 وان لا يطير له منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا وانما من اية يا ايها الذين امنوا
 عليكم سبها وامرها وراسها وتبريقها واذا كان سبها الذين امنوا وراسهم وسرا
 وامرهم فقد عدّ فطير في الذين امنوا لان السب الامير والراس والتبريق اول ما قد
 ممن يحصل له هذه السائل ولان هذه الحلال المحمدي الحبيبة فوحيا لقد منوا والسب
 فاد اجمع كما جازي كان الاقضاء براسهم والايهام باخرم ومنها قوله سبحانه تعالى
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فامر سبحانه

فقال صلى الله عليه وسلم: وروحه وولده من كان مؤمناً دخل تحت هذا الأبرار
 قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقل على أن الصلوة منوطة
 بهم عليهم السلام فافتدنا من الصحيحين غيرهما من سؤال الأئمة للتسليم صلى الله عليه وآله
 أما التسليم عليك يا رسول الله فقد عرفت ما مكلف الصلوة عليك وفي لفظ البخاري فكيف
 الصلوة عليكم أهل البيت فقال صلى الله عليه وآله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبلى على ذلك يوحى الله قوله سبحانه وتعالى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وما يسطوعن الهوى إن هو إلا رضى بوحى فلما عرفت أن كل
 ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يوحى به سبحانه وتعالى فإلزاماً له وما أنا كرم
 الرسول محمد و ما بهاكم عنه فأنهوا وفداً من صلى الله عليه وآله أن لا يصلى عليه إلا
 ما الصلوة على أهل البيت هم على وفاطمة والحسن والحسين مدلهما فقد من الوحي العزيز
 ذكرناه في ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وبطريق آخر
 أن في هذا الألفاظ يوم يغفلون نطفة يوحى الله بك حصانهم حراً لا يبيع
 وسببها ما عصى الأوامر ولتتبعها وكذلك مؤلاها وأنت أيها الفضل
 التاسع عشر في قوله سبحانه وتعالى مرجع الخبيرين بلقيان وفي قوله تعالى سلام على آل
 وفي قوله ومن عند علم الكتاب وفي قوله سبحانه وتعالى أولئك الذين آمنوا بالله فلو
 للفقوة وفي قوله أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون وفي قوله تعالى

الدِّينَ قَرَّوَادِيَهُمْ وَكَانُوا سَبْعًا مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ ابْنِ نَعِيمٍ فِي قَوْلِهِ نَقَالِي
 مَرْجَ الْخَيْرِ بَلْبَغِيَانِ مَا لَأَسَدُ الْمَقْدُ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ نَعِيمٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَحْيِي حِمْرَهُمَا
 قَالَ حَدَّثَنَا الْفَاسِمِيُّ مِنْ حَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَرَبَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشَقْفِيِّ
 حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ طَهْرٍ عَنْ التَّسْكِعِيِّ رَأَيْتُ مَالِكًا عَنْ أَرْعَابِيٍّ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَسَى فِي قَوْلِهِ عَرَفْتُ
 مَرْجَ الْخَيْرِ بَلْبَغِيَانِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ طَاهِرٍ عَلَيْهِمَا بَرَخٌ لَا يَبْغِيَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمَا الْخَيْرُ
 مِنْهُمَا الْكُفْرُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَنْ مَقْبُورٌ الشُّعْلِيُّ
 مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ قَوْلُهُمَا مَرْجَ الْخَيْرِ بَلْبَغِيَانِ مَرْجٌ لَا يَبْغِيَانِ مَرْجٌ مِنْهُمَا الْكُفْرُ
 وَالْمَرْجَانُ بِالْأَسَدِ الْمَقْدُ قَالَ الشُّعْلِيُّ أَحْبَبْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْحُسَيْنِ النَّبَوِيِّ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي عَلِيٍّ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْفُطَّاحَ
 مِنْ كَابِرٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْهُ عَصَا مَا حَدَّثَنِي حُلَّ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ بَالِ طَرْسَمٍ حَدَّثَنَا
 حَذِيقَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ سَقَبَا التَّوْرَى قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرْجَ الْخَيْرِ بَلْبَغِيَانِ بِهِمَا بَرَخٌ
 بَلْبَغِيَانِ قَالَ طَاهِرٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَرْجٌ مِنْهُمَا الْكُفْرُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 السَّلَامُ قَالَ الشُّعْلِيُّ وَكَوْنُ هَذَا الْقَوْلِ بَشَاءً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ بِهِمَا بَرَخٌ مُحَمَّدٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ ابْنِ نَعِيمٍ فِي قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَى آلِ بَاشِيْنِ
 الْمَقْدُ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِشٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ خَلْفٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَعْفُوتٍ حَدَّثَنَا صَاحِبُ نَحْوِ التَّوْحِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ

حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا موسى بن عثمان الخضر عن الاحمر عن مجاهد عن
ابن تميم عن ابي عبد الله في قوله **بِأَمْرِ عَلِيٍّ** قال قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وَمِنْ طَرَفِي الْحَافِظُ ابْنُ نَجِيمٍ فمروته ومن عنده علم الكتاب بالاسنا المقد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن سليمان عن ابن الحنفية في قوله عز وجل
فَالِكُفَى بِاللَّهِ شَهِيدٌ ابْنُ نَجِيمٍ ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب **وَمِنْ**
نَقِيبِ السَّعْدِيِّ بالاسنا المقد قال الخبر في ابو محمد عبد الله بن محمد الفاي حدثنا
القاضي ابو الحسن محمد بن عثمان التميمي بخبرنا عن ابي بكر التميمي بخبرنا عن
ابراهيم بن الحسن الجصاص اخبرنا الحسن بن حكيم اخبرنا سعيد بن عثمان عن ابي مريم
حدثنا عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر في المسجد فمر ابي عبد الله بن سلام
فقلت هذا الذي عنده علم الكتاب فقال امير المؤمنين انا ذلك علي بن ابي طالب **وَمِنْ**
وَمِنْ عن التميمي حدثنا عبد الله بن محمد بن مصوع عن الجند الردي حدثنا محمد بن الحسن بن
اشكاب حدثنا احمد بن مقفل حدثنا حسن بن علي عن اسمعيل بن معاوية عن ابي عمر اذ ان
ابن الحنفية عن ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب **وَمِنْ طَرَفِي** **وَمِنْ**
الحسن بن علي بن الفارسي الشامي قال اسدني بالاسنا المقد قال اخبرنا احمد بن طاووس اذ اننا
انا با احمد بن عبد الله بن شاذل خبره ان حدثنا محمد بن حفص بن محمد العسكري

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابر قال
 قال حدثنا ابو موسى بن علي بن عبد الله بن عطاء قال قال ابو محمد عليه السلام ما حدثت الذي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر جالساً اذ مر عليه ابراهيم بن عبد الله بن سلام قال
 صلى الله عليه فذاك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب لا وكنت صا حاكم على ابن ابي طالب الذي
 نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب فم كان علي بن ابي طالب
 وبطلوه شاهد منه ايما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ومطهر بن الحنفية
 ابي نعيم في قوله تعالى اولئك الذين اخبر الله فلو هم للسمعوى بالاسماء المقدسة قال الحنفية
 ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الله بن
 محمد بن احمد بن ابي نعيم قال قالوا ما لك الجنى عن الاحلح الكندي عن فليس الاسفري عن يحيى بن حماد
 قال خطبنا على ابن ابي طالب المداين فقال جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه
 الله فقال اردو علينا ابناؤنا وارثا فانا فاما خروا نعوذ بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه
 الي ولا تنتهوا يا معشر فريتم حتى سبغت الله عليكم رجلا امعن الله فلبه للايمان الحنفية
 بنامه ومطهر بن الحنفية في قوله تعالى اولئك خزي الله الا ان خزي الله
 هم المفلحون بالاسماء المقدسة قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي بن الحسن بن حقان قال
 حدثنا محمد بن يحيى بن خزي بن قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا
 ابي خزيته عن علي بن ابي طالب قال اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابا الحسن الاضرب بين كثرتي قال هذا وخزنيهم المفلحون من هذا التبليغ
 في قولنا ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيعا بالاسماء فقد قال التبليغي قال اذا
 ابرع قال في علي عليه السلام ابا عمر اذ رى كم افرقنا اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال
 على الحكم وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية اذ رى كم افرقنا انصبا
 فقلت الله ورسوله اعلم قال افرق على اثنين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا
 واحدة هي الناجية اذ رى كم تفرق هذه الامة فقلت الله ورسوله اعلم قال تفرق على ثلث و
 سبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية ثم قال اذ رى على كم تفرق في ثلث و
 ثمانين فرقة قال نعم تفرق في اثني عشر فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية
 منهم يا عمر قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل قد امتلأ على اشياء من الو
 العهد كلها انوجب لولا انا امير المؤمنين عليه السلام ولا الامة منها قوله تعالى سلام على ال
 ومن سلم الله عليه فقد رفع قدره على كل قدر ومهّره بالاصطفاء والاجتباء وفي ذ
 لكَ فقد انظر لروحه ولولد به صلى الله عليه وسلم ومنها قوله فل كفى بالله شهيدا
 وبنيكم ومن علم الكتاب اذا كان القديم فذا مر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الح
 امته في صدق بؤنونه ثم جعل على صدق دعواه شهادة لا يفي بها الناس ليلنا
 وهي شهادة بصدق دعوى سوله في بؤنونه وتركنا مع شهادته في الصدق
 شهادة مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله من جعل فيها في الشهادة مع شها

الله سبحانه إلى فئدة سبائة يعملون له وهذا من المبلغ الشبيه على أنه مستحق
 ولأمة الأمة ولتبرهن لك بعبود من حصار الله له وذلك مضافاً لقوله تعالى **وَلَكُمْ**
 الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعطون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
 فأوجب له سبحانه وتعالى في تلك الآية من قبول الشهادة ونفوذ حكمها ما أوجب لله
 وأوجب له في هذه الآية ما أوجب لنفسه من فرض الطاعة له ولرسوله صلى الله عليه وآله
 وفي هذا الكتاب أيضاً أن أراد التجاه ومنطق الوحي العزيز بأن عنه علم الكتاب **فثبت**
 من الراسخين في العلم بقول الله ببلد قوله سبحانه **وَلَا يَأْمُرُ بِالْعِصْيَانِ وَاللَّهُ**
 في العلم ومن يفرض بعلم الكتاب كان من الراسخين في العلم وجب له فرض ولأمة الأمة
 من عدها وقصد بغيره ومنها قوله **وَلَا يَأْمُرُ بِالْعِصْيَانِ وَاللَّهُ** لأن خبرنا الله هم الفاعلون ومن
 خبرنا الله وأخبرنا الله خبرهم هم الفاعلون وجب لأئمة به والأئمة له ليكون **لَهُمْ**
 من المعلقين وفي هذا أو في تفسيره على وجوب اتباعه بامتنان من الدين فخر والهدى
 نوره في لبس العلو ثم بهم ومن الذي لا يشاكساً ما قام للإسلام أقطار عاين
 بأمزلة فصل الخطاب وعند علم الكتاب معناه الفاعل **الْفَصْلُ الْخَوَاصُّ**
 في أوله سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله خير مما وهبهم من فروع يومئذ آمنون وفي قوله
 وكفى بالله الواسع القنال وفي قوله يومئذ يدعو كل الناس بما هم من طريق
الْحَافِظُ ابْنُ عَجِيم في قوله من جاء بالحسنة فله خير مما وهبهم من فروع يومئذ آمنون

وَمِنْ جَاءَ بِالسَّبَّةِ فَكَبَّتْ وَحَوَّهْمَ فِي النَّارِ بِالْأَسْنَةِ الْمَقْدُمِ قَالَ الْحَافِظُ الْوَنُيْمِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْعَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ
 حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي نَزْدَانَ وَابْنِ دَاوُدَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ قَالَ قَالَ لِي عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ الْأَنْبَشُكُ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا ادْخُلَ الْجَنَّةَ ^{وَاللَّهُ}
 السَّبَّةُ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَكْبَرُ اللَّهُ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ عِلَالَكَ بَلِي شَمُ فَرَمَ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ^{فَلَهُ}
 خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُوا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّبَّةِ فَكَبَّتْ وَحَوَّهْمَ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ
 اللَّهُ الْحَسَنَةَ حَبْنًا وَالسَّبَّةَ غَضًّا وَمَنْ تَقْبَلُ الشَّجَلِي بِالْأَسْنَةِ الْقَدَمِ قَالَ وَآخِرُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَافِي أَخْبَرَنَا الْفَافِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ ^{الْقَصِيرِ}
 بَيْغَدَا وَآخِرُ أَبُو الْوَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّبْعِيُّ مَجْلِدُ شَنَا الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِمْ الْجَصَّاصِ ^{أَخْبَرَنَا}
 حُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا سَمْعِيلُ بْنُ دَانَ عَنْ فَصِيلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ السَّبْعِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا
 أَنْشُكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا ادْخُلَ الْجَنَّةَ وَالسَّبَّةَ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَكْبَرُ اللَّهُ فِي النَّارِ
 وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ عِلَالَكَ بَلِي قَالَ الْحَسَنَةَ حَبْنًا وَالسَّبَّةَ غَضًّا وَمَنْ طَرِيقَ الْحَافِظِ ^{إِلَى}
 نَعِيمٍ فَمَنْ قَوْلُهُ وَكَفَى اللَّهُ الْوَسِيرَ الْقَصَالَ بِالْأَسْنَةِ الْقَدَمِ قَالَ شَدَّ أَبُو الْوَكْرِ بْنُ الْقَصِيرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْفَضْلَ عَنْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْأَيَّةَ وَكَفَى اللَّهُ الْوَسِيرَ الْقَصَالَ الْعُلُوسَ - إِلَى طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ومن تفسير النعالي في قوله تعالى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِمَا مِمْ بِالْاِسْمِ الْقَدِيمَةِ
 فَاَصْحَفْنَا اَبُو الْقَسَمِ بِغُيُوبٍ مِنْ اَحَدِ الْاَرْعَبَانِ فَاَلْجَدَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ الْعَلِيُّ فَاَلْجَدَا
 اَبُو الْقَسَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَحْمَدَ بْنَ عَامِرٍ الطَّائِي حَدَّثَنِي اَبُو حَسَنٍ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 حَدَّثَنِي اَبُو مُوسَى بِرَجْعِهِ حَدَّثَنِي اَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي اَبُو الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِّ اَبِي
 رَافِعٍ طَالِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَلْجَدَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ الْعَلِيُّ فَاَلْجَدَا
 نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِمَا مِمْ بِالْاِسْمِ الْقَدِيمَةِ فَاَلْجَدَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ الْعَلِيُّ فَاَلْجَدَا
 الْحَسَنُ وَاعْلَمَنَّ هَذَا الْفَصْلُ مُدْخَعٌ مِنْ فَعْدِ التَّطَهُّرِ لَوْلَا نَا اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ مِنْ جُودٍ لِأَيِّ الْأُمَّةِ اسْتَبَاءَ مِنْهَا فَوَلَّاهُ مَا أَحْسَنَ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمِنْ جَاءَ
 بِالشَّيْءِ فَكَلِّبَ وَجْهَهُمْ فِي النَّارِ وَإِذَا كُنَّا الْحَسَنَةَ لَقِينَا مِنْ جَاءَ بِهَا ادْخَلَهُ اللَّهُ الْحَسَنَةَ
 هِيَ حَبَّةٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالشَّيْءُ الَّذِي مِنْ جَاءَ بِهَا كَلَّمَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ هِيَ نَخْصَةٌ
 وَجِبَالٌ لَمْ يُعَيِّدْ سِوَاللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلَهُ وَجِبَالٌ وَلَا الْأُمَّةُ لِأَنَّ الْغُرُضَ مِنْ أَسَاءَ
 الْأُمَّةُ لَا مَا مِمْ أَنْ يَدْخُلُوا بَابَ أَعَةِ الْحَسَنَةِ وَأَنْ يَنْجُوا مَا نَسَاءَ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ لَكَ إِلَّا
 وَجِبَالٌ مِنَ الْأُمَّةِ مَا وَحِثَ وَلِرَسُولِهِ مَدْلِيلٌ قَوْلُهُ إِنَّمَا وَلَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 الَّذِينَ يَهْتَمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَهِيَ حَاصَّةٌ بِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلَهُ
 وَفَعْدٌ نَفَقْدُ نَكْ فَفَعْدُ بَقْتُ لَنَا طَرِيقُ مَعْرِفَةِ دُخُولِ الْحَسَنَةِ وَهِيَ حَسَنَةٌ وَمَعْرِفَةُ طَرِيقِ
 النَّارِ وَهِيَ نَخْصَةٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَلَهُ كَلَّمَ لَكَ نُوْحِي اللَّهِ الَّذِي لَا يَأْبَاهُ السَّاعِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا

من خلفه تتريل من حليم حميد ومنها قوله **لَعَنَّا** ولعن الله المؤمنين النشال ولعن الله كل من **لَعَنَّا**
 فدكفي المؤمنين النشال على صلوات الله عليه فقد قام فقال له صلى الله عليه وسلم مقام كل مؤمن
 موضع كتابه عن جميع المؤمنين ومن قام ما أمر الله كما يجمع المؤمنين النشال فقد وجب له
 القد على جميع الأمة بدليله قام مقامها في الكفار بما أمر الله بذلك وهذا ما لا نظير له
 من جميع خلق الله من الأمة وفي هذا نهيها عن التيسير على حوب آئنة الأعداء ببرص الله
 عليه في هذا كما ينسفر وهذا ينسب رهن المناجر بالآثار به وبمكة هو
 النزل عند النظر في المأزك من فضل التبريد والتزبد **الفصل الثاني**
والعشرون في قوله يا أيها الناس علمنا منطق الطير وفي قوله سبحا وتعا يوم لا ينفعي الله
 النبي والذين آمنوا معه وفي قوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية
 من تفسير الثعلبي في قوله يا أيها الناس علمنا منطق الطير ما لأسنا المقد قال **لَعَنَّا**
 ما سنده يا أيها الناس علمنا منطق الطير قال يقول القبر في صياحه اللهم العن يا عني
 محمد صلى الله عليه وسلم ومن طريق الحافظ أبي نعيم بالأسنا المقد قال الحافظ
 نعيم حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي أحمد بن جعفر التميمي قال حدثنا محمد بن
 جبر قال حدثنا محمد بن عيسى الدامعي قال حدثنا محمد بن حسن قال حدثنا أبو الأحوص عن زيد
 الأعمى عن محمد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لله أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل ثم أنا الصقوت ثم برء علي بن أبي طالب علي بن

ابراهيم عليه السلام قال ابو نعيم وفيما اجرى ابراهيم بن محمد لاجازة
 قال حدثنا يعقوب بن اسحق بن عيينة قال حدثنا يحيى بن خالد الطائفي قال حدثنا سلام الطويل
 عن
 زبالة النخعي عن عبد بن حبيب بن عمار عن قتادة بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول من بكى من اجل الجنة ابراهيم
 عليه السلام ومحمد صلى الله عليه واله لا نرصدوا الله ثم علي عليه السلام برز بينهما الى الجنة
 ثم رآه ابن عباس يوم لا يخفى الله النبي والذين آمنوا معه قال علي واصفا من طرئوا الى الجنة
 ابي نعيم في قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية بالاسناد المتقدم قال
 ابو نعيم حدثنا ابن محمد بن حبان قال حدثنا اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا حفص بن عمر المهراني قال
 حدثنا جدي يعني اسحق بن اسمعيل عن عيسى بن هرون عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي بن عيسى بن
 عثمان بن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى عليهم هم ائمت وسبعون ثانی انشد
 يوم القيمة راضين مرضيين وباي اعدوك عضابا متحبين وبالاسناد المتقدم قال ابو نعيم
 فيما اخبرني ابو اسحق ابراهيم بن المرون قال حدثنا عبد الحكم بن ميسرة عن سريان بن عبد الله
 عن ابي اسحق عن الحارث قال قال لي علي عليه السلام اهل بيتك لاناس فقام رجل فاني
 عبد الله بن عباس فقال ابن عباس رضي الله عنه قد علي اوليس كان النبي صلى الله عليه واله لا
 بالناس ثم قال ابن عباس رضي الله عنه الآية في علي والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية قال يحيى بن الحسن ان هذا المصل قد جمع اسبابا كلها توجب له

١٣٢ امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الائمة منها ان النزلة التي انقضت بها سلمها

عليه السلام وقال يا ايها الناس علمنا منقول الطهر من حصوله لولا ان امير المؤمنين واذا
كان القبر هو طهر لا يعلو فيه التكليف من كلنا للعلماء اعداء امير المؤمنين ومن انطق
الله الطهر بلغة اعدائهم وحيث نقره بعلو النزلة وفقد النطار ومنها كونه اول من كثر
القيمه ويرتفع الى الجسد بين حليل الله حبيبته ومن ادرك ذلك بوجه الله فقد عديم
ووحى نقره ومنها قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وقد
جعلت خاصة له وفي سبعة بمول من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فوجب
درجه ووجوب ولا الائمة من حيث ان ولته يكون من جبرائيل وقد علا قدره وبهرت بها
الحقيقة وفي هذا من البحث والتبيين على وجوبنا بما امرنا الامر بدليله ان في ذلك الايات
للمؤمنين باية المحبة فمنهم ومن يردوا الى معصم ومن يردوا الى معصم

ومن يردوا الى معصم **الفصل الثاني والعشرون** في ثواب سبنا ونعالي فاسئلوا اهل
ان كنتم لا تعلمون وفي قوله تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وفي
تعالى وثواب الصبر وفي قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما في في قوله استمعوا ان فقد
بينكم صدقات من تفسير الثعلبي في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
لا سنادا للفقد قال الثعلبي اسناده قال جابر الجعفي سارك هذه الاية قال علي عليه السلام
اهل الذكر ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا

نسبا وصهرها بالأسنا المقدّم قال أخبرني أبو عبد الله الطائفي أخبرنا أبو الحسن السيب
الفاضل أخبرنا أبو بكر السبكي عليّ حدثنا علي بن العباس الطائفي حدثنا جعفر بن محمد بن
الحسين حدثنا محمد بن عمر حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو ميثبة السبكي قال سمعت ابن سيرين
قوله وهو الذي خلّف من الماء بسترًا فجعله نسبا وصهرًا قال نزلت في النبي صلى الله عليه
واله وعليّ بن أبي طالب رُوّح فاطمة عليها وهو الذي خلّف من الماء بسترًا فجعله نسبا وصهرًا
وكان بابك خبّرا من مطر بن الحافظ أبي نعيم في قوله تعا ونوا صوابا الصبر بالأسنا
المقدّم قال الحافظ أبو نعيم حدثنا أحمد بن محمد بن القبيص قال حدثنا حجاج بن يوسف قال حدثنا
لبن بن الحسن عن الربيع بن عبد عن النخعي في قوله والعصر آتيا الإنسان لاني حسنة
أباجهله أنزل الله الآيات من أمّوا وعلوا الصالحات ونوا صوابا بالحق ونوا صوابا بالصبر قال
علي بن أبي حمزة ومن تفسير الثعلبي في قوله الذين آمنوا وعلوا الصالحات طويلا وصوابا
من سورة الرعد بالأسنا المقدّم قال روى معوية بن رز عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوي شجرة غرسها الله به ونفع بها من روحه ثبنت الحلى والحلوان أعضاؤها
لنبي من وراء سور الجنة قال عند رب عمير هي شجرة في جنة عند أصلها في دار النبي صم
وبالأسنا المقدّم قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله عن محمد بن عثمان بن
الحسن حدثنا محمد بن الحسين بن صالح حدثنا علي بن محمد اللّهم والحسين بن إبراهيم الحنصلي
قال حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس

عن أبيه عنه قال طوي لهم قال طوي شجرة اصلها في دار علي عليه السلام في الجنة وفي دار علي بن
منها غصن يقال له طوي وحسن ما حسن المرجع قال وقيل ابرس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ^{بعض} ^{شجرة}
في الجنة اصلها في دار وفي فرعها اهل الجنة ثم سئل انك عنها فقلت شجرة في اصلها ودار علي

وهي اهل الجنة فقال لا دار في دار علي عدا واحدة في مكان واحد **مطهر بن الوفا**
ابي ربيع في قوله اسْتَفْتَمُ اَنْ تُفْتِدَ مُوَابِيَنَّ بِكَ تُجَوِّزُكُمْ صَدَقَ مَا كُنَّا التُّفَدَ مَا جِئْنَا
سليمان بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد القوي بن بهيب قال حدثنا موسى بن عبد
قال حدثنا ابن خزيمة عن عطاء بن رباح عن عمار بن عمار عن القحطاني عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه قال يا ايها النبي اسألوا انا حبيبهم الرسول فنفذوا ما بين يديهم فكم يكملون

ان بناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصدق مثل ذلك فكان اول من صدق علي بن ابي طالب رضي الله عنه
بعثه رداهم ونصف بها وما حذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه كلنا ثم نسخ ذلك **قال يحيى بن الحسن**

اعلم ان هذا الفصل قد جمع من الوحي العبري اسبانيا كل ما توجه لولا ما ابرس او ميسر صلى الله عليه وسلم
عليه اله السبا وفضل النبي وحب لاء الامة منها قوله فاستلوا اهل الذكر ان كنتم
تعلمون وهذا لفظ عائشة بن من شملته لفظ الاسلا ويزيد قوله من اهل الذكر ايضا
قوله الله سبحانه وتعالى اِنَّ لِكُلِّكُمْ وَلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ لِكُلِّكُمْ وَلِيًّا وَلِكُلِّكُمْ وَلِيًّا وَلِكُلِّكُمْ وَلِيًّا
لهم من يبدل قوله انا نحن ربنا الذكر وانه لفظ طوي فلهذا قوله ما بانهم من ذكرهم
فحشا الا اسمعوه وهم يلغون ومن وجه اخر انهم عليهم السلام هم اهل الذكر قوله حاشا

وقالوا يا رسول الله انما نزل الله اليكم ذكرا رسولا بلوا عليكم ما لا
 الله متينان ولخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور واذ كان
 السوط هو الذكركم هذه الآية فيهم اهلها بالاخلاص وما يوضع ما قلناه من انهم عليهم السلام
 اهل الذكركم انهم اهل المراتب في اللفظ العزيز وغيرهم فلهذا يقال انهم اهل الله لئلا
 عنكم الحرج اهل البيت ويظهركم يظهر وان اهل البيت في هذا الوحي العزيز هم
 عندهم ما تضمن من قول النبي من اهل بيتك الذين ذكرهم الله في هذه الآية قال علي وفاطمة
 الحسن والحسين عليهم السلام ومن امر الله الامة كانت لسؤاله عما لا يعلمون فقد امر الله
 الكافة بالامانة في السؤال عما حملوه ومن جبا مشال قوله بالوحي العزيز في الحلال والحرام
 والتشريع والاحكام وجب الامانة في الامانة لموضع قوله فلهذا يسمى الذين يتبعون
 والذين لا يعملون انما يندركوا اولوا الالباب لقوله اقم يهودي الى الحق اقم
 يبع ام من لا يبع الا ان يهدى ما لكم كيف تحكمون فوجب على من اراد ولا
 الامة بالوحي العزيز ومنها قوله سبحانه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
 وصهرا فنعمرهم على سائر الخلق وان كان قد حصل الجهر من النسب بالنبي صلى الله عليه وسلم
 من المصاهرة مثلا فحصله فتتبع الوحي العزيز بذكر لموضع من ينزل على سائر الناس
 وذلك علا الحق على وجوب اتباعه اذا كان في صفته لمن نواصيا لا يمان والقصير في
 ظهور من ينزل ووجب نفرد اذا انفرد يكون علوي منزله ويكون صد بصد لم يعالج باحدة

لامع ورد الشيخ عند فرقة منها وفي ذلك دليل على ان الوحي الغيبي لما جعلها منفسه

١٣٤

له دعوتهم فضل الرب لما احدا اذ منا سبب الحياة عيسى وادم من راب انت من

فزان عدل ورت بذكر التفصيل الاماء المرات **الفصل الثالث العشر** في

قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله واركعوا مع الراكعين

مظهر الابعاد في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

بالاستسقاء قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عثمان بن عيسى

حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن الشاذلي عن ابي صالح عن ابن

رضي الله عنه اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب وبالأستسقاء

قال حدثنا سليمان بن احمد قال محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن

عمر بن محمد بن الشاذلي الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس مثله وبالأستسقاء قال حدثنا

محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا محمد بن الحارث قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله

قال حدثنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله وكونوا مع الصادقين فانما هو علي

الله عليه ما واها ومن طريق الحافظ ابي نعيم في قوله واركعوا مع الراكعين

بالاستسقاء قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عثمان بن عيسى قال حدثنا

مخاض بن الحارث قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن الشاذلي الكوفي عن ابي صالح عن ابن

عباس رضي الله عنه اركعوا مع الراكعين ايها الرعية رسول الله وعليه الصلوات

من صلى ويكفي **قال يحيى بن الحسن** اعلم ان هذا الفصل قد جمع من وجوب البحث على

اتباعه الأئمة بعد رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} ما لا يبرهن عليه الأمر بوجوب الأئمة وهو أمر با

بعد رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} وذلك بعد قوله ^{عليه السلام} يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقد

استلزم حل هذا الأمر الإيمان أمر النعمان ^{عليه السلام} ان الإيمان والتقوى لا ينفع الا بعد

الكون معهم ذلك على ان الأمر هو المركب للأعمال وان كانت صالحة وانها مع صلاحها

لا تنفع الا بولائه والكون معهم ^{عليه السلام} بان ولائه والأئمة به والكون على صحبته ذلك لرسول

الله ولم يفرق بينهما في وجوب الأمر بالأئمة وذلك مصداق قوله ^{عليه السلام} اتما وليكم الله ورسوله ^{عليه السلام}

اموا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون في ذلك ذلك دليل على وجوب

بعد رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} مرجب وجب له من الطعام وجب له ^{عليه السلام} ولسر سوان في هذا المصداق

يعقلون ومن لا يقيم قوله ^{عليه السلام} واركعوا مع الراكعين وانها با السجدة وعلى ^{عليه السلام} وانها با السجدة

احد ذلك على وجوب الأمر بانها على السواء وفي ذلك من حوا الأئمة ^{عليهم السلام} الا

له بعد رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} على قصته واحدة مصداق لقوله ^{عليه السلام} في الآية التي قلها وفي هذا

تم اراء النجاشي ^{عليه السلام} علون عن المدايح حيث كانت اذا كان القديم عليك بنفي

وان عن الخاطوب ^{عليه السلام} شخص محالف الذي يحيى ويكفي **الفصل الرابع والعشرون**

في قول ^{عليه السلام} يا أيها الذين آمنوا امنوا بالله فلو بهم للتقوى وفي قوله فاسلظ فاستو

سوى وفي قوله واحمل في ^{عليه السلام} وبرا من اهلي وفي قوله وحان من اعنا وزرع ونجيد

١٣ ٨ وفيه عنوان يسفي بآء واحد وفيه قوله وزعمنا ما في صدرهم من خل الخوا على من متعاليين
 من طريق الحافظ ابي نعيم في قوله اولئك الذين افحن الله قلوبهم للتقوى بالاسماء
 قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن الحسن عن عبد الجبار قال حدثنا عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا
 عيسى بن ابومالك الجبتي عن الاحول الكندي عن فليس الاشعري عن يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة
 بن ابي طالب بالمدائن قال سمعت ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ قال رد علينا انسانا وارفاقا
 قائما اخرجهوا فغوزا بالاسلام فقال النبي ﷺ لا تشبهوا با معشر من اهل بيتي بعث الله عليكم رجلا
 افحن الله قلبه للايمان الجديت نمامه ومن مسند احمد بن حنبل بالاسماء
 القد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابي
 اسحق عن يونس بن عمار قال قال رسول الله ﷺ ليس في بنوا ولبعة اولاد بعث الله اليهم رجلا ينجيهم
 امره بفعل المقاتلة ويبعث النذير قال فقال ابود رفاعا عن ابي امرئ كعب عن حفص بن غوث عن ابي
 قال من ثم ابعث فيك ما يبعثك ولكنه يعني خاسفا انما يعني عليا والاسماء الملقبة قال حدثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السعدي قال حدثنا احمد بن منصور
 حدثنا الاوصم بن جواد قال حدثنا عمار بن ربيع عن ابي الحسن عن اسمعيل بن جعفر عن ابي عبد
 الحمد رضي الله عنه قال كما حلوسا في المسجد يخرج عليا رسول الله ﷺ وعليه حبيبت فاطمة عليها السلام
 ما قطع شع نعل رسول الله ﷺ واعطاها عليا فبصليها ثم جاء مقام علينا فقال انكم
 من قبائل علي وابل الفراء كما قالك علي بن ابي طالب قال انا هو بار رسول الله ﷺ قال لا قال عمر بن الخطاب

رسول الله فقال لا ولكنه خاصصا للعل وبالإستاء المقد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن
 حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور بن وهب
 عن منصور بن وهب ما قبله منه ولقد سئلته ان يحدّثني ان يحدّثني ما جرت به بيني وبينه
 كان هو الذي عانى اليه ما سئلته ولكن هو الذي ابتدأ به فقال حدثني يحيى بن حراش قال
 حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال اجنعت فرثي في البيت وبهم سهل بن عمر قالوا
 محمدان فومنا كحكولك فارودهم علينا فغصت راي الغص في وجهه ثم قال للتنهن يا
 وثرثا وليجث الله عليك رجلا مسك امضى الله قلبه للإيمان بغير ثابكم على الدين
 يا رسول الله ابوبكر قال لا يندفع قال لا ولكنه خاصصا للعل في الحجر ومن طريق
 أبي نعيم في قوله فاستعلط فاستوعب على سؤ بالأسنا المقد قال حدثنا أحمد بن منصور
 حدثنا سلمة بن سليمان عن المبارك بن فضال عن الحسن في قوله فاستوعب على سؤ قال استوعب
 الاسلام لبس على بن أبي طالب ومطهر بن الحافظ أبي نعيم في قوله واجعل له ورثا
 من أهلي بالأسنا المقد قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا أحمد بن
 محمد بن الحسن بن ثابت بن عمر بن المقد قال حدثني عن سعد بن الحكم عن عكرمة بن
 رضى الله قال حدثنا سفيان بن علفي بن أبي طالب ونحن بمكة وسبك وصلى أربع ركعات ثم رفع
 يده إلى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سلك وانا محبّتك استلم
 لشرح لي صدرك ومخلل عفتك من أسأ بغيره واولي واجعل له ورثا من أهلي على بن أبي

الخائفة من الله في امره قال ابن عباس معناه ما لم يأتى بالحدوث من قبل ما
 من تفسيره الجلي تارة عن ابنه ذر وهو الله عنده وذكرنا الخبر بتمامه في اول هذا
 الكتاب بابنا وليكم الله ورسوله وذكرها هنا لفظ قوله واحجله وذرهم من اهل
 هو موضع الحاجة من الخبر هنا ما لا نستألفه قال التعليل فقال له ابو عباس سئلتك يا
 من انت قال فكشف العامة عن وجهه قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
 فانا جيت بجنادة البدر ابو ذر الصفي سمعت رسول الله طاب ثابته والاخص منا وادبنا
 والاخص منا يقول على طاب البرة وقال لا تكفر منصوص من نص محمد من حقه وذكره
 امير المؤمنين ع بالخاتم واصل الشاغل حتى اخذ الخاتم من حضرة وذلك بعين النبي ص
 فلما فرغ من صلواته رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سئلك فقال ربا شرح لي
 وليت لي امر في احد هذه من لسانه يعني هو اقول واحجله وذرهم من اهل هرون الخبايا
 به ادركوا وشكرهم وامي فانك عليه وانا ناطقا سشد عضدك باجيك ومحمد كذا
 فلا يصلون اليكم يا ابانا اللهم انا محمد بنيتك وصفيتك اللهم فاشرح لي صدرك وليت لي امر
 واحجله وذرهم من اهل عليا الشد به ظهري قال ابو ذر رجا استتم رسول الله الكلة
 من عليه خبر يئس من عند الله فقال يا محمد افرع قال وما افرع قال انما وليكم الله ورسوله
 والذين امنوا الذين يعقون الصلوة ويؤتوا الزكوة وهم راكعون في قولهم معنا
 من اعقاب زرع ونجبل صنوان غير صنوان ليقع نماء واحد من طريق الخافط

ما صلح فري فاز كان هذا من سخط على فلان العنق والكرامة هذا رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} والذين
بالحق ما اخرجك الا لنفسك متى يتركه هرون من موسى الا انه لا يني تحك وان احبوا
وانت معي في طريقي في الجنة ومع ابني فاطمة وان احب و يفيق ثم تلى رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} احوا
منا ملين النخاين في الله بغير عصاهم الى عص ^{من طريق الفقير الى الله} على

الغازي المشامي الواسطي بالاسماء المقدسة قال امرنا ابو الحسن على بن عمر بن عبد الله بن
شوق قال حدثني ابي محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن محمد بن
حدثني عبد الومن بن عباد عن عمار بن عمر قال حدثني يربيع عن جدتي عبد الله بن شريك
عن جده عن فريش عن ربيعة بن ارضم قال حدثني علي بن رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} فقال لي ما احب اليك
الله بن الملكة ثم قال العلي ان احب و يفيق ثم تلى رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} هذه الاية احوا

سرر منا ملين الاختلا في الله ^{بغير عصاهم الى بعض} ^{ابن} ^{الحسن} ^{اعلم}
هذا الفصل قد جمع من الوحي العزيز اسما كلها نوجب عند النظر في الامور المؤمنة
والشبا وولا الامة معها اولد سحا واولئك الذين امنوا الله فلوهم للنق وهو الذي
الله ورسوله لا سفلحوا الله متم كفو وهو الذي بها نل على ناول القران كما قال
الشيء على نيل فلو عند سفلحوا لان نلكر السر بل جاهد لقو ومكر الناول بل جاهد
فقول العمل به وهذا سر له لا يستحقها بعد النبي الامن هو سفلحوا لا امر بعد لان
قال الله من عاند وجهه كره لا يكون الا بسؤله او من قام مقامه في وجوب الاخذ

الابناء منها فاستحق على سوفه وان كان الاسلام به فداستوى على سوفه ففقد مقام مقام كل
مخرج للترسل ومفاد كل مجاهد بين يدي لان طلب الانجاء والجهاد القبا الاسلام على سوفه وان
كذلك حاصله بطله فقد قام مفاد ذلك كله ومن كان كذلك احق بالابناء ومن ذلك قوله
ولجعل له وزيراً من اهله وطلب النبي ذلك لعلي عليه السلام طلب موسى هرون عليه السلام بذلك
انه سخط من المنازل ما كان يستحقه هرون من موسى وهرون كما اخا موسى لا يبراهمه وكان
نبياً وكاهن له بديل قوله واد قال موسى لاجيه هرون اخلني في قومي فامر المؤمنين لم يكن
اخا رسول الله لا يبراهمه وانما هي اخوة الدين والاصطفاء وذلك معلوم للاجياج التي
والنبوة داخله في جملة مفاد هرون وهرون مات مثل موسى النبي علم ان علياً عيسى
فاستثنى النبوة في مواضع عديدة متى عمره هرون من موسى الا ان النبي بعد لانه لم
النبوة لئلا يهبط في جملة المنازل فيخرج التبع مثني بالعرف والنبوة مستثناة لمطرفة في
والله ما نطق به الوحي العزيز لم يدخل تحت استثناء العرب لتسوي لا تحت استثناء العرب للتعطي
الحل المستثنى لا ارباب هي التي هي عليها قوله واليهما اشار ومن ذلك انهما من تحريم حد
والناس من تجرشتي واذا كانا من تحريم واحد فقد استثنى في الحلفه اذها من بني واحدوا
في وجوب الطاعة والولا بديل قوله ايما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الا البر وفقد ذكر
احصا صحتها ومن كان مثله في وجوب لاء الامة ومثله في الحلفه من سبي واحد وحسب
يكون مثله في كل سبي الا فيهما استثناء من السوء وفي هذا فضا لم يطر من سبها برجل الله ومن ذلك

قوله اخوانا على سر من غايبين واذا كانت اخبار رسول الله في الدنيا وهما حيوان في دار الآخرة
ومرطمان الحنة واحده بطه فضله ووجه من ولاه الآلهة المولايه على حد سواء
فذا وحيد الله له من مرض الطاعنه ما اوحى نفسه ولم يترك في هذا اذ راسا على وجوب
الولاية بعد رسول الله وابطط في ذلك من اذ الخاء اخوان المصطفى في الوحوش وفي هذه

نسيم من بغي غلامك ماسل وصاحدا الادب عند العزم احمل وصاحبه بوانه اجل
الفصل الحاسر العشر في قوله هذان خصما اختصموا في ربه وفي قوله فاذا حذرناك

من مرام من رديهم وفي قوله فان الله هو مولانا وحريه وصالح المؤمنين وفي قوله

بؤذ والمؤمنين والمؤمنات لغير ما اكسبوا من طريقتي ابي نعيم في قوله هذان
اختصموا فيهم بالاسماء المقدسه فاحدنا احمد بن محمد بن الحسين التقي فاحدنا

احمد بن مبيع فاحدنا هاشم بن ابي محمد بن عيسى بن عمار بن علي بن ابي
بختو المصنوع بن عبد الله بن عمار بن ابي نعيم في هذه الايه في ما روي يوم بدأ هذا خصما

فيهم الايه ومن تفسير الثعالبي في قوله هذان خصما اختصموا فيهم بالاسماء الايه في

التعليق اخلفا العسوق في هذا خصمين من هاهنا وفي بن عيسى ان ابا ذر العفاري رضى الله

عنه قال قسم بالله ان هذه الايه ترك في بيت نهر من راس دار واويدي علي بن ابي طالب وجمرة

عبد المطلب وعبد بن الحارث رضى الله عنه وعنه ورواه اسناد صحيح والولي بن

قال علي بن ابي نعيم في المصنوع بن عبد الله بن عمار بن ابي نعيم في هذه الايه في

بن يثان وعطاب بن يسا ومن الجُزء الثاني من كتاب القبر وسلا من شرويه الدالي في

باب الألام بالاستأغال من خذ بن الهادي رضوان الله عنه قال قال رسول الله ^س لو يعلم الناس

معي على أمير المؤمنين ما انكروا فصله سمي أمير المؤمنين آدم بن الرزح والحسد ^ل

الله عز وجل واذا اخذ ربك من بني آدم من طهورهم ذنوبهم واستهدهم على انفسهم السب ^{تكر}

قال لا تذكروا في هذا الماركة وكذا انا انكم ومحمد بنكم وعلى أميركم ومن طبر بن ^{فقط}

النجيم في قوله فانظروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ^{ثابت}

والأستافق قال ثنا احمد بن جعفر الشافعي قال ثنا محمد بن جبريل قال ثنا الحسن بن الحكم قال ^{ثابت}

حسن بن يحيى بن حسن قال ثنا حفص بن اسد عن بولس بن ارفم عن ابراهيم بن جابر عن ^{عنه}

صهيب قال سمعت رسول الله ^{عليه السلام} يقول هذه الآية فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ^ل

صالح المؤمنين على بن ابي طالب ومن طبر بن النجيم والذين يؤذون المؤمنين ^ث

بغيرهم اكسبوا بالآستافق قال ثنا ابو احمد يوسف بن عبد الله واحمد بن ابراهيم ^ل

ثنا عبد الحالون محمد بن الحسن بن مروق قال ثنا عبد الله بن ثابت قال ثنا ^ل

ثنا الهذيل عن صفوان بن سليمان في قوله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين ^{كسوا}

فقد احلوا بها نارا واما مينا مرث على ^ل طالب وذلك ان نفر من المنافقين كانوا ^ل

دونه ويكذبون عليه قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل قد جمع اشياء ^{العين}

كلها في وجوب النظر لولا فان أمير المؤمنين ^ل منها قوله هذا ان خصها الغنم في ربهم فقد ^ل

بذلك غاية المدح بل قيل قوله تعالى ان الله يحب الذين يتقوا الذين يقاتلون في سبيله جفا كانوا بدين رضى
 ١٤٦
 هي خاصة دون غيره ومن حصلت له محبة الله تعالى فقد فاز بما لا يدانيه فيه غير رسول الله
 الذي هو محض محبة تعالى زيادة على ما ابر خلقه تعالى ومنها قوله تعالى واذا اخذت من
 ادين ظنهم ذريتهم وقدر ان الله تعالى قال للملائكة انتم كنتم الملائكة على نقا
 تبارك وتعالى انا انكم ومحمد بنكم وعظا مبركم وذلك قبل ان يخلق ادم من عا دة لا تبارك وتعالى
 الروح والجسد واذا كان قد سقى ما امر المؤمنين قبل خلق ادم واتخص بالامارة على الملائكة قبل
 نفا ادم فقد وجله ولا الامنة بعد رسول الله من حيث قرن نعم ذكره مذكروا وذكر رسول الله
 الامر به عليه الاجابة ولا يظفر في الاصطفا ان في ذلك الذكر على كان له قلب من ذلك قوله
 وصالح المؤمنين قد قرئتم مرة رسول الله تعالى فان تظاهرا عليه فان الله هو مواده وجبريل
 وصالح المؤمنين وجبريل ولا الامنة بعد نبينا الموضع وجوب الاقتداء بالصالحين بل لا بد
 تعالى امر يهدي الى الحق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدي فالكيف تحكون وقد قرن
 الله تعالى هؤلاء ما امر المؤمنين على ما يطالب بمسرة وجوب الطاعة ووجوب نصرته
 في مواضع عدة وكل ذلك جعله سبحانه تبيينها على وجوب اتباعه دون من لا يصلح له ذلك
 العلية في ذلك قوله سبحانه وتعالى اما وليكم الله رسولكم والذين امنوا الذين يصلون
 يؤون الركوة وهم راكعون فقد تقدم ذكر اختصاصها في اول هذا الكتاب فلهذا وجوب
 الطاعة في البصر قوله نعم فان تظاهرا عليه فان الله هو مواده وجبريل وصالح المؤمنين معناه

هو الله تعالى
هذا كتاب نور الهدى في الامامة
للمحقق جلال الدين الدواني
قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

حقیقت حمد مختص بجناب حضرت وجودیت که وجوب و وحدت و حیات و علم و
قدرت و اراده و سایر صفات کالیه در مرتبه ذات سرمد الصفاست و
مستحق افضل صلوات واسطه فیوضی است که افراد مخلوقات ارضی و سماوی و
روحی و عقلی داخل نبوت مطلقه اند تقدست ذاته صلی الله علیه و آله و علی اصحاب
التابعین الذین هم فی مرتبه البقیس کسائر الانبیاء السابقین صلوات الله علیهم اجمعین
و لعجل یابند و پنجه مانند رمان مرکز دایره حدت ان گرفتار یارین و ارکان
که امش چون ستای غفار و شاخصا ناوود در طیران است معروض میدارد که
لاشئی تا بحدیکه آنچه معنی عقل و عبادت و ریا فتنه بود بمحض تقلید و غیر و اصدیق
انکاشته تصدیق باصول و فروع دین محمدی داشتند و معتقدات تقلیدیه چنان
را منح کشته که شد و و بعضی از جمله جهاد اکبری میداشت و این مرض متنا
که جهل مرکب عبادت زان است مطالعه کتب رابته و و رابته میکرد تا آنکه نبوت
نفع بطاح است که محدججات مستعملت سنان است سید و در اینجا جبهه

دید که تعریف عقل با این الفاظ که هو نور بتیتریه الحق عن الباطل و در معنی این ۱۵۰
کلام بلاغی انجام چون اندیشه تمام نمود معنویت خود را مخاطب ساخته و گفته
نفس این ^{عقل} عقدا که داری و میدانی که حق و مطابق واقع است از روی بتیتر عقلی است
یا بمحض تقلید نفس جواب داد که اگر چه تقلید است امانتانی است از امر تحقیق و تمیز
عقلی و برین دعوی دلیل گفت که من مقلد نیلان بجهنم در معتقدات خود جمله
معتقدات او خواست زیرا که ماستی است از بتیتر عقلی پس معتقدات من هم حق باشد
و صورت این استدلال اگر چه را اولی خال بخلیه کمال او است پس بدات کن چون تمیز
ناقل را وارد و زنی ندانست پس با خود را در پله معارضه انداخته از نفس سید
که اعتقاد تو در حق بجهنم چیست تواند بود که خطائی در معتقدات خویش از او
واقع شود یا نه پس اختیار حق اول کرد پس بد و گفتم که بدین تقدیر دلیلی که بر
حقیقت معتقدات خویش ترتیب دادی حق نباشد چه هر که واقع الخطا باشد جمله
معتقدات او یقین نشاید کرد که بر صواب مطابق واقع باشد و این قیاس منحل
این است که حمله معتقدات مقلد حق نباشد و نیز بر تقدیر حقیقت دلیل مذکور لازم
ایده که معتقدات هر ملت ویدی حق باشد بعین صرائح دلیل مذکور پس نفس از
جواب عالم آمد و جونس و ضرورتی که داشت چون سعه شرکتی میکرد و فرو داشت
و اربای درآمد و مرچون صورت و مانوس خیال سرگردان دادی بجهنم و تفکر نموی

دست بکلام نهاده می‌الضلین زدم و بجهت استغای مرض جیت مال کشودم صوت
 ای کرمه و جاهد و انی الله حق جهاده در دیده و مدکت پده جان خود پس نظر کردیم
 تقاسیم محققین که در دنیا این ایدیه مروده بودند فهمیدم که حکم اینه مذکور خام است
 مره رنالی و عاقلی را علما و عملا و جوی و رخت ضعی و رخت احداثا یافتیم پس کتب
 محققین اشاعره و معتزله و فلسفه و امامیه و صوفیه و تفاسیر و احادیث مختلفه
 الکروانه را جمع نموده راه دید و دادید بر اینای ما که عولان طریق یکدیگر گشت
 و خود را از لاس هر مذهب عریان ساخته در کفنی بسته و خود را سر کمری
 بر کار و از صفحات صحیفه مذکوره و سبیل نشوئه السبته سیر و دور میکردیم
 طریق سلو می نمودیم تا آنکه نقطه اخر دایره با دل رسید و از تنوع و تضاع کتب
 معقول و منقول و مسنعه کردیده اکثر مسائل معقول و منقول را متناقض کردیم
 بدیم الاجد مسئله که بر حقیقت ان متفق باقم اندا و اولیاء و حکما و علما و کما
 عقلا و ایکی ارا انست که چون و قول متناقض و کوش صاحب هوش گذر کرد
 و احاسته که هر یک از اراج عقل ناحیه عمران عقل سحرین معنی هر قوی
 که موافق حکم عقلی و برهان بقینی باید ساز و حوح ترجیح ارا معتقد خوشا
 و قول دیگر که بقیض است مؤل ساختن بر ارج باول که خدا سادانه بدانشه الخ
 که منافض اثر تر پراست و احاسته که مؤل سازد باینه منزه که عقل صحیح ناان

حاکم است و همچنان در احادیث و روایات دیگر پس چون این مسئله متفق علیه است ۱۵۲
 خود که هم از معنی خود شکور گشته همین باب اصل را قانون ساخته اصول و فروع
 خود را درست نمودم و هر خاوشبهه که در پای نزد دریشه و آینه بود از پنج بر
 کدام و تفصیل شهابی که باعث تردد این هیچ مدان بود بابر مسئلت و الحاح بعضی
 از عزیزان که در اکثر مسائل عقول و منقول به هنگام مباحثه و مذاکره بچشم انصاف
 میدیدند بتجربه در آورده بر سبیل امانت بایشان سپردم بعد از اخذ مواثیق کافرا
 نکند و اهلیت عوده از نظر اهل که مورد دایه که بر و علی ابصار هم عشاق اند بپوشد
 دارند چه انطباقه متعصبه منکره که محوس سرای متجین با آنها شرکت تربیت
 و شرکت مذهب است از بقیه اجماعت اند که بحسب اظهار کلمات قدسیه با پیغمبر
 و امامان و حکیمان معادیت نموده و لخر احوال ایشان را از اوطان بل صارت قتل
 ایشان را این صواب میدانند از نور المبین و هادی المضلین امیدوار است که این
 رساله که منی است بر الهدایه موجب مزید تنویر بصیرت مستنصرین گردد و بها
 انما استرع فی التهمات و دعهامانها فی وجود و احیال وجود زیرا که جمعی با این اعتقاد
 یافتیم که وجود و احیال وجود زاید است بر ذات و صفات و کوهی را بران دیدیم که
 وجود حق عین حقیقت است و سر و جل بس تحت قانون مذکور در صورت مقالات
 هر دو طایفه بگرفتیم دیدیم که متفقند بر معنی وجود چه آن برده در دو عبارت است

۱
 او چیزیکه شئی بان مصدر انا را باشد پس از فرقه اولی مسئلت نمودم که بقدری زبانی
 وجود امریست ثابت علت موجوده از چیست جواب گفتند که علت وجود حق ذات
 مطلق اوست دانستم که انکار عبثیت وجود سبحا بمحض لسان است بحسب صحیح
 و بر این معنی اشاره نموده ام در تعلیقات عقاید عضدیه فهم من فهم و چون بحسب
 قانون مذکور حکم بحقیقت طایفه دوم نمودم پس در آیات و احادیث که طایفه اول
 برای اثبات مذهب خود آورده بودند سازیل پر داختم و خود را او تقلید پیکانه
 ساختم و منها فی حقیه الوجود بعضی از آیات و روایات دیدم که طاهر الدلالة اند
 ای که حق تعالی نواید که مرئی ناست و بعضی از اینها قسمی که مخصوص اند بر اینکه بتوان
 دید پس آیات مختلفه الدلالة را بمنزله قانون مذکور سمحیدم دانستم که حق تعالی
 محرز است و معتبر و دو وضع نیست بری است از حدیث بر این آیات اولی تاویل
 نمودم و اعتقاد خود را درست کردم و از تقلید باز رستم و منها فی تخصص افعاله تعا
 و مرجعهای الصدور عه تعالی مدها استاصره و طایفه اوعوام متکلمین را بر این نام
 که اراده او عز و جل مرجع افعال اوست و صوفیه و حکما و معتزله و جمعی از محققین متکلمین
 را بر این باقم که با اتفاق قائلند بر آنکه تخصص صدور فعلی دون فعلی افعال علی
 احلاف استعدا لاف محصولات اسپس افعال روایات هر دو طایفه را بمنزله قانون
 یک

مذکور در او دم و از فیه و قلب پر سیدم که مرتج صدور افعال حق و غیره متعلق را ذکر کنیم ۱۵۴
 که متعلق اراده باشد اما حدوث متعلق اراده را مرتج حبیب تحقیق ایشان مد و طریق
 جواب فرمودند اول آنکه مرتج صدور متعلق اراده تواند بود که حدوث متعلق را ذکر کنند
 باشد بر او و علی هذا القیاس و بدین طریق اگر چه تسلسل لازم آید اما در اعتبار پادشاه
 تسلسل در اعتبار پادشاه و در هبات غالیست پس این را بیان سؤال کردم که این تعلقات از
 از قبیل اعتبار پادشاه و محترعات محض اند یا از قبیل موجودات نفس الامر و جواب فرمودند
 که چون هر حدوث متعلق در نفس الامر مرتج حدوث متعلق دیگر است مرد و اسود که از
 حمله محترعات محض ناستند پس بر تسلسل المرام حکم نایشان و تقدیر چه جواب تمام باشد
 که شتم در امور نفس الامر برود شما حق است و حال آنکه عذرت تمام جاییست بنا آنکه
 مرا کلامی است حقوق در تعلقات تحریر و در تعلقات عقاید عضده که مطل شتم است
 مطلقا چه در امور خارجیه چه در امور نفس الامر به ذهینه طریق دوم آنکه مرتج حدوث
 متعلق اراده تواند بود که ذات اراده باشد و ترجیح ملا مرتج نزد ما باطل نیست بل محال ترجیح
 ملا مرتج است اما بر طریق عباد اگر استلزام مذکور را دانسته ناستند پس دل بر مذهب ثانی
 شتم و از تقلید ما در رسم و منهاجی حدوث العالم و قدم بر پا بدانست که در اطلاعات
 حکما و متکلمین استعمال لفظ حدوث بر سه معنی است حدوث ذاتی و حدوث هر
 و حدوث زمانی ذاتی عارفت از تعلقات ماهیت و موجودیت بعد از هلال و بعد از

و چون در این طریق که شتم دانستم که این جواب با بر سبب جهل است اگر باشد تسلسل که ترجیح ملا مرتج مستلزم ترجیح ملا مرتج است

وی در ملاحظه عقل نیز در خارج و این معنی شامل است جمیع موجودات ممکنه را
 در عبارت است از ضلالت ماهیت بعد از عدم واقعی که مقتضای بکیت باشد و نزاع در
 میان بعضی حکما و متکلمان که واقعی است در این مسئله نه محجب معنی اول چه حکما نیز تأکید
 متفقند باینکه عالم حادث است بعد و ذاتی و نه محجب معنی ثالث چنان نیز از این مابین
 عقلاست و عاقل مرتکب این امر نمیشود که وجود عالم با جزائه مسبوق بعدم زمانه
 باشد اما آنکه زمان نیز جزئی است از اجزاء عالم پس نزاع بحسب معنی ثانی است و متکلمان
 و محققین حکما بر آنند که وجود عالم مسبوق است بعدم صریح خارجی و سایر حکما
 بر آنند که وجود انواع اجزاء عالم بتواند که مسبوق بعدم خارجی باشد و گویند این
 قول مستلزم آن نیست که عالم از خدا مکان برآمده یا سبب حد قدم ذاتی که محقق بخدا
 سرمد الوجود است بگذارد چه قدم ذاتی و سرمد الوجودان است که وجود مقدم
 وی مترم باشد از مسبوقیت عدم بهر نحو بیک باشد و عالم اگر چه مسبوق بعدم
 صریح نیست اما مسبوق عدم ذاتی است بحسب ملاحظه عقل پس قدم ذاتی مترم
 الوجود نباشد بعد از تمهید مقدمه مذکوره معروض میدارد که چون در آیه
 عقلیه و نقلیه فریقین نظر کردیم در قدم که محققین هر دو طایفه متفقند که عامل
 و خاقل عالم واجب الوجود است عز و جل و تقدم واجب بر کل اجزاء عالم ذاتی است
 پس از حکماء مذکوره سؤال نمودم که آیا واجب الوجود در نزد شما ذاتی سواهی جزو

۱۵۶ خارجیست تا ذات مقدس او عین وجود عینی است با اتفاق در جواب اختیار شوق تا
 نمودند و گفتند از این سبب است که ذات مقدس می محال است که بعینه در ذهن پذیر
 وقوع علیه ممکنات عین او را تعلق که در چه علم عبارت از حصول ماهیت می است
 در عقل بحدیثی که آن شیء معری از وجود و تشخیص خارجی باشد و تقریر ذات واجب
 الوجود که عین وجود خارجی است معدوم و محال است پس عقل او بعینه محال باشد
 پس بحسب معیار قانون عقل دانستیم که عالم حادث است بحدیثی که هر چه که عالم در
 مرتبه ذات واجب الوجود که عین وجود خارجی است معدوم است با اتفاق بین وجود
 عالم با حراته مسوق است بعدم خارجی و این عین مطلوب است چه حادث دهری
 نمیخواهیم الا آنکه مسبوق بعدم خارجی باشد یعنی آن عدم مسوق بکثرت باشد پس از
 تقلید رستم و به تحقیق پیوستم و منها فی عصمة الانبیاء عن الخطاء والعصیا ای فو جویا
 وعدمها و تحریر مذهبیه که موجب شبهه بود خواهد نمود بعد از تمهید مقدمه نامه
 که متفق علیه کامه صوفیه و حکماء اسلامیه و محققین کلامیه است و آن اینست که
 افتقاد ماهیت ممکن بجناب حضرت واجب الوجود در مرتب کمال باشد نه در مدارج
 نقصا چه اصل این مدارج نقص را عدم سبب یا علت است و این صفت نقص از لوازم ذات
 ممکن است از سبب صفت لیسط عدم و ذات شیء در لوازم خویش محتاج به غیریت
 که مانع وجود آن شیء اند بخلاف مراتب کمالیه که ممکن در استحصال کمال متعقبات است

که صاحب صفات کالیه بل عین او باشد و صاحب چنین صفات و احال خود است
 غرض جل پس احتیاج ماهیة ممکن بسوی واجب متعال و جبر استحصا کمال بود و ظهور
 مراتب کمال و صدور آنها از واجب مثال در امراد عالم شدت و ضعف بحسب
 تفاوت استعداد ایشان است قبول و شام و از اینجا معلوم شد که از فاعل مطلق
 چیزی صادر نمیشود که ذات معلول مقتضی آن و مستعدان باشد که آورد
 التزیل الاکراه فی الدین پس هر چه در ظالم موجود است کمال اوست و بر آنکه صدور
 ابرام که در عالم است آن و حاست که معلول بدان مفقراست و افتقار آن بر حق
 استحصا کمال است چنانچه گذشت و بدین سبب تصریح فرمودند که توجیه کمال
 و نظام کل مقتضیات حقیقت عالم است و چون در عالم اجزاء را داد و دست
 و فعل و اعمال را و افعال را دادی و طبعی است پس اقتضا نموده معلی را که انوار
 عالم بنعلیم و از خدا فرط و تقریبا را ماده نظام و کمال عالم که متوحدان است
 ماند و چون کمال باطبعی است که شرط حصول آن طبعیت است با ارادی که شرط
 تحقق آن اراده است یا قسری که مانع اراده و اصناعی است که مانع صفات
 پس از مد فیاض فائض کرد بد معلی که در محیط کمال که در حقیقت علم عالم متوجه
 بر آن است خطا نکند و از طبعیت حطس با اوست و همچنین معیوس و موقوف
 دیگر که در استحصا کمال ارادی و تفهیم طریق محافظان محطی باشند

صدور هر چیز از واجب الوجود بر وجه افتقار معلول است چنانچه فیما سبق ذکر
 یافت و افتقار معلول که طبیعت نظام کل است بسوی معلی مرجوع است که بتعلیم
 او بکمال آزادی برسد و این کمال با او باقی ماند و تعلیم چنین کمال از معلم مختص
 باشد پس معلم طریق اکتساب این کمال که در افراد انسانی مستحی برنی است اگر مختص
 باشد لازم آید صدور امری از واجب الوجود دلا علی وجه افتقار الی الله باشد
 و این خلاف عدالت الهی است که عنایت از موافقت نمودن فیض و مستحقان
 مستعد را پس باید که معصومان را از مراتب صدور خطیئات عمده و کسری پس
 قوای علی و علی و علی چنین معلی حجت تواند بود و در عقل و اگر چنانکه در خطا
 از او صادر است معتمد علیه عقلا نتواند بود و این خود موجب فقدان غرض از
 تعالی است نزد عقل و این محال است و از آنچه گفتند حافظ عصمت استبداد
 جمعی است و هر چه قوای ایشان را از کتاب خطیئات کمال تری باشد
 منتهی این طمحه را در حق تعالی است علی چون در نفوس قدس پدیدان استعدا
 در خطا از وی داده مفقود بود و این را از ایشان از توصیف عصمت امر شده و اگر
 سزا صدور امور از حق تعالی استعدا ذات ایشان باشد بل بعضی از داده حق
 دیگر در فردی از افراد انسان در دیگری باقی داشتن در مرتبه عصمت است
 تا ببلع احکام که ماه و حقه قیام نماید مسلم ترجیح ملازم ناسن نالایق است

۱۱ انرا از حق و بر این مقدمه سخن بر می آید که طائفه بر آنست که جایز است وقوع خطا و
 عصیان از پیغمبران و امامان و طایفه بر آنست که جایز نیست اصلا ارباب و نائب حق
 سهو و خطائی بوقوع آید و مستندات فریقین نزد قانون عقل بر دم داشتیم که اینها
 نمودن بذهب اول مستلزم آن است که تواند بنبی شخصی باشد که بر قول و فعل او
 اعتماد باشد و تواند بود که شاید به خلافت الهی خاصه و ظالمی ناست و حال آنکه
 موافق قانون عقلی در تتریل وارد است که لایزال عهد الظالمون پس از این طریق
 بر گزینم و قدم در مسلك تانی گذاشتم و آیات و حدیث که طایفه مستند خود ساخته
 بودند تا و ببل موده از تقلید باز گزینم و تحقیق پیوستم و مخفی نماند که عقل صحیح اگر چه
 مستقل است در کائنات نبوت و در راجحه معصوم ناست و افضل اهل زمان بود
 تا تفصیل معضول بر اضلال ام نباید و حاکم محکوم مکرر دد و در آنکه صاحب نفس
 قدسی و متصرف در اجزاء عالم ناست اما اینکه دین باینده ناست یا ناست عقل زائد
 مستقل است و استدلال نمودن بر مطلب مذکور موقوف است بر اخبار محمد صادق
 تا بر مقصد استدلال نماید باین طریق که ما بن مطلب خبر داد محمد صادق و خبر حق
 پس این مطلب حق است پس پسید که تصدیق نمودن ما اینکه دین حصرت سرور کباب است
 و حلاصه موجودات او القاسم محمد مصطفی صلی الله علیه و آله یابان و واقعیت
 باستمداد جبر صحیح ناست مثل قوله شام النبیین به حتم هم پیغمبر از ما و شد این مختصر

بعد از مقام انبیا باشد و بعد از وی نبی نباشد پس دین بین او منسوخ نشود زیرا که
 نسخ بشریست و غیره نشود مگر بار سال پیچید بگو و ثابت شده که بعد از او نبی
 نیست و باید دانست که بقاء دین و احکام شرعیه پس الناس بعد از خاتم النبیین ص
 نه از است که باقی باشد همین در کتاب یاد لوح و یاد و علم الله تعالی نه با جبر این معنی
 دین هر پیغمبری باقیست بل بقاء این عبارت از آنکه احکام آن در میان افراد است کلاً
 او بعضاً معقول و متداول باشد پس باید بعد از نبی کمی از امتنان نماند که در زمانند
 احکام دین حط کند چه اگر محلی باشد احکام تبدیل نماید پس باید انکس مانند بی معصوم
 باشد تا عقل بر قول و اعتماد کس در چه غیر معصوم که جایز الخطاست اعتماد دانسته
 و باید که صاحب نفس قدسی باشد تا بحسب استعداد ذاتی از ابتدا وجود تا آخر حال
 او را واجب متعالی در سرتبه عصمت محفوظ دارد و باید که افضل اهل زمان باشد
 تا تفصیل مفضول لازم نیاید که نزد عقل صحیح و بصیرت کمالی بعد از تصور مقتدر
 سرهنه تحیر مینماید که علماء امت محمد ص اگر چه اهراق دارند بهر آنکه بعد از نبی
 باید امامی خلعه باشد در میان امت تا معلم مسائل علمی و مروج احکام دین
 و دیوی باشد و پس می دستر کند و نای دارد اما الحاد و عوده اند که اسحقاق در
 کدام شخص از امتی نفس الامر متحقق باشد رای جمعی بر آن فرار گرفت که خلیفه حق
 بعد از نبی صلی الله علیه و اله ای مکرری میخورد است بعد از وی عمر بن الخطاب

بلا واسطه غیر علی بن ابیطالب کبی نیست

و بعد از وی عثمان بن عفان و بعد از وی علی بن ابیطالب و جمعی بر آنست که خلیفه^۲
 بلا واسطه غیر علی بن ابیطالب کبی نیست و بعد از وی امام حسن و بعد از وی امام حسین
 و بعد از وی امام زین العابدین و بعد از وی امام محمد باقر و بعد از وی امام صادق
 ثم موسی کاظم ثم علی بن موسی ثم محمد تقی ثم علی النقی ثم الحسن العسکری ثم المهدي^{الله}
 القائم بالحق صلوات الله عليهم اجمعین و اگر چه در میان سلاطین و تعیین خلیفه بسیار^{اختلاف}
 اما بحسب احوال معتد به حق دانست میان مذاهب مذکورین و در کتب هر دو فرقه
 برای اثبات مدعای خویش اقوال و استدلال نهاده از آن دیدم که کفر بر تواند در آورد
 و لکن چون اقوال هر دو طائفه را پیش قانو عقل بر دم حکم نمود که خلیفه نبی انجود
 اوست بآند که استه با و با استدلال کالات علمی و عقلی و بعضی روحی بآند که صالحین
 قدسی باشند تا بحسب استعداد ذاتی از استعداد تکوین با اخذ در کمال عصمت باقی و محظوظ
 ماند و اقوال و بلا احتمال عقلی حجت و دین نبی بحال ماند و چون از تنوع کلمات متفق
 علیه و مختلف فیه دانسته بودم که کالات علمی و عقلی امیر المؤمنین محدی است که بغیر
 خدا موصوفه الهی و از در مرتبه نفس خود دانسته چنانچه آیه ماسهله بان ماطق است
 حیث قال الله تعالى قل غا لواندع انسانا و انسانا و انسانا و انسانا و انسانا و انسانا
 الایه چه باتفاق و مفسرین مراد از انصاح حضرت مرتضی علی است چنانچه مراد از انبیا
 و انسانا احسنین و فاطمه زهراء است و دانسته بودم که نفس شریف ایشان قدس

و علم ایشان اندر بحال بیکه در وقتیکه بمسجد رحمت خود فاطمه بنت اسد بودند ^{۱۶۲}
 حضرت سید البشر ^{علیه السلام} را میدیدند فاطمه را اختیار جای خود بر میخواست و چون از
 حقیقت حال او آشنای میفروند همین میفرمود که هرگاه حضرت سید البشر ^{علیه السلام} بیستم
 چنینکه در دم من است حرکت میکند که قیام نماید و چون آنحضرت از طرفی در طرف دیگر
 حرکت میکند چنین مذکور بر حرکتی میکند که میدانم که روی با طرف که حضرت توبه
 کرده اند آورده اکثر علمای اهل سنت و جماعت و انکه از اکر و الله و حجه میخوانند همین معنی
 نوشته اند پس دانستم که ایشان را خاله و مرته جیبانوی منکشف بوده در خالیتکه ^{تو} نباشد
 بودند و این از خواص نفس قدسی است بخلاف خلفای ثلاثه مذکور و چه ایشان با تعاقب
 مجرب اولین و آخرین مشرب بودند و مدت های مدید در بت پرستی و دامور بیکج
 عقل صحیح ^{حج} نام است صرف نمودند و بعد از آنکه در صدای این آمدند که بت پرستان
 مشرب شوند بحدیث قول جناب مصطفوی و محض دلیل عقلی ایشان ایمان نیاوردند
 و ترجیح الهی قائل شدند و بعد از ملاحظه کردن نهادند و ایمان آوردند و بعد از
 آنکه ایمان آوردند و دامور بدین غلطها میگردند و اعتراف بران میفروند چنانچه
 حدیث اولی ^{عنه} علی ^{علیه السلام} لهلك عمر اثمها اذ ان است که کسی بیان نماید که در مجلس فرمودند
 این معلوم شد که استعداد نفس ایشان در مرتبه بعضی اوساطا ^{عنه} اس که مرتبه حکمای
 اسلامیست مثل لقمان و قنبراط و افلاطون و ارسطو هم نبوده چیرکت متفق علیه

مکتوب است که ایشان بقتل ^{نحو} توحید الهی را دانستند و ایمان آوردند و اصل ثابت
 پرستی را ضعیف نشدند بل بعضی از ایشان را بر منع از بت پرستی مد رحمت هدایت و رضا
 و جمعی از ایشان که مرتبه استعداد اوساط ناس نبود در مرتبه علماء ناس که انبیاء
 بطریق اولی نمانند تا بمرتبه حضرت خیر البشر که افضل انبیاء است چهره رسد پس بقی
 داشتند که خلفه روح بعد از نبی مطلق صلی الله علیه و اله امیر المؤمنین علی ^{علیه السلام}
 و بعد از ایشان امام حسن و بعد از ایشان امام حسین ^{علیه السلام} تا الیهدی الهادی ^{علیه السلام}
 که در تحقق صفت عصمت ایشان احدی انکار ندارد و چون معصوم باشند
 مستحق امر خلافت نبوی باشند و بی وجود ایشان ایجه عرض از خلافت که بقاء
 دین محمد است صورت سر بند دین از تقلید باز رستم و سر تحقیق پوستم و صاحب
 فتوحات مکی قدس سرای در آورده امام را تعبیر بدوازده قطعه کرده اند در باب
 ثالث و ستون و اربعانه در این باب بعد از تعریف قطعه شاره بل تصریح نموده که
 بنیان تبلیغ حکم الهی بنیان جناب مصطفوی در این مکرر است تمامه شود اگر چه
 صاحب مدارج عالیّه بود و ما عبارت جهته شلی عوام و خواص الفاظها بیاوریم
 نامتناهی از مرآت امیر المؤمنین علی ^{علیه السلام} که در عبارت ایشان تعسر ^{مطهر} اول است معلوم
 کرده که دحیت قال و هذا القطع الاول علی قدم فوج ^{مطهر} له سورة یس و هو اکمل الاقطا
 حکما مع الله له بن الصو تبین الظاهرة والباطنة مکان حلیعة فی الظاهر بالسم

في الباطن بالحق ولو كان ثم قطب على قدم محمل كان هذا القطب الا انما ثم على قدم قطب
 في القطب يناظر عند الله على عدد ايات هذه السورة والقطب لا يخبرنا بشيئا كما كانت
 اهل المؤمنين نائب محمل في تلاوة سورة برائة على اهل مكة وقد كان بعثها بالكرام جمع
 عن ذلك وقال لا يبلغ عن القرآن الا رجل من اهل بيتي مدعا على فامره فخلق بابي بكر
 فلما وصل اليه مكذخ ابو بكر بالناس وبلغ على راسط الى الناس سورة برائة وتلى
 عليهم نبأته عن رسول الله صلى الله عليه واله وهذا مما يبدل على صحة خلافه اني بكر
 الصديق ومنزلة على راسط الى هذا القطب فله التاثير في العالم طاهر او
 باطنا شيد الله به هذا الدين اتمره بالسيف واعصم من الجور فحكم العدل التذ هو حكم
 الحق والواز وديما يقع فيه من حاله حكمه من اهل المذاهب مثل الناهة والمالكية
 الحنفية والعمالة وانما اعد الله ملائكة وربيهم هم لا يتعرون سؤل اكرجه
 خلماي لتد راسط الى امر منك قبايح ميتشندا ما جيون بدرجه ايمان رسيدي
 علمهاى محموده عمود ملكه موح كثره نواب نود وولجب الوجود مطير نوح اعطاه
 ايتا ترا استعداد خلاف وناني حاله خليفه شدي برحق ناستند جوا ب
 سخن ما ديري رساله وفاقا نولي است كه عقل صحيح را قبول كرده و بر عقل صحيح جلد
 كثره نواب شكوك فيه است جبره را شافاين ورايشان به مستقل است و به مستمد
 بتواتر ريزا كره ايتاين حد به متفق عليه نيست تا قبل متواترات باسد و عقل

در قول اهل ننگد و بر تقدیر تسلیم نیکد علی شخصی که محتمل الخطا باشد و قوعاً مستحب
 کثرت ثواب بود نیز مثبت مدعی نیست زیرا که ثواب در عرف اهل شرع با اداش و
 خیر ادا در محضی مرعامل را در دار الحرام که نشاء عقبی است نمر در دار دنیا که دار
 الکسب است کما ورد فی التشریع الیوم تحریر کل نفس بما کسبت پس جرای کثرت ثواب
 نشاءید که در این نشاء باشد تا مثبت مطلوب باشد و بر تقدیر تسلیم که جرای عمل
 در این نشاء باشد نشاءید که جرای عمل از ایشان استعداد خلاف مصطفوی باشد
 چه اگر کثرت مست حصول استعداد خلاف مذکوره بودی باینی که در باب خلافت
 خطائی از ایشان بوجود نیایند و حال آنکه بتوانند رسیده است که ایشان در خلافت
 خلاف مرتکب خطیئات شدند و چون خبردار گشتندی از آن باز آمدند
 و چون دانستی که استعداد خلاف که منعی ما در آنست در ایشان مفقود است
 و اینست رفت که بجهت خط و در جناب مصطفوی شخصی ص و راست هم و تعیین
 دائر بود میان یکی از خلقای نلته و میان حضرت امیر المؤمنین پس بقیعین معاکو
 سند که خلیفه بر حق امیر المؤمنین است اگر سائلی شبهه کند که اگر بعد از نبی
 ملا واسطه جناب امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام خلیفه بودی باینی که مرید
 دعوت میکردندی و الا لازم آید که اهل نمودند با مستند را اجرای احکام دین
 و این از خلیفه و حق اهل است که دعوت نمودن ایشان بعد از حلت نمودن

حضرت محمد ثانی ثابت نیست پس بودن ایشان خلیفه بلا واسطه باطل باشد چرا که
که دعوت نمود در عرف محققین بدو قسم است دعوت قوی و دعوت فعلی و در
علم میزان مبرهن شده که دلالت فعلی که عقلی است اقوی است از دلالت لفظی که
وضعی است پس بر تقدیر تسلیم اینکه دعوت ایشان قوی نبود فعلی بود زیرا که
باتفاق مجربین اولین و آخرین جناب امیر المؤمنین بعد از تکفین سید المرسلین
چندین شبانه روز در دولت سرای خود نشستند و از منزل خویش بیرون نیفتادند
و اقامت نمودن ایشان در منزل خویش دعوت فعلی بود که قوی تر از قوی است
چرا که دلیل دانستیم که بعد از نبی خلیفه باید که در میان باشد پس اگر بعد از جناب
امیر المؤمنین علیه السلام خلیفه برحق بودی چندین روز در بیعت نمودن خلیفه
برحق که ناشی مطلق است تقاعد می نمودند که موجب عصیان ملایکین و
بود و چون نشستند ایشان در منزل مشرف خویش باتفاق علمای موافق و مخالف
عصیان نبود دانسته شد که تقاعد ایشان دعوت فعلی بود و بمحمد امام مهین نزد
کافی است و در بنای قولی است مشهور از حضرت سید النساء فاطمه الزهراء
در جایی که سائلی را ایشان پرسیده بود که اگر زوج تو خلیفه برحق است چرا
از خانه بیرون می آید و مردم را بر معیت خود نمی خواند ایشان جواب دادند حدیثی
که معصومین اینست که خلیفه حکم کعبه دارد و کعبه مکلف بطواف مردم نیست بلکه

۱ مردی حکمت بطواف کجاند سوال اگر کسی شبهه کند که پس جراتانی حال
 ذکر آمدند و بامردم اختلاط نمودند و جلد کردند جواب گوئیم که خلیفه
 حکیم است و حکیم دایست بمصلحت وقت و صلاح کار چه دانی در سکوت ایشان چه
 حکمت و در حرکات ایشان چه و کاست اگر کوئی در باب خلافت خلفای ثلاثه چه گو
 اما خلافت ایشان عبادا ماله غضبه بود یا بوضای امیر المؤمنین بود و مصلحتی در این
 امر بود که در ضمن اناعات حضرت امیر المؤمنین ^{علیه السلام} چنانچه جمعی از صحابه معا و ان
 نوبت نبوی بودند گوئیم جواب این شبهه را میدایم اما در این رساله ناریه گوئیم مل
 رساله است مفرجه در تحقیق خلق افعال عبادان رساله حائمه دارد که متقدم است
 بر کلیات اصول و فروع دین محمد بر وجهی که حد و جهاد ان لایسته و ان فرار کردن
 و در خانه مذکور و حل این شبهه و حل شبهات دیگر هر سه و لو

منت کت من المستصیرین فارجمع الیه

وکی من اناکریت

تمام گردید تخریر این رساله شیر نغمه موسوم به نور الهدایه که از مضامین محقق بدقیق
 جلال الدین دوانی قدس سره است در یوم پنج شنبه سوم شهر رجب المرجب

من شهر ۱۳۲۱

